

إدماج الأساتذة المتعاقدين قرار استراتيجي .. سعداوي :

**الرئيس تبون أوفى بالتزاماته مع الأسرة التربوية**

توقير المربين ودورهم في تحصين النشء وضمان الاستقرار الوظيفي 05

رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفنان حمزة فيغولي :

الراحل صنع بهجة الجماهير في مختلف الأوقات لاسيما الصعبة

24

يناقش دورها في الدفاع عن الوطن .. مزيان :

**لقاء للإعلاميين حول القيم المهنية للصحافة**

كمال سيدي السعيد : الإعلام الرياضي عنصر مهم في العائلة الوطنية 24

الوزير الأول يشرف على إحياء ليلة القدر بجامع الجزائر

حفظة القرآن الكريم .. تكريم وتحفيز من طرف الرئيس

03

**الشعب**

ech-chaab

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 29 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 29 مارس 2025 العدد: 19736 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

ردت بحزم وعزم وصرامة على استفزازات اليمين الفرنسي المتطرف

**الجزائر الحرة .. لا خضوع ولا مساومة على السيادة الوطنية**

■ الجالية الجزائرية .. مستوى عال من الوعي والتجديد لمواجهة محاولات التشويه والاستهداف

■ التكاليف القذرة يفجر الساحة السياسية بفرنسا .. يقسم الحكومة ويحشد الأغلبية ضد حملة الأحقاد والكرهية

**جرائم الاستعمار .. تفجير خزانة الأسرار**

حقائق تاريخية مشينة تحاصر فرنسا .. ومؤرخون فرنسيون يدينونها

فرصة للنكران أو التملص .. إنه ماضٍ مخيف يدفع إلى طأطأة الرأس



02

- جزائريون وقرى بأكملها أحرقوا بالنابالم على يد الجيش الاستعماري
- استخدام الأسلحة الكيماوية أثناء الثورة التحريرية .. وشهد شهود من أهلها
- لا مفر من الاعتراف بكل المجازر الوحشية من قبل جيش إبدي ستورا؛ فرنسا لا تريد إبراز التيار المناهض للاستعمار
- بشاعة فاقت بكثير ما اقترفته النازية وإبادة السكان الأصليين بأمريكا

إلزامه بمغادرة التراب الوطني في أجل أقصاه 48 ساعة

نائب القنصل العام المغربي بوهان غير مرغوب فيه بالجزائر

03

يأمل في قيادة المنتخب إلى المونديال .. رياض محرز لـ "الشعب" :

فلسفة المدرب بيتكوفيتش أثبتت نجاعتها

19

القطاع الصحي يواصل واجباته خلال أيام العيد تحت الجهر

الجيش الأبيض .. جاهزية تامة لخدمة المواطنين

09-08



## حقائق تاريخية مشينة تحاصر فرنسا ومؤرخون فرنسيون يدينونها جرائم المستعمر.. تفجير خزانة الأسرار

- جزائريون وقرى بأكملها أحرقوا بالنابالم على يد الجيش الاستعماري
- استخدام الأسلحة الكيماوية أثناء الثورة التحريرية.. وشهد شهود من أهلها
- لا فرصة للكران أو التملص.. إنه ماضٍ مخزٍ يدفع إلى طأطأة الرأس
- لا مفر من الاعتراف بكل المجازر الوحشية من قبل جيش إباضي
- ستورا؛ فرنسا لا تريد إبراز التيار المناهض للاستعمار
- بشاعة فاقت بكثير ما اقترفته النازية وإبادة السكان الأصليين بأمريكا

لم يحدث ذلك في فرنسا حيث بدأ تدريس تاريخ الاستعمار وثورة الجزائر منذ حوالي عشرين عاما فقط. وأضاف المؤرخ: «لم نكتشف ما حدث خلال ثورة الجزائر إلا الآن»، مشيرا إلى «الجدل الكبير» الدائر اليوم حول استخدام فرنسا الاستعمارية للأسلحة الكيماوية المحظورة في الجزائر، في وقت تسعى الأجيال الجديدة إلى معرفة حقيقة هذه الفترة التي ظلت طي الكتمان في فرنسا لسنوات طويلة.

كما أوضح ستورا، أن «فرنسا لا تريد إبراز التيار المناهض للاستعمار»، معتبرا أن ذلك يدخل في إطار «معركة الذاكرة».

وإلى جانب النابالم، استخدمت الجيش الفرنسي غازات سامة مركزة، وضخها في الكهوف والمغارات التي كانت مراكز لجيش التحرير الوطني، حيث أن جنود فرنسيون أنفسهم كانوا ضحية استخدام هذه الغازات.

وكان موقع «ميديا بارت»، قد كشف عن وثيقة من الأرشيف تحت تصنيف «سري للغاية»، أن التعذيب الذي مورس ضد الشعب الجزائري، عمم بموجب تعليمات للجنرال المجرم راوول صالان، ووجهت إلى جميع الضباط الساميين لجيش الإبادة.

واستند تقرير الموقع إلى وثيقة أرشيف مؤرخة في 11 مارس 1957، وأشار إلى أن «التعذيب أمرت به القيادة العسكرية في الجزائر بموافقة السلطة السياسية».

كان ذلك مع نهاية الجمهورية الرابعة، لتقوم الجمهورية الخامسة، بقيادة الجنرال ديغول، بمواصلت حرب الأسلحة المحظورة دوليا والتعذيب المميت للجزائريين، إلى أن وصلت إلى إجراء التجارب النووية المستخدمة سجناء من المجاهدين الجزائريين، في حقل التجارب لقياس مدى قوة الإشعاعات.

وأمام بشاعة هذا التاريخ، تحاول فرنسا، التغطية على الحقائق وتفاذي إثارة كل ما ارتبط بالماضي الاستعماري، بينما يروج اليمين المتطرف وأحزاب منظمة الجيش السري الإرهابية الترويج لمغالطات تاريخية وترديد تعجيبا ما هو مدان أخلاقيات وسياسيا وقانونيا وإجماع دولي.

### منظمات حقوقية تندد وتطالب بالتوقف الفوري عن

#### ترحيلهم بطريقة غير قانونية

## يا فرنسا.. أوقفوا التضييق والاستفزاز في حق الجزائريين

الشخصية، تحضيرا للانتخابات الرئاسية الفرنسية القادمة».

وخلص البيان إلى دعوة السلطات الفرنسية بضرورة «التوقف الفوري عن عمليات الترحيل غير القانونية التي تطال الرعايا الجزائريين، مع ضمان احترام القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية».

وتجد ممارسات وزير الداخلية الحاد، إدانة واسعة في فرنسا، من قبل فعاليات المجتمع المدني والطبقة السياسية المناهضة لسياسته والمتفطنة لأطماعه الانتخابية. بل إن أصواتا فرنسية تحذر من انزلاقات خطيرة قد تنجم عن السياسة الانتقامية البيضة لهذا الوزير وبعض الوزراء في الحكومة الحالية.

وأثارت مشاركة روتايو ومانيول فالس، في تجمع مناهض «لاستعمال الحجاب في الرياضة»، نظمتها شبكة ضغط موالية للكيان الصهيوني، سخطا كبيرا في فرنسا، لأن مشاركتها بصفتها الوزيرة تنزع عنهما صفة حياد الدولة ومؤسساتها.

وأصبح روتايو، الذي يتولى حقيبة الداخلية والديانات في فرنسا، إلى أداة فتنة ومعمل هدم للمجتمع الفرنسي، ما يندرج تحتها خطيرة تستهدف بالدرجة الأولى الجالية المسلمة، والجزائريين خصيصا.

أمام محاولات القوى الفرنسية المناهضة للجزائر المستقلة، إخفاء الحقائق والقفز على التاريخ، يواصل المؤرخون الفرنسيون أنفسهم تأكيد العار الاستعماري لفرنسا في الجزائر طيلة 132 سنة.

ولم يعلم هؤلاء الذين حاصروا صحفيا، قال الحقيقة بخصوص تملص «النازية» على يد الاستعمار الفرنسي للجزائر، وأسقطوا وثائقها من البرمجة على قناة فرنسية، يتناول استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الجزائريين أثناء الثورة التحريرية، أنهم بصدد تفجير خزانة الأسرار التي ستغرقهم في الماضي المشين لفرنسا الاستعمارية.

إذ تتوالى الشهادات التي تؤكد أن ما اقترفته فرنسا في الجزائر خلال الفترة 1830-1962، لا يمنح أية فرصة للكران أو التملص منه، بل إنه ماضٍ يدفع نحو تصرف واحد، هو طأطأة الرأس والاعتراف بكل المجازر المرتكبة، من قبل جيش استعماري إباضي.

في السياق، أكد المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، أن الجيش الفرنسي أقدم إبان ثورة التحرير الوطنية على حرق جزائريين وقرى بأكملها باستخدام النابالم.

وفي حديث مع قناة «كنال ألجيري»، قال ستورا: «في سنة 1991، أنجزت فيلما وثائقيا بعنوان «السنوات الجزائرية»، حيث أدلى طيارون فرنسيون بشهاداتهم أكدوا من خلالها أنهم استخدموا، عام 1959، أسلحة كيميائية، أي النابالم، ضد الجزائريين في منطقة قسنطينة»، مضيفا أن هؤلاء الطيارين «شهدوا أن جزائريين أحرقوا أحياء».

وأعرب المؤرخ الفرنسي، وهو أستاذ سابق بجامعة باريس، عن أسفه لعدم وجود أي رد فعل من السلطات الفرنسية في تلك الفترة، أي مباشرة بعد بث فيلمه الوثائقي.

وفي سياق متصل، قارن ستورا بين ما حدث في الجزائر وما جرى في أمريكا في القرن التاسع عشر، حيث تم «إبادة السكان الأصليين (الهنود الحمر)»، مشيرا إلى أنه «على عكس أمريكا التي تم فيها تدريس وشرح التاريخ للأجيال الصاعدة،

تنددت العديد من المنظمات الحقوقية للمجتمع المدني الجزائري، خلال لقاء لها، بعد ظهر الخميس، بالجزائر العاصمة، بكافة أشكال التضييق التي يتعرض لها رعايا الجزائريين

التي تقام في فرنسا، مع ضمان احترام القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية».

وفي بيان توج هذا اللقاء، قرأته الحقوقية فتني منار، تم التأكيد على أن «عمليات التضييق والترحيل الصادرة عن السلطات الفرنسية في حق الرعايا الجزائريين تشكل انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية وحقوق الإنسان، من طرف دولة تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان».

وأضاف البيان، أن هذه الإجراءات تشكل «خرقا واضحا لكل الاتفاقيات الدولية التي تضمن الكرامة الإنسانية والحقوق الفردية كالحق في التنقل والحماية من الترحيل القسري»، مشيرا إلى أن «الممارسات الصادرة عن السلطات الإدارية لوزارة الداخلية الفرنسية بقيادة الوزير برونو روتايو تترجم لعبة مزدوجة لخدمة مصالحه

## ردت بحزم وعزم وصرامة على استفزازات اليمين الفرنسي المتطرف الجزائر الحرة.. لا خضوع ولا مساومة على السيادة الوطنية

■ التكاليف القدر يفجر الساحة السياسية بفرنسا.. يقسم الحكومة ويحشد الأغلبية ضد حملة الأحقاد والكرهية الجالية الجزائرية.. مستوى عال من الوعي والتجديد لمواجهة محاولات التشويه والاستهداف



تواصل الجزائر المنتصرة التأكيد على مواقفها الثابتة والراسخة في مواجهة أي محاولة للابتزاز والضغط الخارجي، وخاصة تلك الصادرة عن أطراف في فرنسا تحاول توظيف ملف العلاقات الجزائرية - الفرنسية لأغراض سياسية داخلية ضيقة، فمن رفض التعاطي مع قائمة الأشخاص الصادر بحقهم قرار الترحيل، بطريقة تعسفية، إلى تأكيد سيادة القضاء الجزائري.

التاريخية، حتى قبل هذه العاصفة السياسية المفتعلة مع فرنسا، حيث لطالما أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن السيادة حمراء لا يمكن تجاوزه أو الاقتراب منها.

وعلى عكس المواقف الفرنسية، التي تسعى إلى تسييس قضايا داخلية جزائرية خالصة، لتلتزم الجزائر بالاحترام التام لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، لكنها في الوقت ذاته تقف بحزم أمام أي تدخل خارجي في شؤونها.

في هذا السياق، أظهرت الجالية الجزائرية في الخارج، وخاصة في فرنسا، مستوى عاليًا من الوعي والتجديد لمواجهة محاولات تشويهها واستهدافها من قبل بعض الأصوات السياسية المتطرفة. وقد أعلنت منظمات ومجموعات من الجالية عزمها اتخاذ كل الأشكال القانونية وللصدي لحملة الكراهية والتمييز التي تستهدفهم في الفترة الأخيرة.

وهو ما يتقاطع مع تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أكد غير ما مرة، أن الجزائر ملتزمة بالدفاع عن مصالحها ومصالح جالياتها في الخارج، في إطار احترام قوانين الدول المضيفة والاتفاقيات الثنائية التي تحكم العلاقات الدولية.

وفي ظل هذا التوتر المتصاعد، يطرح مراقبون تساؤلات جديدة حول مستقبل العلاقات الجزائرية- الفرنسية، خاصة إذا ما استمرت بعض التيارات اليمينية الفرنسية المتطرفة في توظيف هذه العلاقة كورقة انتخابية، وصبّ البنزين على النار.

وفي المقابل، تواصل الجزائر التمسك بثوابتها ومبادئها، وتثبت، مرة أخرى، أنها لا تقبل الإملاءات ولا تستجيب للاستفزازات، أيًا كانت الجهة التي تصدر عنها، والجزائر ماضية قدما على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وماضية كذلك في تطوير شراكاتها الإقليمية والدولية وفق مبدأ رابع- رابع.

وإلى جانب ما يمثله من تنوع لمسار قضائي مستقل فقط، كان أيضا رسالة قوية لمن يحاولون التأثير على القرار الوطني من الخارج. فالجزائر المنتصرة السيدة في قراراتها، لم تسع إلى تسييس هذه القضية، بل تم التعامل معها وفقا للقوانين الجزائرية المعمول بها، بما يحفظ وحدة البلاد وأمنها. وهو ما يعكس بوضوح أن مؤسسات الدولة الجزائرية، وعلى رأسها القضاء، تتحرك وفق سيادة القانون لا وفق الإملاءات أو الحسابات السياسية، عكس ما يحاول الطرف الفرنسي القيام به من خلال التدخل في شأن داخلي خالص.

في المقابل، تشهد فرنسا اليوم حالة من الانقسام السياسي الحاد والمزمن بشأن خطاب اليمين المتطرف وتصعيدة المستمر تجاه الجزائر والجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا. وأصبح وزير الداخلية الفرنسي برينو روتايو، الذي تبنى خطابًا تحريضيًا ومتصاعدًا ضد الجزائر، محط انتقادات لاذعة من أطراف سياسية فرنسية عديدة، على غرار حزب «فرنسا الأبية» الذي حملته مسؤولية تدهور العلاقات مع الجزائر.

ووصف ممثلو هذا التيار، خطاب وزير الداخلية الفرنسي بأنه «أداة انتخابية» هدفها كسب أصوات اليمين المتطرف، حتى وإن كان ذلك على حساب العلاقات الاستراتيجية لفرنسا في المتوسط. كما شددوا على أن الجزائر تعتبر شريكًا ضروريًا لا يمكن تجاهله، نظرًا لدورها المحوري في أمن واستقرار المنطقة، فضلًا عن أبعادها الاقتصادية والسياسية المؤثرة في شمال إفريقيا.

### لا تهاون في قضايا السيادة

علاوة على ذلك، أكد عديد المراقبين أن الجزائر معروف عليها عدم رضوخها للتهديدات وعدم قبولها للمساومات في المسائل المتعلقة بسيادتها ووحدتها

### علي مجالدي

انقسمت الطبقة السياسية الفرنسية إلى قسمين في موضوع العلاقة مع الجزائر، فإلى جانب أقلية حاكمة تروج لفكرة «تسليق الأبراج» التي تحيل مواصلة التصعيد وفرض منطق القوة إلى غاية تحقيق شروط، منها إطلاق الكاتب العميل وقبول المرشحين قسرا من التراب الفرنسي.

سمع مؤخرا صوت الأغلبية في فرنسا، التي تؤكد أن الجزائر دولة ذات سيادة لا تعمل تحت الضغط، بل إنه يستحيل أن يفرض عليها منطق القوة، في أي ملف من الملفات الثنائية، ويمثل هذا الطرح سياسيون ونخب مثقفة ومؤرخون، يفهمون إلى حد ما حقيقة الجزائر.

وأمام استفزاز اليمين الفرنسي الحاد والمتشعب بمنطق نكران استقلالها، تواصل الجزائر ترسيخ منطق السيادة وإعلاء المصلحة الوطنية، متجاهلة كل ما يصدر عن أولئك الذين يشتغلون لأجندات شخصية سياسية.

وقد انتهت محاكمة الكاتب المدعو صنصال، إلى ما يؤكد سيادة البلاد واستقلالية قضائها، رافضة كل أشكال التدخل الخارجي، من قبل قوى سياسية فرنسية معروفة الولاء والتوجه أو من قبل البرلمان الأوروبي، الفاقد للمصداقية والأهلية السياسية بعد كل تلك الفضائح التي لوئت سمعته وجعلتها في الحضيض.

كان مؤكدا، أن الجزائر تضي في طريق العدالة وتكريس استقلالية مؤسساتها دون تأثر بأي ضغوط خارجية. ولم يكن ممكنا لدولة تقدر ذاكرتها الوطنية وأرواح شهدائها، أن تصم آذانها، أمام من يتجرأ على المساس بالوحدة الترابية، عن طريق تزوير التاريخ ومحاولة صياغة واقع بديل لا يمت للحقيقة التاريخية بصلة.

وأثبت الحكم القضائي، الصادر بحق الكاتب العميل، أنه لا يمكن اختبار الجزائر على مبادئها وثورتها وسيادتها، ناهيك عن محاولة ضرب مصالحها عن طريق المنشورات والفيديوهات التضليلية

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79



الوزير الأول يشرف على إحياء ليلة القدر المباركة بجامع الجزائر

# حفظة القرآن الكريم.. تكريم وتحفيز

تسليم المتوجين مكافأة مالية وشهادات شرفية مسداة من قبل رئيس الجمهورية



لزمع، والثانية لإبراهيم موسى واعلي. أما الجائزة الثالثة فقد توج بها زادي بلال. أما بخصوص الفرع الثاني (حفظ نصف القرآن الكريم بالتلاوة والتجويد)، فقد عادت المرتبة الأولى إلى سهيلة طايبي والثانية إلى عمر عصماني. أما الجائزة الثالثة فاز بها إلياس عبد المطلب عمري، فيما عادت الجائزة الأولى للفرع الثالث (حسن الترتيل والتجويد) لمنار جميع والثانية لإيمان حدوش، بينما توجت بالجائزة الثالثة شيما منصور. كما تم تكريم لجنة تحكيم هذه المسابقة.

وتم خلال هذا الحفل أيضا، ختم تلاوة صحيح البخاري ليختم الحفل بأداء صلاة التراويح.

السامية للسيد رئيس الجمهورية. وتم تسليم المتوجين مكافأة مالية وشهادات شرفية مسداة من قبل السيد رئيس الجمهورية. وتوج بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية لكبار حفظة القرآن الكريم وتجويد وتفسيره عمار عزيزي. وتوج بالجائزة الثانية عبد السلام بلحول عواد، فيما عادت المرتبة الثالثة لعبد الجليل لرماد. أما بخصوص جوائز المسابقة التشجيعية لصغار حفظة القرآن الكريم، فقد عادت المرتبة الأولى للبرعمة أنفال شرايطية والثانية لإبراهيم موسوي، أما الثالثة فتوجت بها رياض كريم. أما جوائز مسابقة جامع الجزائر للقرآن الكريم، فقد عادت الجائزة الأولى في فرعها الأول (حفظ القرآن الكريم مع الترتيل) لعبد الحميد

وحضر الحفل، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، وكذا عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، إلى جانب مستشارين للسيد رئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمدين بالجزائر وعدد من شيوخ الزوايا وعلماء الدين الإسلامي الحنيف. ويمناسبة هذا الحفل، تم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل بالمسابقة الوطنية لكبار حفظة القرآن الكريم وتجويد وتفسيره في طبعته الخامسة، وكذا مسابقة الجائزة التشجيعية لصغار حفظة القرآن الكريم في طبعته 21، إلى جانب أعضاء لجنة التحكيم لهاتين المسابقتين اللتين نظمتا تحت الرعاية

أشرف الوزير الأول نذير العرابوي، بجامع الجزائر بالمحمدية، الجزائر العاصمة، على حفل ديني بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة، تم خلاله تكريم الفائزين الأوائل بالمسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويد وتفسيره وكذا تكريم أعضاء لجان التحكيم نظير تاطيرهم للمسابقة، وتم تسليمهم شهادات مسداة من قبل السيد رئيس الجمهورية.

كما شهد الحفل، المنظم ليلة الأربعاء، تكريم الفائزين في المسابقة التشجيعية لحفظ القرآن الكريم المنظمة من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وكذا الفائزين في مسابقة جامع الجزائر لحفظ القرآن الكريم.

اتفاقية بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان والبرنامج الأممي الإنمائي.. زعلاني:

## مساهمة فعالة للجزائر في السلم والأمن الدوليين والدفاع عن القضايا العادلة

غيجن: الجزائر ملتزمة بتعزيز دور المرأة في عمليات تعزيز الوساطة ومنع نشوب النزاعات

بدورها، اعتبرت ناتاشا فان غيجن، توقيع هذه الاتفاقية بمثابة «خطوة هامة» تؤكد من خلالها الجزائر التزامها بتعزيز دور المرأة في عمليات تعزيز الوساطة ومنع نشوب النزاعات، لاسيما في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الأممي ووفقا لالتزاماتها المتعلقة بالقرار الأممي رقم 1325 بشأن المرأة والسلم والأمن. وفي ذات المنحى، ثمن السفير الياباني «مواقف الجزائر وجهودها في الدفاع عن القضايا الإفريقية»، معربا عن إعجابها بمكانة المرأة في المجتمع الجزائري وبروزها في مختلف المجالات والقطاعات.

«جهودها في مجال الدفاع عن القضايا العادلة في العالم وحق الشعوب في تقرير مصيرها، لاسيما القضية الفلسطينية». من جانبها، ثمنت شريخي إنشاء هذه الشبكة المكونة من 9 نساء جزائريات وسيطات في مرحلة أولى، على أن تتوسع -كما قالت- إلى 22 وسيطة بفضل «تعاون كل الأطراف المعنية بالاتفاقية للمساهمة في حل النزاعات الإقليمية والدولية والتعريف بتجربة المرأة الجزائرية التي عاشت فترات صعبة على مر التاريخ، على غرار مساهمتها في استرجاع السيادة الوطنية خلال ثورة التحرير المجيدة».

الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، شريخي أحلام سارة، إلى جانب سفير اليابان بالجزائر، سوزوكي كوتار، باعتبارها الطرف الممول لهذه الاتفاقية. وبالمناسبة، أوضح زعلاني أن هذه الاتفاقية تهدف إلى «تكوين شبكة للنساء الجزائريات تساهم في حل النزاعات الإقليمية والدولية، وذلك في إطار تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1325 من أجل توسيع التكوين لفائدة النساء المنخرطات في الوساطة والحوار ومنع نشوب النزاعات على جميع المستويات».

وأبرز زعلاني في ذات السياق، «مساهمة الجزائر في السلم والأمن الدوليين» وكذا تم، الخميس، بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية تعاون بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وذلك في إطار دعم إنشاء الشبكة الوطنية للنساء الوسيطات، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية والشؤون الإفريقية.

وقد تم التوقيع على الاتفاقية من طرف رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زعلاني، والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، ناتاشا فان غيجن، بحضور المديرية الفرعية لحقوق الإنسان بوزارة الشؤون الخارجية والجمالية

في ذكرى استشهاد عميروش وسي الحواس ولطفي فراج.. وزير المجاهدين:

## الجزائر تشق طريق الانتصارات على نهج الشهداء

المدعو العقيد لطفي، المولود في أوج المشروع الاستعماري، من أسرة مجاهدة بذلت كل جهدها في تعليم ابنها لطفي. وأبرز البروفيسور، أن الشهيد على حداثة سنه طفلا يدرك مدارك الرجال، أحس بأنه غريب في وطنه، فثار على الاستعمار، امتاز بأخلاقه الحميدة، كبير القلب، سمح الأخلاق، شديد على الاستعمار وزيانته، رحيم على أبناء جلدته، كان يحث على محاربة الاستعمار من أجل تحرير الجزائر. من جانبه، قدم البروفيسور والمؤرخ علي تابلت، شهادته حول الشهيد سي الحواس الذي عرفه عندما التحق بالثورة بجبل الأحمر خدو، بعد استشهاد والده، وهو لم يبلغ سن 17 سنة.

المعارك وضرب مضاجع العدو فكانا قائدین مثالين في تصد الصفوف. مضيئا: «إن هؤلاء الأفاضل من توائم الشهادة الذين نقتف عند ذكرايتهم، لنستعيد فيها ذخرا لا يُقدر، وصوراً يُندُّ مثلها عن رجال انفردوا بما جيلوا به من أوصاف وما تميزوا به من مناقب، وما تحلوا به من أخلاق، وما قاموا به من أعمال... فلا نخال أنفسنا، مهما اجتهدنا، قادرين على الإلمام بالسيرة المثالية لهؤلاء الرجال وسرد كل ما ترصعت به من المناقب الطيبة والخصال الكريمة».

### الوفاء والعرفان

ودعا وزير المجاهدين، أجيال اليوم إلى أن تتكبر على آثامهم وتحذو حذوهم وتستلهم من مسيرتهم دروسا في الاعتماد على النفس وتقديس العمل، ورفع روح التحدي والتزود بسلاح الإرادة والصبر لمواجهة التحديات على اختلاف أوجهها ومشاربهها، بما يؤكد العرفان والوفاء لضريبة الأمة وتضحيات أبنائها من أجل التحرر والانعتاق. وتطرق البروفيسور صالح فركوس، من جامعة عنابة، إلى مسيرة بن علي بودغن،

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن الجزائر اليوم تشق طريق الانتصارات تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وفاء للشهداء واقتداء بنهجهم، داعيا أجيال اليوم إلى الاستلham من خصال من صنعوا مجد الثورة التحريرية المباركة.

### سهام بوعموشة

أبرز ربيقة، في ندوة تاريخية بعنوان «نماذج مضيئة من شهداء الجزائر... شهر مارس في ذاكرتنا الوطنية»، أول أمس، بالنادي الوطني للجيوش، تضحيات الشهداء الأبطال، العقيد عميروش وسي الحواس ولطفي. وعرفت الندوة المخلدة للذكرى 65 لاستشهاد العقيد لطفي والرائد فراج، والذكرى 66 لاستشهاد العقيد سي الحواس وعميروش ورفاقهم، حضور وزير الاتصال، وممثلو الشؤون الدينية، والمجتمع المدني، والسلطات العسكرية والأمنية، وأرملة الشهيد العقيد لطفي ونجليي الشهيد عميروش وسي الحواس.

وقال الوزير بالمناسبة، «إن الجزائر، تشق طريق الانتصارات من انتصار إلى انتصار على نهج الشهداء الأبرار، بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ووفاء لعهدهم المتين ورسالة توفيق الخالدة، مشيرا إلى أن هؤلاء الأبطال، كانوا كالبينات التي تكمل بعضها البعض في بناء الثورة، لمهمة جليلة هي تحرير الوطن واسترجاع مجده وسيادته. وأضاف ربيقة، بأن «بلاننا تستحضر ومضات مضيئة من دروب شهداء الجزائر، وتستذكر بخشوع وإجلال وإكبار تضحيات أولئك الذين حملوا أرواحهم على أكفهم، وسطروا في

مجلس حقوق الإنسان الأممي.. بلاددهان: الجزائر تطالب بالإنتهاء الفوري للعدوان الصهيوني على غزة

تقديم الدعم السياسي والمالي والمادي الضروري لإعادة إعمار القطاع وجعله مكانا قابلا للعيش

طالبت الجزائر، بجنيف، بالإنتهاء «الفوري» للعدوان على قطاع غزة والتواجد الصهيوني غير الشرعي بالأراضي الفلسطينية المحتلة، مجددة دعوتها للمجتمع الدولي من أجل تحمل كامل مسؤولياته القانونية وتفعيل أدوات المساءلة والمحاسبة ضد الكيان الصهيوني المحتل. وأكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بجنيف، رشيد بلاددهان، الأربعاء، في بيان خلال النقاش العام في إطار البند السابع لجدول أعمال مجلس حقوق الإنسان، في إطار الدورة 58 لمجلس حقوق الإنسان، على إدانة الجزائر «الشديدة» لخرق القوة القائمة بالاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار والعدوان المتجدد على قطاع غزة الذي خلف مئات الشهداء والجرحى، «والسياسات والممارسات القمعية والتمييزية والاستيطانية التي تهدف إلى تضييق القضية الفلسطينية، كالحصار والتجوع والتدمير والتطهير العرقي والتهجور القسري والعقاب الجماعي وضيق الأراضي الفلسطينية، واستتكرت الجزائر أيضا، «الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي بمختلف فروعه»، وطالبت بالإنتهاء «الفوري» للعدوان على قطاع غزة وللتواجد الصهيوني غير الشرعي بالأراضي الفلسطينية وجبر الضرر، وفقا للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الخصوص. كما أكد بلاددهان، على إدانة الجزائر لمحاولات تهويد القدس الشرقية وإجراء التغييرات الديموغرافية الهادفة إلى ترسيخ نظام الفصل العنصري. وبالمناسبة، دعت الجزائر، المجتمع الدولي

مجدا من أجل «تحمل كامل مسؤولياته القانونية وتفعيل آراء وأوامر محكمة العدل الدولية ولوائح الأمم المتحدة وتفعيل أدوات المساءلة والمحاسبة ضد الكيان الصهيوني المحتل. وفي السياق، شدد بلاددهان على أهمية الحفاظ على البند السابع في جدول أعمال المجلس، في ظل استمرار الاستعمار والانتهاك المنهج لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني من قبل القوة القائمة بالاحتلال ومعاناته الإنسانية المستمرة لما يقارب ثمانية عقود من الزمن، معتبرا أن «أي تراجع عن هذا البند سيسهم في ترسيخ حالة الإفلات من العقاب وتكريس فعالية ومصداقية آليات القانون الدولي». ودعت الجزائر، المجتمع الدولي لتقديم الدعم السياسي والمالي والمادي الضروري لإعادة إعمار غزة وجعله مكانا قابلا للعيش

من جديد بعد الدمار والخراب الذي سببه العدوان الغاشم، مشددا على أن كل خطة لإعادة إعمار قطاع غزة يجب أن تضمن بقاء الفلسطينيين بأراضيهم وعودة المهجرين. وجدد بلاددهان التأكيد على أن الحل الوحيد لتحقيق السلام الدائم والشامل والعدل، هو إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وجمع الأراضي العربية المحتلة، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف أو التنازل في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وحل مشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

الزامة بمفادرة التراب الوطني في أجل أقصاه 48 ساعة

المعني قام بتصرفات مشبوهة مخالفة للقوانين والأعراف الدولية

أسباب تتعلق بقيام المعني بتصرفات مشبوهة تتنافى مع طبيعة ممارسة مهامه بالمثلية القنصلية المذكورة، بما يشكل خرقا للقوانين الجزائرية سارية المفعول في هذا المجال، وكذا للقوانين والأعراف الدولية ذات الصلة.

مرغوب فيه، حسب بيان الوزارة. وأوضح البيان، أنه قد تم إبلاغ الشيجاني «قرار السلطات الجزائرية اعتبار محمد السفياني، نائب القنصل العام المغربي بوهران، شخصا غير مرغوب فيه، مع إلزامية مغادرة التراب الوطني في أجل أقصاه 48 ساعة، وذلك

استدعي خليف الشيجاني، المسير بالنيابة للقنصلية العامة للمملكة المغربية بالجزائر، الخميس، إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية، أين تم استقباله من طرف مختار أمين خليف، المدير العام للتشريفات، وتبليغه أن نائب القنصل العام المغربي بوهران شخص غير



إنتاج الحليب المجفف مع "بلدنا" بالجنوب الجزائري

# توقيع الاتفاقية النهائية لإنجاز المشروع العملاق



أشرف يوسف شرفة، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، رفقة كمال رزيق، مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالتجارة والتمويل والمراقبة والتصدير والاستيراد، الخميس، على مراسم التوقيع على الاتفاقية النهائية لتنفيذ المشروع المتكامل لإنتاج الحليب المجفف بالجنوب الجزائري، الذي يعد من أكبر المشاريع الزراعية بقيمة 3.5 مليار دولار، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أنه تم التوقيع على الاتفاقية النهائية من طرف سعد عسوس، المدير العامة للاستثمار والعقار

## تعزيزا لحضورها كوجهة سياحية مميزة الجزائر تشارك في الصالون الدولي للسياحة بكرواتيا

تشارك الجزائر في الطبعة 12 للصالون الدولي للسياحة "GO 2 PLACE"، الذي سينظم ما بين 28 و30 مارس الجاري بزغرب (كرواتيا)، حسب ما أوردته، الخميس، بيان للديوان الوطني للسياحة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الموعد يندرج في إطار "تعزيز حضور الجزائر كوجهة سياحية مميزة في الأسواق السياحية الواعدة"، حيث سيعرف الصالون مشاركة وفد من المتعاملين السياحيين، بالإضافة إلى الديوان الوطني للسياحة.

وتعتبر هذه المشاركة الثانية للجزائر، بعد أن كانت ضيف شرف سنة 2023، حيث "حظيت الوجهة الجزائرية باهتمام من طرف الزوار"، كما شكّل هذا الحدث "فرصة لوكالات السياحة والسفر المشاركة لربط علاقات عمل مع نظرائهم الأجانب، من أجل تنظيم رحلات استكشافية نحو الجزائر"، يضيف البيان.

ومن المنتظر أن يعرف هذا الصالون مشاركة نحو 800 عارض يمثلون 40 بلداً، كما "من المرتقب أن يصل عدد الزوار إلى 15 ألف شخص"، وفقاً لنفس المصدر.

وأبرز البيان أنه تم "حجز مساحة عرض ستزين بلوحات ولافتات تعكس التنوع السياحي الجزائري، إلى جانب توفير شاشات عرض لبث أفلام ترويجية حول المقومات التي تتوفر عليها الجزائر في مجال السياحة والصناعة التقليدية"، فضلاً عن "عرض أفلام سياحية ثلاثية الأبعاد لبعض المناطق السياحية".

الفلاحين بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، وعلي العلي، رئيس مجلس إدارة شركة بلدنا الجزائر، وذلك بحضور إطارات من الوزارة، والمدير العام للصندوق الوطني للاستثمار.

كما تم أيضاً التوقيع على اتفاقية شراء الحليب المجفف المنتج من قبل المشروع بين شركة بلدنا الجزائر والديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته، وقام بالتوقيع عليها رئيس مجلس إدارة شركة بلدنا الجزائر، والمدير العام للديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته، حسب المصدر نفسه.

سيتم إنشاء المشروع على مساحة 117 ألف هكتار، حيث

## مباحثات بين عرقاب وحامل حول السوق العالمية

### الاستثمار المستدام لضمان أمن الإمدادات بالغاز وتلبية الطلب المتزايد

أجرى وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، محادثات مع الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، محمد حامل، تناولت أوضاع السوق العالمية للغاز الطبيعي والتحديات التي يواجهها القطاع، وفقاً لبيان الوزارة.

وتم اللقاء بمقر الوزارة بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، إلى جانب إطارات من الوزارة، وركزت المناقشات على واقع سوق الغاز الطبيعي عالمياً، والتحديات التي يواجهها القطاع، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنتدى، لاسيما في أعقاب القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في المنتدى، التي انعقدت في الجزائر العاصمة في مارس 2024، والتي أفضت إلى "إعلان الجزائر".

وأكد الجانبان على الأهمية الاستراتيجية للغاز الطبيعي كمصدر رئيسي للطاقة في ظل التحولات العالمية نحو الطاقات النظيفة، مشددين على ضرورة الاستثمار المستدام لضمان أمن الإمدادات وتلبية الطلب المتزايد. كما تطرقت المحادثات إلى سبل تعزيز التعاون في مجالات البحث والتطوير، خاصة في الابتكارات التكنولوجية التي من شأنها تحسين كفاءة الإنتاج والنقل وتقليل البصمة الكربونية لقطاع الطاقة، بما يتماشى مع الأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، أشير إلى دور معهد البحث في الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز، والذي تم تدشينه رسمياً في الجزائر. وأبرز الوزير التزام الجزائر بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال الغاز الطبيعي، لاسيما مع الدول الإفريقية، مشدداً على أهمية تطوير مشاريع البنية التحتية لنقل الغاز بكفاءة، خصوصاً في ظل المشاريع الطاقوية الكبرى التي تربط الدول المنتجة بالمستهلكة.

من جهته، استعرض الأمين العام لمنتدى تطورات سوق الغاز

## بصفتها متعاملاً مستثمراً في البر "النفط" تمنح تأهيلاً مسبقاً لـ "يوناييتد إنرجي غروب" الصينية

منحت الوكالة الوطنية لتتبعين موارد المحروقات (النفط) شهادة تأهيل مسبق لشركة يوناييتد إنرجي غروب الصينية، بصفتها متعاملاً - مستثمراً في البر، حسب بيان للوكالة.

وأفادت الوكالة، أن الشهادة سلمها، لونس أدور، مدير قسم الترويج وتتبعين المجال المنجم للمحروقات بـ "النفط" إلى تشن يان فانغ، وتعد، يان فانغ، المسؤولة عن التطوير التقني بشركة يوناييتد إنرجي غروب، وذلك بحضور مراد بلجهم، رئيس لجنة إدارة "النفط".

وتعتبر "يوناييتد إنرجي غروب" شركة صينية مستقلة متخصصة في استكشاف وإنتاج وتوزيع النفط والغاز، وفي الطاقات المتجددة. ويهتم المتعامل الصيني بالخوض في الطاقوتين الهوائية والشمسية. وتبدي الشركة اهتماماً بالاستثمار في الجزائر من خلال مشاركتها في "غرف البيئات". وهي ومضة نظمتهما "النفط" في إطار المناقصة الدولية "2024 Algeria Bid Round".

وتملك "يوناييتد إنرجي غروب" عدة مشاريع استكشاف واستغلال في كل من باكستان والعراق ومصر. وتتضمن حقبة الشركة الصينية المذكورة، حظيرة هوائية في باكستان وحظيرة شمسية في بلغاريا.

## تعزيز القدرات الإنتاجية للكهرباء في بوركينافاسو سونلغاز مستعدة لمراقبة نظيرتها البوركيناوية في تجسيد مشاريعها

أكد الرئيس المدير العام لـ "سونلغاز"، مراد عجال، استعداد المجمع لمراقبة الشركة الوطنية البوركيناوية للكهرباء (سونبال) في تجسيد مشاريعها، اعتماداً على الخبرة التي تمتلكها "سونلغاز"، حسب بيان صادر عن المجمع.

وأشار عجال، خلال اجتماع عقد عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد مع المدير العام لسونبال، سليمان ويدراغو، إلى العلاقات الجيدة بين الجزائر وبوركينا فاسو، معرباً عن استعداد سونلغاز لدعم وإغادوغو في تطوير منشآت القاعدية والبنى التحتية الطاقوية.

كما أبرز الإمكانيات البشرية والتقنية والمالية التي يتمتع بها المجمع، مستشهداً بالتجربة الناجمة مع الشركة النيجيرية للكهرباء "نيجيلاك". وأوضح البيان أن الاجتماع تناول محاور الشراكة بين الجانبين، والتي تشمل تعزيز القدرات الإنتاجية للكهرباء في بوركينافاسو، تطوير البنية التحتية لنقل الكهرباء، تحسين نظام إدارة المنظومة الكهربائية وكذا رفع معدلات التغطية بالكهرباء عبر توسيع شبكات التوزيع.

وفي هذا الصدد، شدد عجال على أهمية التكوين، مشيراً إلى أن سونلغاز تمتلك خمس مدارس متخصصة تقدم تدريباً تقنيا وإداريا عالي المستوى، يمكن أن يساهم في تطوير الكفاءات البشرية لشركة "سونبال". من جهته، اقترح المدير العام لسونبال، إيفاد فريق عمل إلى الجزائر للتشاور حول محاور مذكورة تقام تحدد آليات التعاون بين الشركتين، بما يضمن تطبيق القرارات المتفق عليها وبما يخدم مصلحة الطرفين.

## معرض الصناعات الغذائية بلندن الجزائر توقع اتفاقيات بقيمة مليار دولار

توجت مشاركة خمس مؤسسات جزائرية في معرض الصناعات الغذائية والمشروبات (IFE 2025)، الذي نظم من 17 إلى 19 مارس الجاري بلندن (المملكة المتحدة)، بالتوقيع على مذكرات تفاهم واتفاقيات مع شركاء أجنبية بقيمة إجمالية تقدر بمليار دولار، حسب ما أعلن عنه، الخميس، وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، محمد بوخاري.

وخلال لقاء تقييمي للمشاركة الجزائرية بهذه التظاهرة العالمية، نظمتها الوزارة، أوضح بوخاري أن هذه الاتفاقيات تشمل مجالات الاستثمار والتصدير، أبرزها مشروع إنشاء مصنع لإنتاج الأسمدة، إضافة إلى مصنع مشترك لإنتاج الميثانول بطاقة سنوية تبلغ مليون طن.

وأكد بوخاري أن المشاركة الجزائرية في المعرض مثلت "ثقل نوعي" تعكس القدرة التنافسية العالية للمنتجات الوطنية، بما يعزز حضورها في الأسواق الأوروبية والدولية.

وشملت المؤسسات الجزائرية المشاركة كلا من مؤسسة تطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية (DCAS) التابعة لوزارة الفلاحة، ومجمع "سواكري" عبر فرعه "حقول الجنوب"، ومؤسسة "CEBON" لمنتجات المرحان، ومؤسسة "CATM" المختصة في المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية، ومؤسسة "طهراوي" الناشطة في المجال الزراعي.

وضمّت المنتجات الجزائرية المعروضة التمور بأنواعها، الزيتون وزيت الزيتون، زيت بذور اليقطين، الزعفران، الفواكه الطازجة مثل البرتقال والمندرين والخبث المجفف، الخضروات كالطماطم الكرزية والفلفل والبطيخ الأصفر، إضافة إلى المنتجات التحويلية، المياه المعدنية، والشوكولاتة.

وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية بين الجزائر والمملكة المتحدة، أشار بوخاري إلى أن حجم المبادلات الثنائية بلغ 7.1 مليار دولار في 2024، منها 4.1 مليار دولار صادرة جزائرية، بينها 185 مليون دولار خارج قطاع المحروقات، مقابل واردات بقيمة 307 ملايين دولار، معتبراً أن هذه الأرقام "لا تعكس مستوى العلاقات القوية بين البلدين".

ودعا الوزير إلى تعزيز الشراكات التجارية بين الجزائر والمملكة المتحدة، معرباً عن أمهله في إعادة تفعيل مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني لدعم التعاون الاقتصادي.

من جانبه، أشاد سفير المملكة المتحدة في الجزائر، جيمس دونر، بالمشاركة الجزائرية في المعرض، مؤكداً التزام بلاده بدعم الشركات الجزائرية في توسيع حضورها بالأسواق الدولية.

يذكر أن هذا المعرض يعد منصة رئيسية للترويج للمنتجات الغذائية والزراعية، حيث شهدت دورته الأخيرة مشاركة أكثر من 1350 عارضاً من 100 دولة.

المستوى العالمي".



التحضير لإطلاق منصة خاصة  
بالطلبة الدوليين.. بداري:

## الجامعة الجزائرية ستكون أفضل وجهة للتكوين الجامعي

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس، اجتماعا تنسيقيا مع إدارات الوزارة وإدارات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، خصص لمناقشة عديد الملفات، أهمها إطلاق المنصة الخاصة بالطلبة الدوليين.

وذكر بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الاجتماع الذي ترأسه بداري، خصص للتحضير لإطلاق المنصة الخاصة بالطلبة الدوليين وفق المرسوم الرئاسي المحدد لشروط وكيفية قبول الطالب الأجنبي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد بداري أن المرسوم الرئاسي الموقع في 20 فيفري الماضي "سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين خاصة القادمين من الدول العربية والأفريقية، وهو ما يدل على أن الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي، علاوة على تمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول الأجنبية وبها أصبحت للجزائر المكانة الاستراتيجية في مجال التكوين الجامعي".

وأشار إلى أن "المرسوم الذي يحدد كيفية تسجيل الطلبة الدوليين بمقابل سياتي بالفائدة الكبيرة على التعليم العالي والجامعة الجزائرية وسينبثق عنه تقوية مرتبة الجامعات الجزائرية على المستويين القاري والدولي".

وتعزز الجزائر رفعة عدد المنح للطلبة الأجانب، وخاصة القادمين من البلدان الإفريقية، حيث صرح رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في حوار الأخير، مع وسائل الإعلام الوطنية، بإمكانية رفع عدد المنح الدراسية إلى 8000 منحة، حيث تقدر حاليا بـ 6000 منحة.

وخلال ذات الاجتماع التنسيق، تم بحث إنشاء الشبكة الوطنية للمصادقة والانتقال التكنولوجي مع وزارة الصناعة، إلى جانب متابعة مدى تقدم مشروع الرقائق الإلكترونية، والمركبات الإلكترونية الدقيقة.

كما تم بحث مشروع تغذية المواشي والأنعام، وبرامج البحث PRIMA، وكذا التحضيرات للطبعة الأولى للمسرح الطلابي العربي الذي سيقام بالمدينة الجامعية قسنطينة، شهر أفريل المقبل.

تعويض "البطاقة الذهبية".. وزير البريد يعلن..

## أربع سنوات صلاحية لـ "البطاقة الذهبية الكلاسيكية"

• البطاقة الجديدة تأتي لدعم تعميم الدفع الإلكتروني

• خدمات جديدة ضمن استراتيجية

"عصرنة بريد الجزائر".. قريبا

أكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،

سيد علي زروقي، الخميس بولاية قائلة، بأنه

سيتم بداية من الأيام القليلة المقبلة تغيير تسمية

البطاقة الذهبية إلى "البطاقة الذهبية

الكلاسيكية" مع تمديد مدة صلاحيتها تمهيدا

لإطلاق خدمات جديدة ضمن استراتيجية

عصرنة بريد الجزائر.

وأوضح الوزير خلال استماعه لعرض حول القطاع بمقر

الولاية ضمن زيارة عمل وتفقد بأن "صلاحية هذا النوع

الجديد من البطاقة الذهبية ستكون لمدة 4 سنوات".

وأفاد بأنه "سيتم في الأيام القليلة المقبلة الانطلاق في

إصدار حصة أولى من هذه البطاقة التي من شأنها

تسهيل التعاملات المالية على الزبائن والاستفادة من

مدة أطول لاستخدام البطاقة تعادل ضعف مدة

صلاحية البطاقة السابقة".

وذكر الوزير بأن تغيير تسمية البطاقة الذهبية يدخل في

إطار إستراتيجية تعميم الدفع الإلكتروني على أن يتم

الكشف عن أنواع أخرى من الخدمات المستحدثة ضمنها

في أقرب الأجل الممكنة، منها "بطاقة بلاستيكية" و"بطاقة

بلاك" ولكل واحدة منها ميزات والفئة المستفيدة منها.

كما أضاف بأن عصرنة بريد الجزائر تركز أيضا على

الإصلاح العاجل لكل موزع بريدي آلي يتعرض للعطل

ويكون خارج الخدمة، مؤكدا بأن الموزعات البريدية البالغ

عددها عبر الوطن 2.500 جهاز تعمل حاليا بنسبة 97

بالمائة مع تقليص معدل فترة التدخل لإصلاح العطل (لا

يتجاوز يوما واحدا).

وسلط الوزير الضوء على ضرورة تسريع عملية العصرنة،

وذلك في نهاية الغرض حول وضعية قطاعه بالولاية والتي

تتوفر في مجال خدمات البريد على 62 مكتبا بريديا حيز

الخدمة، موزعة عبر 34 بلدية مع كثافة بريدية تقدر

بمكتب بريدي لكل 9.500 نسمة، إضافة إلى إحصائها لـ 25

شباكاً آلياً للنفود مع استفادتها من 14 شباكاً آخر سيتم

إنجازهم "قريبا".

وشملت زيارة العمل والتفقد للوزير بعاصمة الولاية كلا من

مركز التراسلات والمقر الجديد للمديرية العملياتية

لاتصالات الجزائر قبل أن يواصل زيارته بوضع حيز

الخدمة للشباك الآلي للنفود بمكتب البريد بليلي خميسي

بلدية بوشقوف وتفقد مشروع تعميم الألياف البصرية

بذات البلدية.

إدماج الأساتذة المتعاقدين قرار استراتيجي يخدم الناشئة.. سعداوي:

# الرئيس تبون أوفى بالتزاماته مع أسرة القطاع التربوي

• الأساتذة المتعاقدون خضعوا لتكوينات متتالية واكتسبوا خبرة التدريس • المرسوم التنفيذي المنظم لعملية الإدماج.. يصدر قريبا..



• توقيير المربين ودورهم في بناء وتحسين النشء  
وتحصيننا لهم وضمان للاستقرار الوظيفي

• موقف صارم في تطبيق  
القانون حتى يستكمل  
ويستوفي جميع الأساتذة  
التزاماتهم المهنية

المتعاقدين هو خضوعهم لتكوينات متتالية وكذا اكتسابهم

لخبرة تدريس خلال مدة التعاقد".

ولفت البيان إلى أنه "في ظلّ السياق الذي انتهت به الوزارة من

طريقة التوظيف على أساس التعاقد وعبر الأراضية الرقمية

ونظرا لما اكتسبته هذه الفئة من تكوين وتجربة خلال

ممارستهم لمهنة التدريس، أعطى السيد الرئيس موافقته على

إدماج جميع الأساتذة المتعاقدين على مناصب مالية شاغرة

نهائيا إلى غاية 23 مارس 2025، مواصلة لوفائه بالتزاماته مع

أسرة القطاع التربوي وتوقيرا لمهنة المربين ودورهم في بناء

وتحصين النشء وتحصيننا لهم، حيث تضمن لهم هذه العملية

الاستقرار الوظيفي".

ويخصوص تنفيذ الإجراءات والعمليات المترتبة عن قرار

الإدماج، أشار سعداوي إلى أن "المرسوم التنفيذي الذي ينظم

العملية وشيك الصدور وستتبعه مباشرة تعليمة وزارية مشتركة

توضح المراحل الإجرائية لهذه العملية".

وفي الختام، أكد الوزير على "وجوب التزام مديري التربية

بالتعليمات والمناشير الوزارية التي سترافق عملية الإدماج

وتوحيد الإجراءات في كيفية تطبيقها وموايعةها على مستوى

جميع الولايات لضمان إنجاز هذه العملية".

الفروع النقابية لهذه المنظمة النقابية على المستوى المحلي،

وفي هذا الإطار، يجب أن يكون وفق نفس الترتيبات والآليات في

جميع الولايات إلى غاية استيفاء الأساتذة المعنيين لواجباتهم

المهنية وفق التنظيم المعمول به في هذا الشأن".

وفي ذات السياق، وتأكيدا على "التزام وزارة التربية الوطنية

باعتقاد أسلوب الحوار لمناقشة جميع المسائل الاجتماعية

المهنية مع شركائها الاجتماعيين"، أشار الوزير إلى أنه "استقبل

أعضاء المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع

ثلاثي الأطوار للتربية، بطلب منهم، وجدّد لهم موقف الوزارة

الصارم في مسألة تطبيق القانون حتى يستكمل ويستوفي جميع

الأساتذة المعنيين بالتزاماتهم المهنية".

ويخصوص قرار رئيس الجمهورية بإدماج 82410 أستاذ

متعاقد، جدّد الوزير "شكره للسيد الرئيس باسمه وأصالة عن

جميع مكونات الأسرة التربوية، وعلى وجه الخصوص الأساتذة

المعنيين بهذه العملية الكبيرة والاستراتيجية"، يضيف البيان.

وأشار في هذا الشأن إلى أنه "وإن كان الأصل في التوظيف في

قطاع التربية الوطنية هو التوظيف المباشر لخريجي المدارس

العليا للأستاذة على أساس خضوعهم للتكوين البيداغوجي

اللازم إلا أن ما كان مبررا للعمل على إدماج الأساتذة

ترأس وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي،

الخميس، ندوة وطنية، عبر تقنية التحاضر المرئي،

خصّصت لتقديم التوجيهات اللازمة للتحضير الجيد

للفصل الثالث وتطبيق قرار رئيس الجمهورية، السيد

عبد المجيد تبون، بإدماج الأساتذة المتعاقدين في

مناصب مالية شاغرة نهائيا، حسب ما أفاد به بيان

للوزارة.

وفي مستهل الندوة، أكد الوزير على ضرورة "اتخاذ جميع

الإجراءات والتدابير الكفيلة بضمان تسيير الفصل الثالث في

أحسن الظروف، بدءا بإتمام جميع العمليات المتعلقة بالفصل

الثاني، مجدّدا تأكيده على "وجوب استكمال ما تبقى من

أشغال، خاصة تلك التي نتجت عن مقاطعة صبّ العلامات من

بعض الأساتذة المنضوين ضمن المجلس الوطني المستقل

لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية

(CNAPESTE)، والذي يعتبر إخلالا بتنفيذ الالتزامات

المهنية المرتبطة مباشرة بالتلميذ وتطبيق الإجراءات

المنصوص عليها قانونا في هذه الحالات".

كما شدّد على ضرورة "التزام جميع مديري التربية بتوحيد

الإجراءات المتخذة في هذا الشأن"، مشيرا إلى أن "التعامل مع

شدد على الجاهزية القصوى للمرافق الصحية خلال العيد.. سايجي:

## تعزيز قدرات المستشفيات وأقسام الاستعجالات وضمان حضور الفرق الطبية

وفي ختام الاجتماع، قدم الوزير تهانيه لجميع مستخدمي قطاع

الصحة بمناسبة عيد الفطر، مشيدا بجهودهم في خدمة

المواطنين، ووفقا لنفس المصدر.

### القطاع يتعرّز بـ 6000 سرير

على صعيد آخر، كشف وزير الصحة، عبد الحق سايجي عن

تدشين عدة مستشفيات عبر الوطن، خلال السداسي الأول

من السنة الجارية، بطاقة إجمالية تقدر بـ 6000 سرير.

وخلال ترؤسه ذات الاجتماع أوضح سايجي أنّ "السداسي

الأول من سنة 2025 سيعرف تدشين عدة مستشفيات

بالعديد من ولايات الوطن، لا سيما الجنوبية منها".

وتأتي هذه الإنجازات مثلما أوضحه الوزير لـ "تدعيم

الخارطة الصحية وترقية الخدمة العمومية والتكفل الأمثل

بالمريض".

وبتفصيل أكبر، أشار سايجي إلى أنه سيتم تدشين 12

مستشفى بطاقة استيعاب تقدر بـ 240 سرير و 28 مستشفى

يضم 120 سريرا، إلى جانب 48 مستشفى بطاقة استيعاب

تبلغ 60 سريرا".

وباستلام هذه الهياكل الصحية - يضيف الوزير - "سيتمتعّز

القطاع بـ 6288 سرير إضافي"، ما من شأنه "ترقية مستوى

الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين"، وهو ما يعكس

"حرص الدولة على توفير رعاية صحية مثلى للمرضى".

من جهة أخرى، أسدى سايجي جملة من التعليمات تقضي

بضرورة توفير المناوبة خلال أيام عيد الفطر التي ستزامن

هذه المرة مع عطلة نهاية الأسبوع، وهو الأمر الذي

يستدعي "ضمان تقديم خدمات صحية دون انقطاع، مع

توفير كل الأدوية والمستلزمات الطبية".

والمستلزمات الطبية الضرورية، من خلال التنسيق المستمر

مع إدارات المستشفيات والصيدليات، داعيا إلى "تعزيز

جاهزية سيارات الإسعاف وتوفير الوقود اللازم لضمان سرعة

الاستجابة للحالات المستعجلة".

وأسدى وزير الصحة إلى مدراء القطاع توجيهات تقضي بـ"قيام

الفرق الإدارية بزيارات تفقدية يومية لمتابعة تنفيذ الخطة

الصحية وضمان استمرارية العمل في مختلف المرافق الصحية،

وتعزيز آليات الاتصال والتنسيق بين الفرق الطبية والإدارية

لضمان التدخل السريع عند الحاجة مع تحسين ظروف عمل

الفرق الطبية المناوبة، وتوفير وجبات غذائية متكاملة لهم

لضمان بقائهم في أماكن عملهم دون الحاجة إلى المغادرة".

وتعهد سايجي بـ"متابعة الوزارة تنفيذ هذه الإجراءات"، منوها

في نفس الوقت بـ"الجهود التي تبذلها الفرق الطبية والإدارية في

سبيل الحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم، ودعوة الجميع

إلى التحلي بالمسؤولية والعمل بروح الفريق الواحد".

وخلال ذات الاجتماع، استمع الوزير إلى عدد من العروض حول

"سير تنفيذ مشاريع إنجاز عدّة مستشفيات جديدة، حيث أعلن

عن تدشين 12 مستشفى عبر الوطن خلال النصف الأول من

العام الحالي، بطاقة استيعابية تقدر بـ 240 سريرا لكل

مستشفى، بالإضافة إلى 28 مستشفى بـ 120 سريرا، و48

مستشفى بـ 60 سريرا".

وفي هذا الشأن، أكد أنّ القطاع "سيتمتعّز بإضافة 6288 سريرا

بالنسبة للمستشفيات التي تتسع لـ 240 سريرا و 120 سريرا،

إضافة إلى مزيد من 4000 سرير بالنسبة للمستشفيات بـ 60

سريرا بعد دخولها حيز الخدمة، مما سيسهم في تحسين

الخدمات الصحية وضمان استمراريةها"، مطالبا الجهات

المعنية بـ"تسريع وتيرة الإنجاز لوضع هذه المستشفيات في

الخدمة قبل الأجل المحدّد".

ترأس وزير الصحة، عبد الحق سايجي، الخميس،

اجتماعا خصّص لمناقشة التدابير والإجراءات

اللازمة لضمان استمرارية الخدمات الصحية خلال

أيام عيد الفطر المبارك ومتابعة مدى تجسيد عدد من

مشاريع القطاع، حسب ما أوردته بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أنّ الاجتماع الذي جمع الوزير بإدارات

من الإدارة المركزية، ومدراء الصحة والسكان للولايات

والمؤسسات الصحية التابعة لها، تم عبر تقنية التحاضر

المرئي، وقد خصّص لمناقشة "التدابير والإجراءات اللازمة

لضمان استمرارية الخدمات الصحية خلال أيام عيد الفطر

المبارك، بالإضافة إلى متابعة مدى تجسيد عدد من المشاريع

الصحية التي من شأنها أن تعزّز جودة الخدمات المقدّمة

للمواطنين".

ويهدأ المصدر، أكد سايجي على أهمية "ضمان الجاهزية

القصوى للمرافق الصحية"، مشددا على "ضرورة الالتزام

بالتعليمات الواردة في التعليمات الوزارية رقم 4 المؤرخة يوم 26

مارس 2025 التي تهدف إلى تعزيز قدرات المستشفيات وأقسام

الاستعجالات لمواجهة أيّ حالات مستعجلة خلال أيام العيد".

وأوضح في هذا السياق أنّ عطلة عيد الفطر تستدعي اتخاذ

إجراءات استثنائية لضمان استمرارية تقديم خدمات صحية

متكاملة، مؤكدا "ضرورة تعزيز جاهزية أقسام الاستعجالات

بالمستشفيات، وضمان حضور الفرق الطبية وشبه الطبية

خلال فترات المناوبة مع التزام رؤساء الأقسام بمتابعة نظام

المناوبات لضمان تقديم الرعاية الصحية دون انقطاع". كما

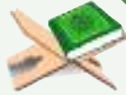
طالب الوزير- يضيف البيان - "بضرورة العمل على تجنب

الانتكاظ في أقسام الاستعجالات، من خلال تسريع إجراءات

نقل المرضى إلى الأجنحة المخصصة".

تطرق سايجي بالمناسبة إلى "أهمية توفير الأدوية





وزير المالية وقف على ترتيبات تطبيقها بميناء الغزوات..

## صرف منحة السفر الجديدة.. قريبا..



أكد وزير المالية عبد الكريم بوالزرد، الخميس، بتلمسان أنه سيتم الشروع قريبا في صرف منحة السفر المقدرة بـ 750 يورو عبر مكاتب الصرف التابعة لبنك الجزائر بالمطارات الدولية والمحطات البحرية لنقل المسافرين.

وذكر الوزير للصحافة على هامش تقفده

مكتب صرف هذه المنحة بالمطار الدولي "مصالي الحاج" لتلمسان رفقة المدير العام للجمارك الجزائرية اللواء عبد الحفيظ بخوش ومحافظ بنك الجزائر صلاح الدين طالب، أنه سيشرح في تسليم هذه المنحة للمسافرين بعد أسبوع أو أسبوعين بعد عيد الفطر المبارك فور الانتهاء من بعض الترتيبات الداخلية من طرف البنوك لمباشرة

## أشاد بدور المجلس الأعلى للشباب.. حيداوي؛ إطلاق نوادٍ تهتم بصحة الشباب ومحاربة المخدرات

توفير فضاءات محفزة تساهم في تعزيز التواصل الاجتماعي بين الشباب وتمكنهم من الاستفادة من برامج رياضية وثقافية متنوعة تساعد على تطوير مهاراتهم، مبرزا بأن هذا النوع من المشاريع يشكل أيضا "خطوة مهمة" نحو تحقيق تكافؤ الفرص لجميع شباب الجزائر خاصة في المناطق النائية.



وأفاد حيداوي بأنه سيتم في مرحلة مقبلة إطلاق نوادٍ مماثلة عبر كافة التراب الوطني تضم مجموعة من الشباب سيعملون على توعية أقرانهم، وذلك من خلال تكوين أفواج من الشباب من مختلف المؤسسات الشبابية. ولدى إشرافه على معاينة مشروع إنجاز بيت للشباب يتسع لـ 50 سريرا ببلدية ماديوروش، أوضح حيداوي أن مثل هذه المشاريع تساهم بشكل كبير في

أشرف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، الخميس، من ولاية سوق أهراس على إطلاق أول نادي تابع لقطاعه الوزاري يهتم بصحة الشباب ومحاربة المخدرات والأفات الاجتماعية.

ولدى زيارته لمعرض تحسيسي حول مكافحة تعاطي المخدرات في الأوساط الشبانية شاركت فيه عديد المؤسسات الشبانية بالولاية على مستوى الحديقة العمومية "المجاهد زوقاري عبد السلام" بعاصمة الولاية، أوضح حيداوي بأن "هذا النادي الذي تم إطلاقه من طرف وزارة الشباب كنموذج من ولاية سوق أهراس يعنى بمجال الصحة والتوعية الاجتماعية"، وسيكون "نقطة انطلاق" لمجموعة من الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى بناء الوعي لدى الشباب وتعريفهم بمخاطر المخدرات والأفات الاجتماعية الأخرى.

## يندرج في سياق العمليات التضامنية التي يقوم عليها الهلال الأحمر الجزائري ينظم حفل ختان جماعي

■ مزيان: مبادرة طيبة تعكس الشخصية الجزائرية المحبة للتكافل والتآزر والترابط  
■ مولوحي: جهود جبارة في مجال الأعمال الخيرية والتضامنية خاصة في رمضان  
■ حملاوي: إطلاق حملة وطنية بالشراكة مع "جيتكس" تحت شعار "ألبس جزائري"

وفي هذا الصدد، أعلنت حملاوي أنه تم إطلاق حملة وطنية بالشراكة مع "جيتكس" تحت شعار "ألبس جزائري" لتوزيع قوائم الشراء على العائلات المعوزة بقيمة 4000 دج لكل طفل، مع تخفيض بقيمة 50٪ على كل قسيمة شراء في جميع محلات الشركة الوطنية "جيتكس". وتم بالمناسبة توزيع هدايا وألبسة على الأطفال بالإضافة إلى تنظيم نشاطات ترفيهية لهم.

بالجهود المبذولة من قبل الهلال الأحمر الجزائري وكافة فعاليات المجتمع المدني في مجال الأعمال الخيرية والتضامنية خاصة في هذا الشهر الفضيل. كما نوهت بجهود المتطوعين خلال رمضان في مجال العمل الإنساني والتضامني.

نظم الهلال الأحمر الجزائري، سهرة الأربعاء، بالجزائر العاصمة، حفل ختان جماعي لفائدة عدد من الأطفال الأيتام وأبناء العائلات المعوزة، وذلك في إطار تعزيز العمل الإنساني والتكافل خلال شهر رمضان المبارك.

وحضر الحفل وزير الاتصال، محمد مزيان ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي، إلى جانب رئيسة الهلال الأحمر الجزائري ابتسام حملاوي، حيث شارك الجميع بعمية عدد من إطرارات الدولة، عائلات الأطفال المستفيدين من عملية الختان في مأدبة الإفطار الجماعي الذي نظم بالتعاون مع شركة "جيتكس" والمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار.

وخلال هذا الحفل المنظم بالنادي الوطني للجيش بنين مسوس (الجزائر العاصمة)، ثمن وزير الاتصال، محمد مزيان "هذه المبادرة الطيبة التي تعكس الشخصية الجزائرية المحبة للتكافل والتآزر والترابط"، ويدرورها أشادت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي،

## قال إن المواطنين لمسوا وفرة في السلع الغذائية.. مقراني؛ إجراءات ضمان استقرار السوق في رمضان.. نجاح كامل

حيث لا تزال بعض المنتجات تشهد ارتفاعا غير مبرر في الأسعار، مثل البطاطا التي ارتفعت إلى 180 دينارا رغم توفرها بكميات كبيرة. وأكد أن الوزارة اتخذت إجراءات صارمة لتصحيح هذه الاختلالات، من خلال الإفراج الفوري عن المخزونات الاستراتيجية وإحالة المضاربين إلى العدالة.

### التجارة الإلكترونية

أكد أحمد مقراني أن حجم التجارة الإلكترونية في الجزائر يشهد توسعا مستمرا، ما يستوجب تدخل السلطات لضبطه وتطهيره، مشيرًا إلى أن القانون الصادر عام 2018 لم يكن كافيا للتعامل مع التحولات السريعة في هذا المجال. وأوضح أنه تم إعادة النظر في هيكله وزارة التجارة، حيث تم إدراج مديرتين فرعيتين جديدتين، إحداها مختصة بضبط وتأطير التجارة الإلكترونية، والأخرى مكلفة بمراقبة هذا النشاط الذي لم يكن متفكلا به في السابق.

وأضاف أن التقييم القطاعي أظهر أن هناك ممارسات غير خاضعة للتقييم، وأخرى ألحقت الضرر بالقدرة الشرائية للمواطن عبر استخدام أساليب احتيالية. ولهذا السبب، تعمل الوزارة على مراجعة قانون التجارة الإلكترونية، الذي يوجد حاليا في مرحلته الأخيرة قبل اعتماده رسميًا، ليشمل جميع الجوانب المتعلقة بهذه التجارة. كما سيتم تفعيل مديرية فرعية خاصة بالرقابة الإلكترونية لضمان مراقبة صارمة لكل المواقع والشركات التي تمارس هذا النشاط. في إطار التحول الرقمي الذي تبنته الوزارة، أعلن مقراني عن إطلاق تطبيق إلكتروني جديد مخصص لمتابعة مداومة التجار خلال فترة العيد، يهدف إلى تمكين المواطنين من الاطلاع على قوائم التجار المسخرين في كل بلدية، والتأكد من مدى التزامهم بالمداومة.

وأوضح أن 54000 تاجر قد تم تسخيرهم لضمان توفير الخدمات الأساسية خلال العيد، من بينهم 6829 مخبزة و29811 محلا للمواد الغذائية والخضر والفواكه، بالإضافة إلى 1990 تاجرًا في مختلف الخدمات. كما تم تسخير 2627 عون مراقبة لمتابعة تنفيذ البرنامج وضبط أي تجاوزات. وأشار إلى أن التطبيق الرقمي يسمح للمواطنين بالإبلاغ عن أي تاجر لا يلتزم بالمداومة، حيث يمكنهم عبر التطبيق إرسال إشعار فوري للأعوان المكلفين بالمراقبة، مما يعزز الدور الرقابي للمستهلك ويساعد على تحسين الخدمات.

وفي ختام حديثه، وجه أحمد مقراني دعوة إلى التجار للالتزام بمداومة العيد، مشيرًا إلى أن أسواق الجملة للخضر والفواكه ستواصل العمل خلال فترة العيد بقرار من وزير التجارة، وذلك لضمان استقرار الأسعار وتوفير المنتجات للمستهلكين. كما دعا المواطنين إلى تفهم تضحيات التجار والتقدير لمجهوداتهم خلال هذه المناسبة الدينية، متمنيًا للجميع عيدًا سعيدًا ومليئًا بالفرح.

أكد أحمد مقراني، المدير العام لضبط النشاطات وتنظيمها بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أن المخطط الوطني الذي اعتمده الوزارة بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية أسهم بشكل فعال في استقرار السوق الوطنية خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح مقراني، ضمن برنامج "ضيف الصباح" على القناة الأولى، أن هذا المخطط اعتمد على عدة محاور أساسية، منها ضبط ترمين السوق بالمواد الغذائية والفلاحية، تنظيم الأسواق الجوارية، وتعزيز عمليات الرقابة لضمان استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين. وأشار مقراني إلى أن التقييم العام، للوضع خلال شهر رمضان يؤكد نجاح الإجراءات المتخذة، حيث لمس المواطنون وفرة في السلع الغذائية وانخفاض ملحوظًا في مظاهر الاستياء بسبب الأسعار أو قلة المعروض. كما أكد أن المخطط الوطني تم تطبيقه بدقة، مستفيدًا من التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، بما في ذلك القطاع الفلاحي، الصناعي، والمتعاملين الاقتصاديين، إلى جانب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين.

كما نوه إلى أن الأسواق الجوارية التي تم فتحها لعبت دورًا حيويًا في استقرار الأسعار، حيث بلغ عددها 622 سوقًا عبر مختلف ولايات الوطن، مما سمح بعرض السلع مباشرة للمستهلك بأسعار مدروسة، خاصة بفضل التزام التجار بتطبيق تخفيضات تتراوح بين 13٪ و35٪ خلال الفترة الممتدة من منتصف فيفري وحتى نهاية رمضان.

### تعزيز الرقابة ومحاربة المضاربة

وعن جهود الرقابة، أوضح المسؤول ذاته أن فرق التفتيش قامت بأكثر من 25 ألف تدخل خلال 24 يومًا، أسفرت عن تسجيل 34، 529 مخالفة، ورفع 33، 680 محضر متابعة قضائية، بالإضافة إلى حجز 744، 64 طنًا من المنتجات الغذائية والفلاحية بقيمة تفوق 108 مليار سنتيم. كما كشف أن مبلغ عدم الفوترة المسجل بلغ 2.46 مليار دينار، وتم اقتراح غلق 1037 محلا تجاريًا لمخالفتها القوانين المعمول بها. وفيما يتعلق بمحاربة المضاربة، سجلت المصالح المختصة 3، 522 تدخلًا، تم على إثرها تحرير سبع محاضر متابعة قضائية وحجز 912 طنًا من السلع المضاربة بقيمة تجاوزت 14 مليار دينار.

أما بخصوص الإجراءات بعد شهر رمضان، أشار مقراني إلى أن الوزارة تعمل حاليًا على إعداد قانون ضبط السوق الوطنية وحماية القدرة الشرائية، وهو مشروع يتم إعداده بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وسيتم إقراره بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع، بما في ذلك الاتحاد العام للتجار والحرفيين، جمعيات الباترونا، وجمعيات حماية المستهلك.

ورغم هذه الجهود، أقر المسؤول بوجود اختلالات في سلسلة التوزيع،

### إلى جانب الفائزين بالمسابقة التشجيعية لصغار الحفظة

## بلمهدي يستقبل المتوجين في المسابقة الوطنية لحفظ القرآن



طبعها الخامسة، وللمسابقة التشجيعية لصغار الحفظة في طبعها 21 اللتين تم تنظيمهما من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، برعاية سامية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في الفترة الممتدة من 22 إلى 26 مارس.

للإشارة، تم تكريم هؤلاء المتوجين من طرف الوزير الأول، نذير العراوي، في الحفل الرسمي الذي أقيم، سهرة يوم الأربعاء بجامع الجزائر، بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة.

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الخميس بالجزائر العاصمة، المتوجين في المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، والمسابقة التشجيعية لصغار الحفظة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وفي هذا الإطار، استقبل الوزير المتوجين بالمراتب الثلاثة الأولى للمسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في



رئيس جمعية التجار والحرفيين الجزائريين يؤكد

## ضمان الوفرة وتشديد الرقابة يقضي على المضاربة



اعتبر الحاج الطاهر بولنوار، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أن تحقيق الوفرة وترسيخ الشفافية وتشديد الرقابة في التعاملات التجارية، يقضي مستقبلا على جميع مظاهر المضاربة، ويختفي معها المضاربون بشكل نهائي، وقال إن السوق خلال شهر رمضان تم تمويلها بشكل جيد، وانعكس ذلك على وفرة كبيرة في المنتجات واستقرار في الأسعار، مثنيا على الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الحكومة، مما سمح بتمويل حقيقي للسوق التي لم تشهد أي ندرة أو نفاذ للمواد الغذائية.

## فضيلة. ب

عكف الحاج الطاهر بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، في البداية على تقديم تقييم موضوعي لوضعية السوق خلال شهر رمضان الفضيل، حيث أوضح أنه تم تسجيل وفرة كبيرة ومهمة في المواد الاستهلاكية على وجه العموم، وفي المواد الغذائية على وجه الخصوص، وقال في نفس المقام، أنه لم تصل الجمعية أي شكوى من أي بلدية من بلديات الوطن عن الندرة في أي مادة من المواد الاستهلاكية.

وعلى صعيد الأسعار، أقر بولنوار أنها كانت مستقرة ومعقولة نسبيا، ماعدا في بعض الأماكن خلال الأيام الأولى من الشهر الفضيل، حيث ذكر أن بعض الخضار والفواكه واللحوم البيضاء، شهدت تباينا طفيفا في الأسعار، غير أنه بداية من الأسبوع الثاني، استقرت أسعار معظم المواد الاستهلاكية بشكل عام، وهذا ما وقف عليه المستهلك كذلك.

وأرجع رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، هذه الوفرة إلى جملة من العوامل، من بينها الإجراءات الاستباقية التي أقرتها الحكومة ممثلة بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، وكذا وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق

الوطنية، ومن بين الإجراءات التي كان لها أثرا إيجابيا في ضمان الوفرة والاستقرار خلال شهر الصيام، أكد بولنوار عملية ضخ مواد إضافية من المواد الغذائية الأساسية والواسعة الاستهلاك، وكذلك من المواد الأولية التي تدخل في صناعة المواد الغذائية، وعلى سبيل المثال قبل حلول شهر رمضان بحوالي مدة شهر أو أكثر، تم ضخ كميات معتبرة من غيرة الحليب الموجهة إلى مصانع إنتاج الحليب، بهدف ضمان وفرة في الحليب، وكذلك إلى جانب ضخ كميات إضافية من البقوليات والحبوب الجافة، من طرف الديوان الوطني للحبوب، وإلى جانب ضخ كميات إضافية من الحبوب وعلى رأسها القمح لفائدة المطاحن من أجل توفير الفرينة للخبازين وحتى بالنسبة للمحلات التجارية. وفيما يتعلق باللحوم البيضاء والحمراء، على اعتبار أنها تشهد زيادة كبيرة في الطلب خلال شهر رمضان، أشار بولنوار، إلى أن الحكومة قبل حلول شهر رمضان، سمحت بفتح المجال من أجل استيراد كميات إضافية من اللحوم بهدف تغطية الطلب في السوق المحلية.

ومن بين الإجراءات التي وقف عليها بولنوار، ونظمها مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، استحداث أسواق جوارية خاصة بشهر رمضان، أو الأسواق الرمضانية والتي لديها أهداف وإيجابيات متعددة وكثيرة، تحدث عنها بولنوار، وفي صدارتها تشجيع المنتجين على الزيادة

## عين على السوق

## عشية العيد.. إقبال على اقتناء الألبسة التقليدية



مازالت أسواق الألبسة تسجل إقبالا قويا عشية حلول عيد الفطر المبارك، ولم يعد يقتصر التسوق وعملية الشراء على ألبسة الأطفال والشباب، بل إن محلات العبايات والألبسة التقليدية والأقمصة بالنسبة للرجال، بدورها انتعشت تجارتها، في ظل تفضيل الكثيرين شراء ألبسة تقليدية بالنسبة للرجال والنساء من العبايات والأقمصة، لأنها تتناسب مع المناسبة الدينية لعيد الفطر.

## فضيلة. ب

عشية عيد الفطر المبارك، تسابق النسوة على اقتناء أجمل العبايات والألبسة التقليدية من أجل استقبال الضيوف، أو شراء عباءة من أجل صلاة العيد، وهذا ما جعل هذه التجارة تشهد روجا كبيرا خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، ويمكن للمستهلكين أن يعثروا على العديد من الموديلات وبأثمان متفاوتة حسب النوعية وجودة القطع، وفي جولة ميدانية للشعب

بالمحلات

القريبة من ساحة أول ماي، وقفت على حرص الكثير من النساء والفتيات على شراء ألبسة تقليدية أو عبايات تتناسب مع هذه المناسبة الدينية المهمة، وأكدت السيدة ياسمين بوشان، أنها تبحت عن ثوب تقليدي خفيف وبسعر مقبول لا يتعدى سعره 5000 دج وإلى جانب وشاح جميل بلون الفستان، من أجل أن تكون في كامل أناقتها خلال يوم

العيد،

العيد، علما أن ابنه الأكبر عمرة 18 عاما والأصغر 16 ربيعا، وفضل أفراد هذه الأسرة من الأب إلى الأطفال شراء أقمصة لأنها مريحة وتجعلهم يشعرون بأجواء العيد، تركناهم يختارون الألوان ويتفقون مع التاجر على السعر النهائي لأنهم اقتنوا ثلاث قطع ومن حقهم الاستفادة من تخفيض في السعر. وقال التاجر ياسين ربيعي، أن اللباس الطويل والمستور والتقليدي بالنسبة للنساء على وجه التحديد، صار مطلوبا بقوة خلال شهر رمضان وفي العيد، خاصة عيد الفطر من طرف الفتيات والنسوة، لأنهن ترتديه في العيد وكذا في الأفراح ومختلف المناسبات، ومن أجل ذلك يحرصون كتجار على توفير كميات معتبرة من مختلف الألوان والمقاسات، ولديهم المنتج المحلي وكذا المستورد وكل قطعة لها ثمن معين، مشيرا إلى أن المقاسات الكبيرة تنفذ بسرعة لذا أسعارها تكون نوعا ما مرتفعة قليلا، مقارنتا بالمقاسات الصغيرة، ويحرصون الأحذية، قال أن الرواج هذه السنة شمل كذلك الأحذية الرياضية للأطفال وللشباب سواء كانوا إناثا أو ذكورا.

## سلوكات

## تخفيضات وهمية !!

في ظل الإقبال على اقتناء ملابس العيد، فضلت بعض المحلات التجارية من أجل تسويق كميات كبيرة من السلع المخزنة، محاولة استقطاب الزبائن من خلال الإعلان عن تخفيضات تتراوح بين 20 و40 بالمائة، في بعض الملابس والأحذية، بهدف رفع سقف التنافسية المسجلة، خاصة مع كثرة الإقبال على عملية شراء الملابس خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان، وفي محاولة تعد الأخيرة لاستمالة المستهلكين قبل حلول عيد الفطر، ويعد هذا الخيار أحد الأساليب التجارية المتاحة من أجل الترويج للعرض بشكل واسع، وعبر الاكتفاء بهامش ربح منخفض، وهذا السلوك يستحسنه كثيرا المستهلك، ويتمنى لو يعمم على نطاق واسع من الفضاءات التجارية وفي جميع المواسم ليتسنى له اقتناء ما يحتاجه من ملابس.

في بعض الأحيان، تنتاب المواطن شكوك في عدم صحة التخفيضات التي يعلنها بعض التجار حتى في شهر الصيام والعبادة، لأن القطع المعروضة أصلا أسعارها تبدو مرتفعة نوعا ما، كونها موديلات جديدة ومعروضا حديثا للبيع، على اعتبار أنه عادة التخفيضات تمس السلع المتبقية أو سوق التاجر منها نصف الكمية وحقق أرباحا غطت ثمنها في سوق الجملة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لأن الزبون يجهل في الحقيقة سعرها قبل التخفيض، وإلى جانب ذلك غير متأكد أنه قد شتمتها فعلا عملية التخفيض، وفي هذه الحالة التاجر مطالب أن يسقط جميع الشكوك، ومن الضروري أن يحتفظ في قطع الملابس أو الأحذية بالأسعار القديمة ويضيف عليها الأسعار الجديدة، مثلما تقوم به المحلات والعلامات التجارية العريقة، في إطار الحرص، أن يكون الالتزام حقيقيا من دون أن ينتاب أحد من المواطنين الريب والتردد في عملية الإقبال، لأن سمعة ومصداقية التاجر عملة حقيقية تعكس صورته في السوق وسط التجار والزبائن على حد سواء.

إن عملية التسوق لديها أساسيات ينبغي أن يكون الزبون ملما بها، فليس أول محل تجاري نشترى منه، ولا ينبغي تصديق حديث بعض التجار إلا بعد التأكد من صحة المواصفات وحقيقة الأسعار، لأن كل بائع يمدح سلعته وأحيانا يحلف بأغظ الأيمان أنها مستوردة من أسبانيا أو إيطاليا وعندما يتفحصها المشتري يجدها مصنوعة في الصين أو بلد آخر.. وحماية للمستهلك ودفاعا عن قدرته الشرائية، من الضروري جس النبض والقيام بجولة خفيفة في المحلات التجارية قبل عملية الاقتناء، لأن السعر كما الموديل يختلف من محل تجاري لآخر، كما أن التخفيضات قد تكون كاذبة لدى بعض التجار.

## فضيلة بودريش

تدابير استثنائية لخدمة المواطنين في عيد الفطر  
895 تاجر لضمان توفير الخدمات في وهران

اتخذت مديرية التجارة بولاية وهران إجراءات استثنائية لتلبية احتياجات المواطنين خلال عيد الفطر المبارك، حسبما ورد في بيانها الرسمي، حيث تم تسخير 197 متعامل لتغطية أنشطة متنوعة، تشمل محطات الوقود والمتاجر مع تجنيد 76 عون رقابة، موزعين على فرق متعددة.

## مسعودة براهيمية

كشفت مديرية التجارة في بيان لها عن تخصيص 895 تاجر ومتعامل اقتصادي للعمل خلال هذه الفترة، من بينهم 195 خباز و473 تاجر مختص في المواد الغذائية والخضروات والفواكه، إضافة إلى 27 مطحنة، ومؤسستين لإنتاج الألبان، ووحدة لتوزيع المياه المعدنية. وفيما يخص باقي الخدمات، تم تسخير 197 متعامل لتغطية أنشطة متنوعة، تشمل محطات الوقود والمتاجر. ومن أجل ضمان الالتزام ببرنامج المداومة واستئناف الأنشطة عقب انتهاء العطلة الرسمية، قامت ذات المديرية بتجنيد 76 عون رقابة، موزعين على فرق متعددة. كما أشار البيان إلى إطلاق وزارة التجارة الداخلية تطبيقا رقميا، يتيح للمواطنين الحصول على معلومات دقيقة حول التجار المناوبين والخدمات المتوفرة في كل بلدية. ويعد هذا التطبيق أداة لتعزيز الشفافية وتيسير عمليات الرقابة، حيث يمكن الإبلاغ عن أي تجاوزات، مما يساهم في توفير راحة أكبر للمواطنين وضمان استمرارية تقديم الخدمات بكفاءة خلال الأعياد والمناسبات.



## القطاع الصحي يواصل القيام بواجباته خلال أيام العيد

## الجيش الأبيض.. جاهزية تامة لخدمة المواطنين

الأقسام بمتابعة نظام المناوبات لضمان تقديم الرعاية الصحية دون انقطاع.

كما تم التأكيد على توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، من خلال ضمان التنسيق المستمر مع إدارات المستشفيات والصيديات، لضمان توفر السوائل الطبية والمنتجات الصيدلانية، خاصة في الحالات الطارئة، وتقرر تعزيز جاهزية سيارات الإسعاف وتوفير الوقود اللازم لضمان سرعة الاستجابة للحالات المستعجلة.

ق.م

خلال أيام عيد الفطر المبارك، حيث تم التأكيد على أهمية ضمان الجاهزية القصوى للمرافق الصحية، مع ضرورة الالتزام بالتعليمات الواردة في التعليمات الوزارية الهادفة إلى تعزيز قدرات المستشفيات وأقسام الاستعجلات لمواجهة أي حالات مستعجلة خلال أيام العيد.

ويرتقب تعزيز جاهزية أقسام الاستعجلات بالمستشفيات تحسبا لأي حوادث قد تسجل، مع التأكيد على ضرورة ضمان حضور الفرق الطبية وشبه الطبية خلال فترات المناوبة، مع التزام رؤساء

بضطلع قطاع الصحة الجزائري بدور محوري ومهم في تحقيق الأمن الصحي الوطني والحفاظ على حياة الإنسان، كونه هيئة طبية مناوبية بدوام عمل كامل 24/24 ساعة، خصوصا قسم الاستعجلات في كل المناسبات والظروف، حيث تتأهب الاستعجلات الطبية لخدمة المريض في المناسبات والأعياد بجاهزية وسرعة في التدخل بخبرة الأطقم الطبية في العلاج.

وقد أقرت وزارة الصحة والسكان للولايات والمؤسسات الصحية والتدابير والإجراءات اللازمة لضمان استمرارية الخدمات الصحية

## الأطقم الطبية جاهزة لأيام عيد الفطر المبارك

## تأمين الرعاية الصحية للمواطنين.. أولوية قصوى

وأوضح أن هذه الصيدليات تتكامل مع المخزون الدوائي المتوفر في المستشفيات والعيادات، حيث تم اتخاذ كافة الاحتياطات لتزويد هذه الهياكل الصحية بكميات كافية من الأدوية، خاصة تلك المخصصة لعلاج الأمراض المزمنة والحالات الطارئة.

وأضاف المتحدث أن قطاع الصحة يعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة لضمان استقرار توزيع الأدوية وتفادي أي اضطرابات قد تؤثر على تزويد المرضى بأدويتهم الضرورية، طمأنا مشيرا إلى أن هناك متابعة دورية للمخزون الدوائي على مستوى الصيدليات المناوبة والمستشفيات، مع توفير فرق طبية إضافية لمراقبة عمليات التوزيع وضمان سيرها بسلاسة.

ولتفادي أي خلل في تقديم الخدمات الصحية خلال العيد، أكد هلاي أنه تم تشكيل فرق تفتيش متخصصة ستجوب مختلف المؤسسات الصحية والصيدليات المناوبة، حيث ستعمل هذه الفرق على التأكد من مدى جاهزية المصالح الصحية، توفر الأدوية، واحترام نظام المناوبة.

وشدد على أن هذه الإجراءات تأتي لضمان تقديم خدمة صحية ذات جودة خلال العيد، وتمكين المواطنين من الاستفادة من العلاج والرعاية الطبية دون أي عراقيل.

وفي ختام حديثه، طمأنا مدير الصحة لولاية الجزائر المواطنين بأن القطاع الصحي في حالة تأهب قصوى لضمان رعاية صحية مستمرة خلال أيام العيد، مؤكداً أن الفرق الطبية مستعدة للتعامل مع مختلف الحالات، سواء الطارئة أو العادية، مشيرا إلى أن السلطات الصحية تبقى مجتهدة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في جميع الظروف.

أكد مدير الصحة لولاية الجزائر، هلاي، أن قطاع الصحة بولاية الجزائر قد اتخذ كافة التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمات الصحية، خلال أيام عيد الفطر، حيث تم وضع مخطط خاص يهدف إلى تأمين الرعاية الصحية للمواطنين على مدار الساعة.

## سارة بوسنة

أوضح مدير الصحة لولاية الجزائر، أن هذه الترتيبات تشمل تفعيل نظام المناوبة في مختلف المؤسسات الصحية، إلى جانب تجنيد الطواقم الطبية لضمان استقبال جميع الحالات الاستعجالية في العيادات، والمستشفيات، ومراكز العلاج متعددة الخدمات.

وأشار هلاي في تصريح له على الصفحة الرسمية لولاية الجزائر، إلى أن الفرق الطبية التي تم تسخيرها تتكون من أطباء عامين ومتخصصين، إضافة إلى ممرضين وطواقم مساعدة، يعملون بنظام التناوب لضمان تقديم الرعاية الصحية دون انقطاع.

وأضاف أن المستشفيات الكبرى ومراكز الاستعجلات ستظل مفتوحة على مدار 24 ساعة، مع تعزيز فرق الإسعاف لضمان سرعة التدخل في الحالات الطارئة. وفيما يتعلق بتوفر الأدوية خلال فترة العيد، كشف مدير الصحة أنه تم تجنيد 63 صيدلية عبر مختلف بلديات ولاية الجزائر، تعمل بنظام المناوبة على مدار اليوم لضمان حصول المواطنين على الأدوية الأساسية دون أي نقص.

## ضمانا لاستمرارية الخدمات الصحية بورقلة

## العمل يتواصل في الاستعجلات.. طوال أيام العيد

العام، والتوليد، وسيتم توزيع المناوبات على مختلف الهياكل الصحية لضمان تلبية احتياجات المواطنين الصحية خلال العيد. ويهدف هذا البرنامج إلى توفير الرعاية المستمرة، خاصة في الأقسام التي تشهد إقبالا كبيرا، مثل أقسام الولادة والطوارئ، لضمان سلامة المرضى وتقديم العناية الفورية للحالات المستعجلة.

## ..وجداول لمناوبة الصيدليات

وحرصا على تسهيل حصول المواطنين على الأدوية الضرورية، تم إعداد قائمة بالصيدليات المناوبة في مختلف بلديات الولاية، وسيتم العمل وفق جدول زمني يضمن تغطية مستمرة على مدار اليوم، لتلبية احتياجات المواطنين من الأدوية والمستلزمات الطبية.

وقد تم نشر قائمة الصيدليات المناوبة عبر وسائل الإعلام المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي، حتى يتسنى للمواطنين معرفة أقرب صيدلية مناوبة بسهولة.

وتدعو مديرية الصحة من جانبها المواطنين إلى الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة خلال أيام العيد، مع التأكيد على ضرورة التوجه إلى أقسام الاستعجلات عند الحاجة، كما تذكر بضرورة احترام تدابير الوقاية والسلامة، والاتصال بالمصالح الصحية المختصة في حالة الطوارئ.

تحرص مصالح الصحة في ولاية ورقلة على ضمان استمرارية الخدمات الصحية خلال أيام عيد الفطر، وذلك عبر تفعيل برنامج مداومة، يشمل جميع الهياكل الصحية والصيديات المناوبة، ما يضمن تقديم الرعاية الصحية للمواطنين في أي وقت، وفق ما أكد مدير القطاع طارق بلباي في حديث لـ "الشعب".

## إيمان كافي

أكدت مديرية الصحة والسكان بالولاية أن جميع أقسام الاستعجلات الطبية والجراحية ستعمل بشكل عادي خلال أيام العيد، ما يسمح بالتكفل السريع بالحالات الطارئة، وسيشمل ذلك المستشفيات والعيادات المتعددة الخدمات وقاعات العلاج، حيث سيتم تعزيز الطواقم الطبية وشبه الطبية لضمان تقديم الخدمات الصحية بفعالية.

كما تم التأكيد على جاهزية سيارات الإسعاف لنقل المرضى إلى المراكز المختصة عند الضرورة، خاصة في حالات الحوادث المرورية أو الأزمات الصحية المفاجئة.

## برنامج لتغطية مختلف التخصصات

إضافة إلى الاستعجلات، تم وضع برنامج خاص لمداومة الأطباء في عدة تخصصات، منها الطب العام، طب الأطفال، أمراض القلب، أمراض الجهاز التنفسي، الجراحة

## تسخر كوادر طبية وشبه طبية وتوفر الأدوية

## الاستعجلات الطبية.. راحة المواطن أولى من "راحة" العيد

## خدمات عالية النوعية توفرها هياكل القطاع الصحي الوطني



بالمواطنين على أكمل وجه. كما تتجهز المصالح الصحية، بحسب بوبشيش، بالوسائل الطبية الضرورية وسيارات الإسعاف لنقل الحالات الحرجة جدا للهياكل المتخصصة، وتلتزم بتعليق جداول للإطارات الطبية والإدارية وعمال الدعم المسند إليهم المهام يوم العيد، من أجل تسهيل التنسيق والتحكم الأمثل في تسيير الاستعجلات والمصالح المختصة، مع إتاحة مرونة تواصلية بين الطواقم الطبية والصيدلانية والإدارية للتدخل في حالة حصول أي خلل أو نقص في الخدمات، وعلاج المشكلة الطارئة في أسرع وقت.

وتابع بالقول: "الطاقم الطبي وشبه الطبي يكون جاهزا بثقافة الاستعجلات لأيام العيد لكي يتم التعامل مع الحوادث المرضية المتوقعة بأسرع وقت ممكن، وبفعالية تامة، حيث يتم توزيع الأطباء والممرضين بحسب تخصصات مصالح الاستعجلات والمصالح الداخلية، وتقسيمهم إلى فرق مناوبة صباحية ومسائية للاستجابة لكل الحالات المرضية الطارئة الوافدة للمؤسسات العلاجية العمومية".

وبالحديث عن ما هي الحالات المرضية المرتبطة بمناسبة عيد الفطر، أبرز بوبشيش، أن أهمها يتعلق بمشاكل الجهاز الهضمي، مردها الخروج من فترة الصوم وعدم الالتزام

## يستغفون عن فرحة العيد مقابل التكفل بالمرضى.. الدكتور بن سعد:

## الأطباء المناوبون يضعون مصلحة المواطن فوق كل اعتبار

السلك الطبي، لا يُدرِكها إلا من يعيش يومياتهم عن كثب، وأن كل عبارات الشكر والثناء تبقى عاجزة عن إعطائهم حَقِّهم.

واستطردهم حديثا قائلاً إن نظام المناوبة خلال أيام العيد تشكل عبءا أكبر على الأطباء الأخصائيين الذين يرتبطون برزنامة عمليات جراحية قد تتزامن مع عطل نهاية الأسبوع أو أيام العيد، بل وقد تفرص عليهم التنقل بين المؤسسات الاستشفائية لفحص المرضى، مشيدا بالجهود المبذولة من طرف الأطباء العاملين بقرية حاسي خبي التي تبعد بحوالي 400 كلم عن مدينة تندوف، وأطباء برج باجي مختار، عين قزام وغيرهما من المناطق التي يقدم فيه الطبيب الجزائري خدمات جليلة من أجل المحافظة على صحة المواطنين.

ودعا رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي بولاية تندوف إلى تشجيع الجهود المبذولة من طرف السلك الطبي، وإلى ضرورة إدراك أن الخدمة الإنسانية التي يؤديها الطبيب، سواء في فترات الأعياد أو في غيرها، هي جهود تستحق الإشادة والاحترام.

الوقوف عندها طويلاً، وهي تضحيات ليست بالجديدة على هذه الفئة التي لطالما وضعت مصلحة المواطن فوق كل اعتبار.

وفي معرض حديثه لـ "الشعب"، توه رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي لولاية تندوف إلى وجود أطباء يزاولون عملهم في مناطق نائية بعيدة جدا في أقصى ولايات الجنوب الكبير، والذين يبعدون بمئات الكيلومترات عن عاصمة الولاية، يقدمون خدمات جليلة للسكان، غير أبهين للمقابل المادي الذي لا يساوي شيئا أمام الرسالة الإنسانية التي يقدمونها، وروح الوطنية التي يتحلون بها، مجددا التأكيد على أن "الرسالة النبيلة للطبيب، تطفئ على المقابل المادي وعلى متعة قضاء العيد بين الأهل".

وواصل المتحدث قوله بالتأكيد على أن تضحيات الأطباء في ولايات الجنوب الكبير، هي تضحيتين، تأدية المهام الإنسانية في أوقات الأعياد، وإلبعد بالآلاف الكيلومترات عن العائلة، مشيرا إلى أن حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الأطباء ومختلف أعضاء

تعتبر مصالح الاستعجلات الطبية والجراحية في الجزائر، محطة أساسية مجانية في مسار التكفل بالمرضى وعلاج المصابين بالسرعة القصوى، مع ضمان تقديم رعاية طبية ظرفية وإقاميه للمواطنين الذين يحتاجون للعلاج العاجل في مستشفيات الدولة.

## سفيان حشيفة

تستقبل المصالح الصحية العمومية خلال أيام عيد الفطر المبارك من كل سنة، آلاف المرضى على خلفية تناول المفرط للمأكولات الشعبية الدسمة والحلويات، وتعرض الكثير منهم لانتكاسات صحية معقدة خاصة من قبل الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل السكري والضغط الدموي، بالإضافة إلى العديد من المواطنين ضحايا حوادث المرور عبر الطرقات.

وفي هذا الشأن، أكد الخبير المختص في الصحة العمومية، الدكتور رمزي بوبشيش، أن المؤسسات الصحية الاستشفائية وخصوصا أقسام الاستعجلات، تؤدي دورا هاما وحيويا في كل أيام الأسبوع لتوفير الخدمات العلاجية والرعاية الصحية للمواطن، لاسيما في المناسبات الاستثنائية كعيد الفطر المبارك، من خلال وضع مخطط أكثر جاهزية، مع التشديد على الكوادر الطبية وشبه الطبية والإدارية من أجل التأهب والحضور الفعلي للمناوبات خلال كامل فترات النهار.

وأوضح الدكتور رمزي بوبشيش، في تصريح خص به "الشعب"، أن المؤسسات الصحية والاستعجلات العمومية صارت تتبنى ثقافة الاستعداد الاستعجالي المسبق لمختلف المناسبات الدينية والاجتماعية، وتعمد إلى توفير كوادر طبية وشبه طبية، وتجهيز صيدياتها بالأدوية المناسبة لهذا الظروف وأمراض خاصة بها، لكيلا تجد الفرق المناوبة أي خلل في عملها أو نقص وانقطاع، وحتى تتمكن من أداء المهام الموكلة وحماية

أشاد رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي لولاية تندوف، الدكتور بن سعد عبد النبي، ببرنامج المناوبة الخاص بالمؤسسات الاستشفائية والصيديات خلال أيام العيد، منوها بتجاوب الأطراف المعنية بهذا البرنامج الذي يهدف إلى ضمان سيرورة هذه المؤسسات من أجل التكفل بالمرضى.

## علي عويش

وقال عبد النبي إن برنامج المناوبة الذي تحرص وزارة الصحة على التقيد به، من خلال مديرياتها الولائية، أدى في السنوات الماضية إلى بقاء المؤسسات الاستشفائية في حالة عمل متواصل تزاوول نشاطها بشكل طبيعي، مبرزا أهمية هذه المناوبات في التكفل بالحالات الصحية الاستعجالية التي تتزايد بشكل ملحوظ خلال أيام الأعياد. ويرى الدكتور بن سعد عبد النبي أن قضاء الطبيب الجزائري للعيد بعيدا عن الأهل، هي تضحية تستحق الإشادة وتستوجب



## أطباء المناوبة في العيد

جنود في الخطوط  
الأمامية لخدمة المرضى

في الوقت الذي تعيش فيه العائلات الجزائرية أجواء العيد وسط الأهل والأحباب، يجلس البعض حول موائد الإفطار محتفلين بهذه المناسبة الدينية، فيما يتبادل آخرون الزيارات والتهاني، هناك فئة من المجتمع تواصل عملها بصمت وتضامن، بعيدا عن أسرهم وأجواء الفرحة العائلي، هؤلاء هم الأطباء والممرضون، وسائر العاملين في القطاع الصحي، الذين يلازمون مواقعهم في المستشفيات والمراكز الصحية، مقدمين خدمة لا تتوقف، لأن المرض لا يأخذ عطلة، ولا يعرف معنى للمناسبات.

موسى دباب

مع حلول العيد، تدخل المستشفيات في حالة استنفار، حيث يتم تقسيم الفرق الطبية وفق نظام مناوبات، يضمن الحد الأدنى من الخدمات الصحية للمواطنين.

وفي المستشفيات الكبرى، يتزايد الضغط بشكل ملحوظ، خاصة في أقسام الاستعجالات، التي تستقبل خلال هذه الفترة عددا كبيرا من الحالات الطارئة، نتيجة لحوادث المرور، والتسممات الغذائية، ومضاعفات بعض الأمراض المزمنة، إلى جانب الحالات العادية التي تستوجب تدخلًا طبيًا عاجلاً.

يقول أحد الأطباء المناوبين بأحد مستشفيات الجلفة "خلال الأعياد، تزداد وتيرة العمل بشكل لافت، هناك مرضى يعانون من مضاعفات السكري بسبب تغير النظام الغذائي، وآخرون يصلون إلينا بسبب إصابات ناتجة عن الألعاب المختلفة، ناهيك عن جرحى حوادث المرور، التي نستقبلهم في مثل هذه الأيام".

ورغم أن نظام المداومة يهدف إلى ضمان استمرارية العمل، إلا أن الفرق الطبية تعمل في ظل ظروف مرهقة، نظرا لنقص عدد الأطباء، حيث يتوجب على كل فرد من الطاقم المناوب التعامل مع عدد كبير من المرضى.

يؤكد أحد الممرضين العاملين في مصلحة الاستعجالات قائلا: "العمل خلال أيام العيد مختلف عن الأيام العادية، لأن الضغط يكون مضاعفا، في بعض الأحيان، تضطر للعمل لساعات طويلة دون راحة، بسبب تزايد عدد الحالات الواردة، وقلة الأطباء والممرضين المناوبين".

رغم هذه التحديات، يبقى الأطباء والممرضون صامدين في أداء واجبهم، مدفوعين بروح المسؤولية التي تفرضها عليهم مهنتهم الإنسانية، ففي الوقت الذي تجتمع فيه العائلات حول موائد العيد، يكتفي بعض الأطباء بمكالمة هاتفية خاطفة مع ذويهم، قبل أن يعودوا إلى غرف العمليات أو قاعات الطوارئ لمواصلة عملهم.

ويقول أحد الأطباء "العيد بالنسبة لنا ليس كغيره من الأيام، صحيح أننا نشاق لأجوائه العائلية، لكننا نعلم أن مهمتنا هنا ضرورية. المرضى بحاجة إلينا، وهذا يجعلنا نشعر بأن وجودنا هنا له قيمة حقيقية".

## الواجب الإنساني قبل كل شيء

ومع انتهاء يوم العيد، يعود بعض أفراد الطاقم الطبي إلى منازلهم مرهقين، لكنهم يشعرون بالرضا، لأنهم أدوا واجبهم تجاه المجتمع، وبينما تتلاشى أجواء الاحتفالات تدريجيا، تبقى المستشفيات تستقبل المرضى، ويستمر الأطباء والممرضون في أداء رسالتهم، بعيدا عن الأضواء والتقدير الكافي، ولكن بقناعة راسخة فإن واجبهم الإنساني يسمو فوق كل شيء. ليبقى هؤلاء الجنود المجهولون في الخطوط الأمامية، يضعون براحتهم من أجل راحة المرضى، ويضعون ضمائرهم المهنية فوق كل اعتبار، لتستمر الحياة حتى في أكثر الأيام خصوصية.

## يمثل نموذجا للتفاني والإخلاص في أداء الرسالة الإنسانية

## التزام لا ينقطع بمستشفى الأمير عبد القادر بوههران

إنسانية نبيلة، تعكس القدرة على مواجهة التحديات والتغلب عليها.

واعتبر أن "المصلحة تعتمد نظام المداومة، كجزء أساسي من تقديم خدماتها، لضمان استجابة فورية وفعالة لاحتياجات المرضى في أي وقت، مما يقلل من مخاطر التأخير في تقديم العلاج". وأضاف أن "ذلك يتطلب إدارة جيدة لجدول العمل والموارد البشرية من خلال توزيع منظم للفرق الطبية، مع تعزيز العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق أفضل النتائج".

وفقا للمصدر ذاته، تضم مصلحة العلاج بالكيمياء والعلاج المناعي والموجه في المؤسسة الاستشفائية الأمير عبد القادر بوههران، فريقا طبيا متكاملًا، يتألف من نحو 20 مختصًا، بينهم أساتذة استشفائيون وأطباء متخصصون، بالإضافة إلى طاقم شبه طبي، يتجاوز عدده 30 فردًا، يعملون بانسجام لتقديم خدمات طبية شاملة وعالية الجودة.

وتستقبل هذه المصلحة يوميًا ما بين 90 و100 مريض، إلى جانب التعامل مع الحالات الطارئة وإجراء الفحوصات الروتينية للمرضى الذين أكملوا علاجهم. أما بالنسبة للمرضى الجدد، فتتم إجراءات استقبالهم في نفس اليوم، حيث تُفتح ملفاتهم الطبية ويُحدد موعد بدء العلاج في غضون فترة تتراوح بين 7 إلى 10 أيام، مما يضمن تنفيذ العملية بفعالية وسلاسة.

كما أشار البروفيسور العريايوي بلاحة، أن "العلاج في القسم التابع له دائما، يعتمد بشكل رئيسي على الأدوية"، مؤكدا "توفرها بشكل كامل وعدم تسجيل مشكلات كبيرة في هذا الجانب، خلال السنوات الأخيرة".

ويجدر التذكير أيضا، أن وحدة العلاج بالأشعة التابعة لنفس المؤسسة الاستشفائية، أصبحت تضم ثلاث مسرعات علاجية، اثنان منها، تم تشغيلهما في عام 2024، مما أسهم بشكل كبير في تخفيف الضغط عليها، خصوصا بعد افتتاح ثلاثة مراكز لمكافحة السرطان في المنطقة الغربية، في ولايات تلمسان، سيدي بلعباس، وبشار.

تعتبر المؤسسة الاستشفائية الأمير عبد القادر بولاية وهران، المتخصصة في علاج الأورام السرطانية، نموذجا متميزا للتفاني والإخلاص في أداء رسالتها الإنسانية، مكرسة جهودها لضمان راحة المرضى وطماننة عائلاتهم.

تجسد الفرق الطبية، التمريضية، والفنية مستوى عاليا من التفاني في أداء واجباتها، سواء في الأيام العادية أو أثناء المناسبات الخاصة، حسبما أكد رئيس قسم علاج الكبار بالكيمياء والعلاج المناعي والموجه في المؤسسة. صرح البروفيسور العريايوي بلاحة لـ "الشعب" أن "القسم الذي يشرف عليه، يهدف باستمرار إلى توفير الراحة وتحسين جودة حياة المرضى وأسرتهم، من خلال تقديم خدمات طبية وإنسانية مميزة، تجسد قيم التضامن والتعاطف".

وأضاف المختص ذاته، أن "أداء المهام خلال أوقات الإفطار في شهر رمضان، وكذلك خلال الأعياد والعطل الرسمية، يمثل بالنسبة للطاقم شرفا كبيرا". وشدد على أن "هذا الالتزام لا يقتصر على كونه مجرد أداء لوظيفة، بل يُعد رسالة



## مصالح الاستعجالات الطبية بومرداس

تعزير مداومات أيام العيد  
ضمانا لراحة المواطنين

إلى مضاعفات بسبب تناول المفرط للوجبات والإكثار من السكريات، أو في حالة العكس عندما يتعرض الصائم إلى حالات إغماء نتيجة الهبوط الحاد لنسبة السكر في الدم والضغط الدموي، التي تستدعي تدخلا ومتابعة طبية مستعجلة، وهي تقريبا تمثل أغلب الحالات الواردة على هذه المصالح حسب تعليقات عدد من العاملين في القطاع.

على هذا الأساس عاشت مصالح الاستعجالات الطبية بمستشفيات بومرداس، تجندا متواصلًا طيلة شهر رمضان من أجل التعامل مع مختلف الحالات المرضية والصحية الواردة إلى المصلحة، التي لا تقتصر فقط على الحالات العادية اليومية خصوصا بين فئات الأطفال وكبار السن الأكثر حساسية وضعفا من ناحية الوقاية ومقاومة الأمراض، منها الموسمية كالإنفلونزا التي جاءت حادة هذه السنة وفق تصريحات عدد من المرضى، بل شملت التحويلات المستعجلة والخطيرة التي ارتبطت غالبا بحوادث المرور والإفراط في السرعة لحظات قبل أذان المغرب، حيث شهدت طرقات الولاية عدة حوادث خطيرة خصوصا على مستوى الطريق السيار شرق غرب في شطره الرابط بين الأربعاطش والأخضرية في حدود ولاية البويرة.

في المستوى، في ظل النقص المسجلة حاليا في بعض المستشفيات، التي تعرف ضغطا كبيرا وقلة عدد الأسرة التي ترفع عادة من حدة الضغط وتؤثر على عمل الطاقم الطبي الساهر على برنامج المداومة خلال المناسبات ونهاية الأسبوع.

وقد شهدت مصالح الاستعجالات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية الثلاثة الرئيسية في كل من الثنية، دلس وبرج منايل، ضغطا يوميا خلال شهر رمضان بسبب العدد الكبير من المرضى، الذين توافدوا على هذه المصالح لإجراء الفحوصات أو تلقي الإسعافات الأولية والتوجيه حسب الحالة الصحية حسب تعليقات العاملين بالقطاع من ممرضين وأطباء، وهذا مقارنة ببعض العيادات متعددة الخدمات التابعة للصحة الجوارية المتواجدة بالبلديات، التي لا تعرف نفس درجة الحضور اليومي للمرضى.

وشكل شهر رمضان الفضيل حالة استثنائية تؤثر بطريقة مباشرة في أداء وعمل مصالح الاستعجالات، التي تستدعي تكييف برنامج العمل وتدعيم الفرق الطبية خاصة في الفترة ما بعد ساعة الإفطار إلى غاية السحور، التي تعرف عادة إقبالا كبيرا للمواطنين بدواعي مختلفة لكن أغلبها على علاقة بالصيام، خصوصا بالنسبة للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة والذين يتعرضون

تشكل مصالح الاستعجالات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية الواجهة الأكثر حضورا ونشاطا مقارنة مع باقي المصالح المختصة، بالنظر إلى عدد المرضى الذين تستقبلهم يوميا ويستفيدون من استشارات طبية وتلقي الإسعافات الأولية من أسط الحالات إلى أعقدها، خاصة تلك الناجمة عن حوادث العمل وحوادث المرور، التي أصبحت تشكل هاجسا للأطباء الطبية بسبب حالة الضغط وغياب وسائل العمل الأساسية في بعض المستشفيات التي تتطلب تحويلا مستعجلا.

بومرداس، ز. كمال

استعدادا لمناسبة عيد الفطر المبارك عززت مديرية الصحة وإصلاح المستشفيات لولاية بومرداس، برنامج المداومة وتدعيم الفرق الطبية بمصالح الاستعجالات لاستقبال المرضى في أحسن الظروف وعدم التأثير على أجواء العيد وأخذ كل الاحتياطات اللازمة، خاصة مع تمديد العطلة إلى ثلاثة أيام، ما يجعل الضغط أكثر على هذه المصلحة التي تضمن النشاط دون انقطاع وتتكفل بكل الحالات المرضية، وهو ما يستدعي توفير كل الدعم والوسائل الضرورية لتقديم خدمة عمومية

## مدير الصحة لولاية البلدة يكشف:

## مراكز التحاليل والعيادات الخاصة.. تناوب هذا العام

لدينا عدد كاف منهم لضمان دوام هذه المناسبة الدينية". وأبرز مسؤول قطاع الصحة والسكان في البلدة: "كل مؤسسة صحية لها مناب إدراي الذي يسهر على جميع الأمور، فهو الذي يتحقق من توفر مختلف المواد الصيدلانية والأكل والأمن، ويراقب حضور الموظفين ويخول له استدعاء موظف قريب لتعويض أحد الغياب، وإذا ما وقعت مشكلة يبلغ المدير العام للمؤسسة المعنية أو مدير الصحة لأجل التدخل وإيجاد الحل".

وفي سؤال حول العيادات الطبية التي تشتغل في القطاع الخاص، أجاب السيد يامير: "تضع عددا معينًا من مراكز التحاليل والعيادات الخاصة ضمن قائمة المناوبة وهي ملزمة بالعمل أيام العيد، وكذلك بالنسبة للصيدليات فنحرص على أن تضمن المناوبة عمل صيدلية على الأقل بكل حي من الأحياء السكنية، ومن خلال نظام المناوبة نضبط قائمة صيدليات تشتغل في النهار وأخرى في الليل".

أكد مدير الصحة والسكان لولاية البلدة، يامير محي الدين، استمرارية جميع الخدمات الصحية خلال إجازة عيد الفطر المبارك، وبأن العيادات ومراكز التحاليل الخاصة ستكون معنية بالمناوبة كغيرها من المؤسسات التابعة للقطاع العمومي.

البلدة: أحمد حفاف

تحدث ذات المسؤول في تصريح له للشعب قائلا: "تطمئن جميع السكان بولاية البلدة بأن الاستعجالات الطبية مفتوحة مائة بالمائة وجميع المؤسسات الصحية ستضمن استمرارية تقديم الخدمات، سواء الفحص أو الاستشفاء أو الاستعجالات الطبية، أي جميع الخدمات تبقى متواصلة ومستمرة ليلا ونهارا لضمان التكفل الأمثل بالمرضى".

وتابع المتحدث: "تؤكد بأن نظام عمل المؤسسات الصحية سيسير على ما يرام يوم العيد وهذا بفضل التجربة التي أصبحت لدينا، وفي الحقيقة لا يوجد برنامج خاص، وإنما الأمر يتعلق بنظام المناوبة التي يضبط مع بداية كل شهر، وفيما يخص العيد القادم فسنعمل بنظام المداومة الذي تم إعداده في الفاتح من شهر مارس الجاري، لكن إذا اقتضت الضرورة تجري تعديلا على نظام المناوبة بعد التشاور والتنسيق بين الإدارة والمصالح الطبية".

ويتم ضبط المناوبة لكل الأطقم الطبية وشبه الطبية والإدارية، حيث يحرص مدير المناوبة على أن تتوفر المواد الصيدلانية وكل المستلزمات التي تستخدم في العلاج، وكذا الأمن فضلا عن المواد الغذائية التي تقدم إلى المريض والدم، وفي هذا الصدد أوضح يامير: "يتولى رئيس كل مصلحة إعداد قائمة المكلفين بالمناوبة ويكون متأكدا من حضورهم، ونحن في البلدة أغلبية الموظفين الذين يشتغلون لفائدة مؤسساتنا الصحية يقيمون في البلدة، وبالتالي يسهل عليهم الالتحاق بمناسبتهم يوم العيد خاصة الأطباء الذين



أكد على تسليم المشاريع في آجالها المحددة.. والي تندوف:

# المؤسسات الوطنية قادرة على إنجاز المشاريع الكبرى



يُعد مشروع الخط المنجمي الغربي الرابط بين بشار وغار الجبيلات، واحداً من المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تشهدها الجزائر في السنوات الأخيرة، وهو يمثل خطوة هامة نحو تعزيز البنية التحتية في منطقة الجنوب الغربي، ويسهم بشكل كبير في تحريك عجلة التنمية بالمنطقة.

## تندوف: علي عويش

حظي المشروع منذ انطلاقته الفعلية عقب الزيارة التاريخية الأولى للسيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الى ولاية تندوف، باهتمام بالغ ومتابعة يومية من طرف السلطات المحلية بالولاية، حيث خصصت له هذه الأخيرة زيارات دورية لمختلف محطات المشروع الممتد على مسافة تقارب 550 كلم داخل إقليم الولاية، من مجموع 950 كلم هو الطول الاجمالي للمشروع.

في هذا السياق، أكد والي تندوف، دحو مصطفى، أن الأشغال تسير بوتيرة سريعة ووفق الجدول الزمني المحدد لها، وهو ما يعكس قدرة المؤسسات الوطنية على إنجاز مشاريع ضخمة بسواعد جزائرية.

والي تندوف الذي وقف على المشروع في النقطة الكيلومترية 833 حيث تقوم الشركة الوطنية «سابط» بوضع العوارض الاسمنتية للمنشآت الفنية، لفت إلى أن المشروع يتم تنفيذه باستخدام التقنيات الحديثة التي تكفل جودة المشروع، مشيراً إلى أن جميع المعايير المحددة في البرنامج الزمني تُنفذ بدقة دون تسجيل أي تأخر أو نقص في الأعمال المنجزة.

وأعرب دحو عن تفاؤله بشأن تسليم المشروع في الوقت المحدد الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وهو ما يُبرز مدى التزام السلطات في تنفيذ المشاريع التنموية وفق المخطط، كما أشاد والي تندوف بالدور الكبير للشركات الوطنية والشريك الصيني في تنفيذ هذا المشروع الضخم.

ومن ضمن أبرز المحطات التي وقف عندها والي تندوف، كانت النقطة الكيلومترية 792، حيث تقوم المؤسسة العمومية «سابط» بإنجاز جسر ضخم هو الأطول في المقطع الرابط بين بلديتي تندوف وأم العسل، والذي يمتد طوله الى 385 متر، هذه المنشأة تعتبر واحدة من بين العديد من المشاريع الفنية التي يتم تنفيذها بكفاءة عالية في إطار هذا المشروع الضخم.

7000 سكن و16 ألف إعانة ريفية و4800 قطعة أرض

## الجلفة.. توزيع 1640 سكن و14 سيارة إسعاف طبية



تهيئتها في أقرب الأجل. كما تم إصدار 23 رخصة تجزئة عمرانية تشمل 4800 وحدة سكنية، ما سيفتح المجال أمام المزيد من المشاريع السكنية لفائدة المواطنين. وفيما يخص البناء الريفي، تم إعداد القوائم الخاصة بأكثر من 16 ألف إعانة مالية عبر مختلف البلديات، بهدف تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية. كما أوضح والي الولاية أن معالجة الملفات والطعون ستتم وفق آلية جديدة تضمن تقليص مدة دراستها، لتسريع إيصال الدعم إلى مستحقيه في إطار جهود الدولة لتلبية احتياجات سكان الولاية في مختلف الصيغ السكنية.

وزعت ولاية الجلفة 1640 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري، ضمن حصة إجمالية قدرها 1773 وحدة ببلدية الجلفة، وذلك خلال حفل رسمي احتضنته قاعة المحاضرات.

## الجلفة: موسى دباب

جرت عملية القرعة الخاصة بتحديد مواقع السكنات مسبقاً في المركب الرياضي «أول نوفمبر 1954».

وفي إطار دعم قطاع الصحة، تم بالمناسبة تسليم 14 سيارة إسعاف و4 سيارات نفعية لتعزيز الخدمات الصحية عبر الولاية، على أن تستعزز الحظيرة بـ 20 سيارة إسعاف طبية أخرى مجهزة، وفق ما كشف عنه المكلف بتسيير مديرية الصحة بالنجاية، عرعور بلقاسم، في إطار البرنامج التكميلي. وأكد والي الجلفة، جهيد موسى، أن الولاية استفادت من 7000 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري، وهي في طور إنسانها إلى المقاولين عبر 36 بلدية، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 4800 قطعة أرضية مخصصة للتجزئات الاجتماعية، حيث سيتم

## ورقلة.. ربط 167 مستثمرة بشبكة الكهرباء

البنية التحتية الطاقوية في المناطق الزراعية، مما يساهم في تسهيل وصول المستثمرين إلى مصادر الطاقة الضرورية لمزاولة نشاطاتهم الفلاحية بفعالية أكبر. ومنذ انطلاق البرنامج، عملت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة على ربط 472 مستثمرة فلاحية عبر مختلف مناطق الولاية، حيث تم مد شبكة كهربائية بطول 390 كيلومترا، مدعومة بـ 277 محولا كهربائيا بين منخفض ومتوسط التوتر، وقد ساهمت هذه المشاريع في تسهيل عمليات الري، التخزين، والتبريد، ما انعكس إيجابا على مردودية الفلاحين وزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين جودته.

هذا وتواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة جهودها في ربط المستثمرات الفلاحية عبر مختلف المناطق بالكهرباء، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للدولة في تحقيق الأمن الغذائي، تحسين الظروف المعيشية للفلاحين، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وذلك من خلال مشاريع مستمرة تهدف إلى تعميم الكهرباء عبر كافة المحطات الفلاحية في ولاية ورقلة، مما يضمن استدامة الإنتاج الفلاحي واستقراره.

واصلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة جهودها خلال سنة 2024، في إطار تنفيذ برنامج السلطات الهادف إلى ربط المستثمرات والمحيطات الفلاحية بالكهرباء الفلاحية وتعزيز التنمية الاقتصادية، حيث تمكنت من ربط 167 مستثمرة فلاحية بشبكة كهربائية منخفضة ومتوسطة التوتر بطول 154 كيلومترا، مع تزويدها بـ 111 محولا كهربائيا لضمان توزيع فعال للطاقة، مما سيساهم في تحسين مردودية القطاع الفلاحي ورفع الإنتاج.

## ورقلة: إيمان كافي

في سياق متصل، أنهت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة أشغال ربط 146 مستثمرة فلاحية أخرى بالكهرباء، وهي في انتظار دخولها حيز الخدمة بعد استكمال مد 75 كيلومترا من الشبكات الكهربائية المنخفضة والمتوسطة التوتر.

هذه المشاريع تندرج ضمن استراتيجية الدولة الرامية إلى دعم الفلاحين وتطوير

## المبادرة رفعت شعار «أمة واحدة»

## حاسي بيج.. أزيد من 250 عملية جراحية تطوعية

الإستشفائية لبلدية حاسي بيج. وأشار ذات المتحدث إلى أن هذه العمليات الجراحية التي استعملت فيها تقنيات متطورة لاسيما الجراحة بالمنظار، مست بنسبة كبيرة فئة الأطفال إلى جانب المرضى البالغين، وشملت حالات بسيطة وأخرى معقدة لمرضى يعانون من مشاكل في الأنف والأذن والحنجرة.

ويهدف هذا العمل التضامني الطبي المنظم تحت شعار «أمة واحدة»، إلى تكريس مبادئ «التضامن والتآزر الاجتماعي وتعزيز الروابط الإنسانية»، وكان محل تثمين من طرف المرضى الذين استهدفتهم هذه العمليات الجراحية، وفقا لذات المصدر.

وذكر رئيس جمعية «تجمي» أن هذه الأخيرة قامت في حصيلة منذ سنة 2009، بإجراء حوالي 7000 عملية جراحية ضمن مبادرات الأيام الطبية الجراحية، موازاة مع إجراء 33 ألف فحص طبي لفائدة مرضى (أطفال وبالغين) بالعديد من مناطق الوطن.

عرفت الأيام الطبية الجراحية التي نظمت بمستشفى بلدية حاسي بيج (شمال الجلفة) يومي الخميس والجمعة إجراء أزيد من 250 عملية جراحية تطوعية، وذلك بمبادرة من جمعية «تجمي» الإنسانية الثقافية، من بلدية العطف ولاية غرداية، حسب ما علم من رئيسها محمد بن يوسف.

وأوضح ذات المسؤول الجمعي في تصريح لـ «وآج»، أن برنامج هذه الأيام الجراحية التضامنية التي نظمت بمستشفى العطف أحمد بوقرة بمدينة حاسي بيج، مكنت من إجراء أزيد من 250 عملية جراحية في طب الأنف والأذن والحنجرة للأطفال والكبار وفي طب الأطفال.

وأضاف بن يوسف أن طاقما طبييا مكونا من أخصائيين في طب الأنف والأذن والحنجرة، بمرافقة أعضاء الطاقم الطبي بالمستشفى العمومي لمدينة حاسي بيج، أشرف على العمليات الجراحية التي تمت في إطار التعاون مع وزارة الصحة ومديريتها المحلية وكذا المؤسسة

## بعد أن تدعمت بـ 24 مؤسسة تعليمية الموسم الحالي

## مستغانم.. 12 مؤسسة تربوية

## جديدة الموسم القادم

التربوية التي استفادت منها الولاية والمبرمجة للاستلام خلال الدخول المدرسي القادم، حيث أسدى والي تعليمات من أجل مباشرة الإجراءات الخاصة بإنجاز ملاعب مدرسية بالمدارس المتبقية، والتي تتوفر على أوعية قابلة لاحتضان هذه الفضاءات، مؤكدا على ضرورة أن تكون كل المدارس الابتدائية مجهزة بالحاقبات المدرسية.

كما أعلن والي الولاية عن تبني مبادرة محلية في توحيد الهدام المدرسي في مدرسة واحدة على الأقل بكل دائرة، بشرط أن تكون الأولوية للمؤسسات المتواجدة في المناطق النائية، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة دراسة إمكانية تحسين الوجبات الساخنة، وتوفير النظارات المجانية لابنائنا التلاميذ، إلى جانب ربط 05 مدارس الابتدائية المتبقية بشبكة الإنترنت والهاتف الثابت.

وتجدر الإشارة، إلى أن قطاع التربية بولاية مستغانم تقدم بـ 24 مؤسسة تربوية جديدة في الأطوار التعليمية الثلاثة خلال الموسم الدراسي الحالي 2024 - 2025، والتي جاءت بفضل جهود السلطات المحلية التي أعطت الأهمية القصوى للقطاع، وكان من أولى اهتماماتها وذلك لسد احتياجاته، والتخفيف من حدة الاكتظاظ وتوفير الظروف الملائمة لتدريس التلاميذ.

في إطار التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل 2025 - 2026، سيتعزز قطاع التربية بولاية مستغانم بـ 12 مؤسسة تربوية جديدة في مختلف الأطوار التعليمية، وذلك في إطار جهود تحسين ظروف التمدريس للتلاميذ.

## مستغانم: غانية زيوي

تتمثل هذه الهياكل البيداغوجية الجديدة في 05 مدارس ابتدائية، ستة متوسطات وثانوية واحدة، ومن المرتقب أن تساهم هذه المنشآت التربوية الجديدة في التخفيف من ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام التي تعاني منها بعض المؤسسات التعليمية خصوصا في الطورين الابتدائي والمتوسط. كما ينتظر أن يتعزز القطاع أيضا وفي إطار ذات الموسم الدراسي بعملية توسعة لـ 102 قسم، وتهيئة 26 مدرسة ابتدائية و18 متوسطة و08 ثانويات، ناهيك عن إنجاز 12 مطعما مدرسيا جديدا و03 وحدات كشف ومتابعة، إلى جانب ذلك سيتم تخصيص مبلغ 7.1 مليار سنتيم لترميم وتهيئة المؤسسات التربوية، ومبلغ آخر لاقتناء 05 حافلات مدرسية جديدة.

وجاء ذلك خلال اجتماع ترأسه أحمد بودوح، والي الولاية، خصص للمشاريع



### حدث في 29 رمضان

- في مثل هذا اليوم من شهر رمضان 2هـ الموافق 24 مارس 624م فرصت زكاة الفطر، وفرضت الزكاة ذات الأنصبه وشرعت صلاة العيد.
- في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 13هـ المصادف للسداد والعشرون من شهر نوفمبر لعام الميلادي 634، في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انتصرت جيوش المسلمين بقيادة المشنبي بن حارثة على الفرس في معركة البويب بأرض العراق، التي ردت الاعتبار للمسلمين بعد هزيمتهم في معركة الجسر أمام الفرس.
- في التاسع والعشرين من شهر رمضان عام 699هـ الموافق 17 جوان 1300م، حدثت مؤامرة الخازندار والتي تسمى (مرج الصفر) جنوب شرق دمشق، والتي استطاع فيها القائد أحمد الناصر بن قلاوون أن يهزم التتار.

### ذاكرة مكبان

### مسجد خباب بن عدي بالقليعة.. منارة تعلقمة شاهق

يقع المسجد بقريعة القليعة التي يعود تاريخها إلى ثمانية قرون، في بلدة برج زمررة بولاية برج بوغرييج حيث تنقل بعض المصادر التاريخية أنه تأسس حوالي عام 1200م، أي القرن الخامس الهجري، مما يجعله من أقدم المساجد بالمنطقة، وأعيد بناؤه سنة 1985م وفق موقع "الأوقاف الجزائرية"، وتتميز المسجد بموقعه الفريد على قمة جبل داخل قرية عريقة، مما يمنحه طابعاً مميزاً وحضوياً صورياً لافتاً. تنقل الروايات الشفوية أنّ التأسيس الأولي للمسجد في القرن الهجري يُنسب إلى رجل صالح قدم من الشام بحثاً عن الخلوة والعبادة، يدعى هذا الرجل "أحمد أبو حصن"، وقد قدم مع مدينة حصن السورية.

خضع مسجد خباب بن عدي لعدة مشاريع ترميم، ممّا يدل على العناية المستمرة به وتكيفه مع احتياجات المجتمع عبر الأجيال، وهذه الترميمات المتعددة تعكس التزام المجتمع بالمحافظة على هذا المعلم الديني والتاريخي، وربما أثرت أيضاً على طرازه المعماري بمرور الوقت.

يتميز مسجد خباب بن عدي بموقعه الفريد على قمة جبل في قلب قرية القليعة العريقة، تتناثر منازل القرية على سفح الجبل حول المسجد، مما يخلق مشهداً فريداً وخلاباً، على شكل عام "هرمي" حيث تتجمع البيوت حول الصرح الديني الشامخ. ومن الناحية المعمارية، يبرز في المسجد منارة شاهقة تتوسط القرية به قاعة صلاة كبيرة تتسع لحوالي 500 مصلي، وبه أيضاً قاعات في الطابق السفلي تُستخدم كمكافئ للطلاب.



### صحتك في رمضان ما أفضل نظام غذائي بالعيد؟

- تجنب التعرض لضربات الجهاز الهضمي والمشاكل الصحية الأخرى خلال فترة عيد الفطر؛
- الأطعمة المتناولة والمشروبات كميات، معدة وإهمال وجب الفطور؛ لأن إهمالها يؤدي إلى الإفراط في تناول الأطعمة والمشروبات أثناء النهار.
- الحرص على شرب كميات كافية من السوائل لتجنب الجفاف؛
- اجتناب المشروبات التي تحتوي على كميات كبيرة من الكافيين.
- عندما تقدم لك مجموعة متنوعة من الأطعمة في العيد قم باختيار الأطعمة الصحية وقليلة السعرات الحرارية مثل الخضار والفواكه والحبوب الكاملة والمجموع قليل الدسم.
- تجنب الأطعمة المالحة.
- تجنب الأطعمة الدسمة التي تتسبب في الإصابة بالاضطرابات العديدة والغوية.
- ينبغي أن تكون الوجبة الغذائية الرئيسية متوازنة وتتكون على كميات متساوية من الخضار والفواكه والحبوب والبقوليات؛ مثل البقول والعدس والخبز الأسمر والشوفان.
- تجنب الأطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر.
- مساعدة الأنشطة البدنية والرياضية بصورة معتدلة.



### عيد الفطر في العالم

مايزنا هو ترك أبواب البيوت مفتوحة أمام الزائرين وتقديم الأضمة والحلى للضيوف.

#### رقص الطاسة في اليمن

كسائر العديد من البلدان، يحتفل اليمنيون بزيارة بعضهم البعض ويتجمع رجال القبائل في الساحل العامة. يلبس على جانب العبد في البيوت والمحلات في الليلة الأخيرة من شهر رمضان استعداداً لاستقبال العيد وتقديمه للضيوف والخروج والجيران. إلى جانب ذلك، يحضر المصريون على الخروج للحدايق العامة وزيارة الأقارب لتناول السمك المملح الذي يتناولونه أيضاً في عيد شم النسيم الذي يحتفلون به منذ عهد المصريين القدماء.

#### الذباح في إثيوبيا

يقوم المسلمون الإثيوبيون صلاة العيد في الساحل العامة إلى كنس المساجد، ويتم تسخير وسائل النقل العامة لنقل المسلمين إلى أماكن الصلاة وكعادة المسلمين في عيد الأضحي، يحتفل الإثيوبيون بإقامة الذباح في عيد الفطر.

### بهجة في البيوت وفرحة للاطفال

### هذه عادات وتقاليد عيد الفطر بورقلة

بين المتخصصين وإعادة العياد إلى مجريها، مما يعزز روح التسامح والمودة.

#### العيدية عادة متجذرة

من العادات التي لا تزال متجذرة في المجتمع الورثي، تقديم العيدية للأطفال، حيث يحصلون على مبلغ ماليه صغيرة من الأهل والجيران، مما يدخل الفرحة إلى قلوبهم، كما تحافظ بعض العائلات على عادة "أدي"، وهي تقليد أمازيغي ورثي تقوم فيه مجموعة من الفتيات بجمع المال وإعداد وجبة غذاء جماعية في أحد البيوت، مما يعزز روح التعاون والتضال الاجتماعي.

#### الأناقة بروج الأصاله

في السابق كان يحظى اللباس التقليدي بمكانة خاصة في العيد، حيث تحرص النساء في ورهله على ارتداء الملحفه الورقية و"الكثانة"، بينما تزين المراهات بلطفه "الخارجي" ذات الألوان الزاهية. أما الرجال فيرتدون الملابس التقليدية، أو اللباس المحلي المتمثل في القميص وسروال "بوخيالة"، وكان في السابق يتم تفصيل اللباس الجاهز قبل العيد بفترة، لكن مع توفر الملابس الجاهزة، أصبحت العمالات تعتمد على الأزياء الجاهزة مع الحفاظ على الطابع التقليدي الذي تراجع كثيراً بسبب غزو الكثير من العلامات والتسويق للملابس المصرية الأسواق. وتركز العمالات على شراء لباس العيد للأطفال أولاً للحفاظ بهجة

### يجمع بين العيدين الروحي والاجتماعي..

### عيد الفطر.. فرحتان تتوجان صبر الصائمين

وتأخذ الاستعدادات الخاصة بعيد الفطر المبارك حسب تعاليم عدد من ربات المراسن يملنهم وهو متواتر اجتماعيا عند أشغال ومظاهر لها مشتركة مثل عملة اقتناء ملابس العيد للأطفال خلال الأيام الرئيسية التي بدأت تأخذ الكثير من الجهد والتفكير في رحلة العيد والقيام بما يتناسب مع الموقف، إلى جانب الإسكائات المالية من أجل إرضاء الأطفال وإدخال السعادة إلى قلوبهم، حيث شهدت الأسواق والمولات التجارية المتخصمة في بيع الملابس حركية كبيرة منذ النصف الثاني من شهر رمضان تقريبا وحتى قبل هذه الفترة ببلدات. أي قبل بداية شهر بجمعة الشراء في أريحية وتجنب حالة الضغط ونقص العياد، وأيضا محاولة الاستئلا الشهر في الصيام والعبادات بعيدا عن التوتر وضغوطات التسوق.

كما يخصص الأسبوع الأخير من شهر رمضان في العادة لصناعة حلويات العيد وهي عادات وتقاليد حافظت عليها العائلات الجزائرية لاستقبال المناسبة وتبادل أطباق رغم غلاء أسعار المواد الأولية الأساسية التي أتت إلى تراجع حوزورها

### أجمل عادات المسلمين في يوم الفرحة

يمثل عيد الفطر أحد أهم المناسبات التي يحتفل بها العالم الإسلامي، حيث تُعمر الموائد وتجتمع العائلات وتكثر الزيارات وتبادل التهاني ومودة الجيران، بالإضافة إلى التصلق على الفقراء وتوزيع الأضمة على المحتاجين. وباتى عيد الفطر بعد شهر رمضان ليحمل معه فعاليات خاصة بكل بلد في العالم، حيث يختلف العيد من دولة لأخرى حسب تقاليد المسلمين هناك.

لكل بلد عادات ومراسم خاصة كالبداية لاحتفال بالعيد، ومن ذلك أداء صلاة العيد بالساحات والمساجد، من أكثر ما يميز أول أيام العيد عند المسلمين هو أداء صلاة العيد في الساحات والمساجد الكبرى والاستماع لحظية العيد، لا سيما المسجد الأقصى المبارك في القدس والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الحرام في مكة المكرمة، بعدها يتبادل المسلمون التهاني في أجواء مبهجة من التقارب والألفة، يتنقل في هذا المقال موقع "وطن نيوز" بين مختلف الدول الإسلامية للتعرف على عاداتهم المميزة للاحتفالات عيد الفطر.

#### التزينة بالحناء في الهند

تزين النساء الهنديات بالحناء فرحاً بحلول العيد بعد شهر رمضان المبارك، كما يحضر المسلمون على تزيين وتطيق بيوتهم لتبدو أجمل في العيد. ويتناول الهنود في العيد حلويات خاصة بهذه المناسبة منها حلوى المشوية.

#### معارك البيض في أفغانستان

تم الاحتفالات والتجمعات أفغانستان كباقي دول العالم بعد أداء صلاة العيد، ولكن أكثر ما يميز تقاليد عيد الفطر في أفغانستان هي معارك البيض، معارك البيض هي أحد المراسم التي يواظب على أدائها شعب أفغانستان، حيث تحشد الجموع في

#### صح فطوركم زهرات البطاطا المحشوة باللحم المفروم بالفنن

يحتفظ عيد الفطر في ولاية ورقلة بطابعه العائلي المميز، حيث يظل مناسبة دينية واجتماعية تجمع العائلات، وتبرز فيها التقاليد العريقة التي تعكس الأصالة والهوية الثقافية للمنطقة، ورغم التحولات الاجتماعية، إلا أن الكثير من العادات لا تزال متوارثة، مما يجعل الاحتفال بالعيد مناسبة استثنائية تتج بعاليحة والمودة.

إيمان كافي

تبدأ استعدادات العيد مبكرا، إذ تحرص العائلات على تنظيف البيوت وترتيبها، على إعطاء اهتمام خاص لغرف الاستقبال، وهي عادة قديمة باضرب كانت النساء في الماضي خصوصا في المنازل التقليدية يحضر العتيق يمن ببيض الجدران وتزين الفضايات المائية لاستقبال الضيوف في أجواء نظيفة ومشرفة. ومن أبرز التقاليد المتوارثة أيضا، تحضير الحناء التي تصنعها الجيدات والأهوات لبنات العائلة، حيث تعدّ هذه العادة جزءا من أجواء العيد التي تضفي لمسة من الفرح والاحتفال.

#### صحة الفطر في الأوراس

- 4 حبات طماطم
- 150 غ لحم مفروم
- 50 غ زيتون أخضر
- أحباب حسب التوفر
- حبة بيش
- مفندوس
- فلفل أسود
- نصف كأس قشدة
- حبثين قليل أخضر
- حبة طماطم
- فصين ثوم

تعمل مناسبة عيد الفطر المبارك رمزية خاصة في المجتمع الجزائري ليس فقط كشميرة دينية وسنة مؤكدة جاءت تنويرها وحنانها لتهنئ من العبادة والتسامح وأداء الفريضة الرباعية من ركاز الإسلام، بل تعمل أيضا بعدا اجتماعيا، من خلال حرص العائلات على الاحتفال بعيدا عن المولات وازرار مظاهر الفرح والسرور وتبادل التهاني، بل هو فرصة للتسامح والقرآن والتجاوز والإخلاص، مما يجعل هذا اليوم يحتفل بمكانة خاصة تعكسها تحضيرات لا استقبلها بعدة أشكال ومظاهر احتفالية.

بدأت الاستعدادات لاستقبال مناسبة عيد الفطر المبارك من العائلات قبل المئات اليومرادية منذ عدة أيام كغيرها من العائلات الجزائرية التي تشترك في عادات وتقاليد راسخة في التاريخ ومتوارثة عبر الأجيال بالظفر إلى أعمدة وقسمة هذا اليوم الذي اجتمعت فيه الأبعاد الدينية والاجتماعية. فيجسد الأتجاه، من التحضيرات لاستقبال شهر رمضان الضيفل الذي يحمل هو الآخر من أبعاد مظهر من تحضيرات وأبرز مظاهر الاحتفال بالعيد هو مواد غذائية يكثر عليها الطبق في المطبخ الجزائري، يلزم يبدأ التفكير في استغلال مناسبة لآخرى عظيمة لدى المسلمين وهو عيد الفطر أو يوم الجائزة والفرح الذي يغمر الجميع خصوصا فئة الأطفال التي تنتظره بشفق كبير.



### ثوابت لا تتال منها تغيرات العصور..

### عيد الفطر..

### أناقة التقاليد البسكرية التليدة

العيد، ويلاحظ بعاصمة الولاية تدافع كبير وازدحام بعد مظاهر وتقاليد قديمة ومتنوعة في الاحتفال بمختلف الأعياد والمناسبات الدينية، لكن عاشورا إلى عيدي الأضحي والفطر، لكن التحضير لعيد الفطر له نكهة خاصة، تبدأ عادات في العشر الأواخر من شهر رمضان وتكتمل صلاة العيد وزيارة الأقارب.

عصر بن سعيد

عيد بسكرة والاحتفال به إرث حضاري توارثته الأجيال، وقد تساقفت بعض المظاهر بفعل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة.

### بوطيبة وامام التراويح

بعد أداء صلاة العيد التي تستقطب أعدادا هائلة من المصلين تبدأ عملية العبادة والتي ما تزال تحتفظ بنوع من العادات والطقوس القديمة رغم تراجعها أمام تطور الاتصالات التي دخلت على الخط في العبادة عن بعد. أول أيام العيد تتم خلاله المعاليد العائلية، كما تستقطب الفضايات أعدادا كبيرة من المواطنين والمعالات التي تصاحب أطفالها إلى هذه الفضايات للترفيه، خاصة في الفترة المسائية، ويلاحظ أيضا تكريس عادات معادية مرسى المستشفيات من قبل الجمعيات الخيرية وهو عمل خيري للترفيه ومرافقة المرضى في محتفهم.ومن العادات العريقة بطنطوى كريم بوطيبة أو المسحراتي والتي تتم عادة في اليوم الثاني من العيد حيث يتلقى الضيوف مستحباته مقابل خدماته في ليالي رمضان، وتظلم للتلطو الذي عرفته بلديات ومدائر الولاية فقد تحول التكريم إلى أكلة صلاة التراويح، خاصة للمتطوعين منهم، حيث يتم تكريمهم على جهودهم طيلة ليالي الشهر الفضيل.

### التحضير لعيد يبدأ مبكرا

تحضيرات العائلات البسكرية لاستقبال عيد الفطر تبدأ خلال العشر الأواخر من الشهر، حيث تتميز بوسلة الاستهلاك نحو تحضير وصناعة حلويات وشراء ألبسة عيد الفطر في الأوراس

### إشراقه الوفاء بالطاعات والحرص على الواجبات

دعت جميلة فلاح، كاتبة وباحثة في مجال التراث الامادي ورئيسة جمعية التراث الثقافي لولاية خنشلة، جواره الثقافي لولاية خنشلة، الأسر الأوراسية إلى المحافظة على عادات وتقاليد الآباء والأجداد والأمهات والجدات الخاصة باستقبال عيد الفطر المبارك وإعادة بعث المندثرة مثلها لها من أوصاف الأخوة والتلاحم والتسامح والأسرى والاجتماعي وما تتعلمه من مقاصد اجتماعية في المحافظة على تماسك الأسرة والجمع الجزائري.

سكندر حجازي

وتذكر الباحثة ن أن ريب بمنطقة الأوراس يذهب إلى البلدة عند اقتراب عيد الفطر لشراء كسوة العيد والتي يقوم بخياستها خياط المدينة وهي عبارة عن لباس اللحاف أو الملحفه للمرأة والقندورية للرجل والطفل، كما يقوم بخراء، بعض المواد الغذائية خاصة التم والقهوة والسكر وطارورات العطر كهدية للزوجة والبنات وهي عادة لا زالت تمارس في بعض أرياف منطقة الأوراس، إلا أن الجديد فيها مرافقة الزوجة للزوج لاختيار كسوة العيد والتي تمحدث وتمطورت أشكالها ومشاهيرها.

كما تقوم المرأة الأوراسية ليلة العيد بتحضير صحن الحناء وتنظيف البيت خاصة قاعة الجلوس والتي

اللهم أعطني سؤلي، وارزقني نفسا مطمئنة راضية بقضائك، اللهم لا تدع في قلبي أمنية إلا وقد كتبت لها القبول والاستجابة، اللهم اجعل لي في هذه الليلة نورها وبركتها وخيرها، وحقق لي ما أتمنى.

### صيحة العيد في الجلفة..

### تكبيرات تملأ الأجواء وقلوب تنبض بالمحبة



مع أول حيوط الفجر، يطرق العيد أبواب الجلفة بصوت التكبيرات التي تتردد في الأزقة. تخرج من مكبرات التماسد ومن حناجر الصلن، تتعلم معها طمأنينة تسري في القلوب، وكأنها إعلان بقدوم يوم مغتاف. يوم لا يباليه سوا.

### موسى ذباب

المدينة كلها تستيقظ على وقع هذه الأجواء. رجال يتطهرون ويرتدون النقشابية أو العيادية البيضاء، وأطفال يركضون بين الغرف، مستعجلين للخرج إلى صلاة العيد. الأمهات يوزعن التم على أفراد العائلة قبل مغادرتهم، بينما الآباء يراقبون المشهد ينظرون بملأها الرضا. قبل الإطلاق إلى المساجد، تنهادر القبائل على رؤوس الآباء والأمهات، دعوات صادقة تملأ المكان مفا، وكأن

### على مدار ثلاثه أيام

### مبادرة لختان جماعي للأطفال.. بأفلو

شهدت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل والولاية المنتدبة أفلو، منذ ليلة القدر وعلى مدار ثلاثة أيام عملية ختان جماعي بمشاركة واسعة من الطاقم الطبي وشبه الطبي، وبحضور عائلات الأطفال المختزئين، في أجواء مميزة تخللتها زغاريد الأمهات وفرحة العائلات.

وأشرف على عمليات الختان طاقم طبي متخصص، ضم أطباء جراحة الأطفال من بينهم الدكتور حامي عز الدين، الدكتور سليمان بوسعد، والدكتور فريش نامر، إلى جانب الطبيبة الجراحة وجفر والطبيبن طاهي ليلي وزيناتي طارق، بمساعدة طاقم شبه طبي ذو خبرة، يضم ممرضين متقاعدين وشبه طبيين آخرين.

وأجريت العملية تحت إشراف مدير المؤسسة السيد بن مولان لمرج، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد بجرعة عبد القادر، المركب

### بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، افرح يا القلب يا فاك

بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، افرح يا القلب يا فاك

بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، افرح يا القلب يا فاك



## فنانون يحيون تراث روسيكادا نشاطات تجدد نشاط التراث الثقافي والفني

سلامة عبد الله، حيث أمتع الفنانان الجمهور الحاضر بقصائد راقية تحمل في طياتها قصصا متنوعة مليئة بالحكم والعبر.

وتواصل بقصر الثقافة والفنون مالك شبل، فعاليات التظاهرة الثقافية والفنية "ليالي رمضان"، أراد من خلالها المنظمون أن تعطي دفعا للفعل الثقافي الهادف بسكيدة على غرار قطاعات أخرى، وتنوعت الحفلات الفنية بين الشعبي والمألوف لإرضاء الجمهور السكيدكي، حيث تضم كوكبة من المع الأسماء من نجوم الطرب الأصيل وطنيا ومحليا، على غرار حسين بوروية ومصطفى بن عطا الله من ولاية سكيدة، أحمد شكاط والفنان كمال بناني من ولاية عنابة، إضافة إلى الفنان جواجي عبد الحميد من ولاية سكيدة، مقاد ناصر من الجزائر العاصمة والفنان القدير ديب العياشي من ولاية عنابة، والفنان المتألق ندير بولبراشن ابن مدينة سكيدة. فقصير الثقافة، خصص طيلة ليالي الشهر سهرات فنية ثرية لتلبية رغبات الجمهور، أين استمتع الحضور بالتنوع الفني من مألوف وشعبي.

كما تميّزت فعاليات ليالي رمضان في طبعها للسنة الجارية، بتقديم باقة متنوعة من أغاني المألوف والحوزي، حيث تستمر السهرات الرمضانية إلى منتصف الليل.

ومن جانبه، كان للمسرح الجهوي، برنامجا مميّزا لسهرات رمضان، يجمع بين الفن، الإبداع، أمسيات موسيقية ومسرحيات فكاهية تناسب أجواء رمضان، على غرار الحفل الفني في طابع المألوف أحياء الفنان سقني محمد عبد الرشيد، تقديم عرض مسرحي "ذات" من إنتاج جمعية براعم الفن، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى جانب العرض المسرحي "تخريف ثاني" من إنتاج جمعية البسمة الثقافية، وأمسية أخرى مليئة بالمرح والضحك والإبداع مع العرض المسرحي "تيك تيكو" من إنتاج تعاونية كانفا المسرحية وجمعية الشعاع الثقافي، إضافة إلى الحفل الفني في الطابع الأندلسي من تقديم جمعية نسيم الصباح شرشال.

### فنون مختلفة زينت سهرات رمضان

## أطباق ثرية ومنوعة بفضاءات بومرداس



فنية تربوية هادفة للجمهور الحاضر، خصوصا العائلات التي تتحمل جزءا كبيرا من ترجمة هذه التوجهات لحماية أطفالهم، وانتشالهم من هذه المظاهر السلبية التي تغزو المجتمع.

وعرفت قاعة العروض لدار الثقافة رشيد ميموني بيومرداس برنامجا متنوعا وثريا من الأنشطة الفنية والمسرحية ومسابقات فكرية، حيث كان الجمهور سهره نهاية الأسبوع مع آخر إبداع مسرحي للمخرج عمر فطموش بعنوان "الدرس الأخير"، من أداء كل من مصطفى عزازنة واحسن عزازني، إضافة إلى سهرات شعبية ومدائح دينية من تقديم عدد من الفرق المتخصصة في هذا النوع الإبداعي.

كما حرصت مؤسسة دار الثقافة على تنظيم مسابقة أنوار القرآن الكريم لحفظ القرآن والحديث النبوي الشريف في طبعها 17، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، حيث شهدت الفعاليات عدة أطوار ودورات منذ بداية الشهر الفضيل، في انتظار المرحلة النهائية المنتظرة سهره ليلة القدر المباركة، مثلما هو مبرمج، في هذا الإطار استفاد هذه السنة أطفال ذوي الهمم من برنامج خاص بهدف مساعدتهم على الاندماج وتفعيل حضورهم في مثل هذه المسابقات الدينية والثقافية، مع إطلاق مبادرة خاصة لفائدة الأطفال والمراهقين حول موضوع مكافحة الأفات الاجتماعية، ساهم فيها مختلف الفنانين بكل تخصصاتهم، من خلال تقديم إسهامات وإبداعات فنية تحاول تقديم رسالة تربوية هادفة وتعزيز دور ومكانة الفن في عملية التلقين لترقية الذوق وتهذيب السلوك، مع تسجيل حضور لافت لبعض الجمعيات الثقافية منها جمعية "بني سليم" لبلدية اغفير التي أمتعت الأطفال وتلاميذ المدارس بعروض وأنشطة ترفيهية وأخرى ذات أبعاد اجتماعية بتنظيم حملات تحسيسية توعوية وعمليات ختان جماعي للأطفال المعوزين.

يشهد المشهد الثقافي والفني بولاية سكيدة خلال شهر رمضان الكريم حراكا مميّزا، حيث تنتوع الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى إحياء التراث الثقافي والفني للمنطقة، وإضفاء أجواء روحانية على ليالي الشهر الفضيل، تعكس حرص الجهات المعنية على توفير بيئة ثقافية وفنية مناسبة للمواطنين.

### سكيدة: خالد العيفة

تنظم خلال هذا الشهر الفضيل، سهرات فنية وثقافية وفكرية ومسرحية متنوعة عبر كافة الفضاءات والمؤسسات الثقافية والفنية عبر ربوع الولاية، وتشكل هذه الأمسيات لوحة فسيفسائية من الإبداع، ينشطها مجموعة من الفنانين المبدعين، سواء من داخل الولاية أو من خارجها، قدموا فسحة فنية تليبي أذواق جميع الفئات، وكانت بحق جسرا للتواصل الاجتماعي والثقافي. فقد احتضنت، دار الثقافة محمد سراج، الطبعة 14 لليالي الانشاد والمديح، لجمعية المنار الفنية الثقافية، حيث تداول على السهرات الفنية العديد من الأسماء المعروفة في الانشاد والمديح الديني، كالتي أحيها المنشد حمزة زدام من ولاية قسنطينة رفقة فرقة المنار للإنشاد، قدموا خلالها أغنية خاصة داعمة للشعب غزّة الأبي تزامنا مع تجدد العدوان الصهيوني على القطاع. كما تخللت السهرة فراءات شعرية للشاعرة هادف مفيدة، وقدم "فوج الفتح المبين للكشافة الإسلامية الجزائرية" أنشودة دينية خاصة بالمناسبة.

وبالمقابل، احتضنت دار الثقافة عروضاً مسرحية من بينها، عرض "ذات"، والذي قدمته جمعية براعم الفن الثقافية من سكيدة، التي شددت إليها الجمهور المحب للفن المسرحي، بالإضافة إلى سهرات الفن الأصيل قضاها محبو الطابع الشعبي بدار الثقافة مع الفنان الشعبي كمال زيات من سكيدة وتوفيق عون من الجزائر العاصمة والجوق الموسيقي بقيادة الفنان بن

## واحد من أعمدة الفن الجزائري الأصيل رحيل الفنان حمزة فغولي خسارة للساحة الفنية

■ "ماما مسعودة" .. مسيرة فنية حافلة ومكانة لا تعوّض في قلوب محبيه



التواصل الاجتماعي، حيث تناقل زملاؤه ومحبوه صورته وكلماته ومقاطع من أعماله التي لا تزال محفورة في الذاكرة. وعثر كثيرون عن حزنهم الشديد لفقدان قامة فنية نادرة، مشيدين بما قدمه من إسهامات كبيرة للساحة الفنية، وبدوره الإنساني النبيل داخل الوسط الثقافي. وقد طالب عدد من الفنانين والمثقفين بضرورة تخليد اسمه، من خلال إعادة عرض أعماله، أو إطلاق اسمه على أحد المسارح أو المراكز الثقافية، وهاء لما قدمه طيلة سنوات. يرحل حمزة فغولي جسدا، لكن صوته وضحكته ومواقفه ستبقى حية، تُحكى وتُتداول بين عشاق الفن الجميل، وبين من تلمذوا على يديه أو تأثروا بأعماله. لقد عاش فغولي فنانا جميلا الصبر والمغفرة، وأن يلهم ذويه وبعد انتشار خبر وفاته، عمّ الحزن مواقع

على الشاشة، بابتسامته التي لا تقارقه وكلماته الدافئة التي تيب الطمأنينة في من حوله. وتلقى وزير الثقافة والفنون زهير بللو ببالغ الحزن والتأثر، نبأ وفاة الفنان القدير حمزة فغولي بعد صراع مع المرض. وقال إن الجزائر، تفقد فناً من طراز رفيع، لأن حمزة فغولي ليس مجرد فنان، بل هو روح فنية رسمت الضحكة ونقلت الحكايات ببراعة. كان تأثيره يتجاوز الفن إلى التربية والوطنية، مما يجعله لا يُنسى في سماء الفن الجزائري ويظل خالدا في قلوبنا. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم الوزير إلى أسرة الفنان الراحل وأهل الفن، بأصدق عبارات التعازي والمواساة، راجياً من الله العلي القدير أن يرزقه الرحمة والمغفرة، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

### المهرجان الخامس للأنشودة الدينية للشباب

## "الحمامات 2" و"القبة" تتوجان بالجائزة الكبرى



المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي ووالي الجزائر، محمد عبد النور رابحي، إلى جانب العديد من المسؤولين المحليين وممثلين. كما شاركت الفرقتان المحترفتان للأنشاد "البهجة" من الجزائر العاصمة تحت قيادة اسماعيل حاج قويدر و"صدى الأصف" من تيارت بقيادة "عيسى مسعودي" بحسين داي بقيادة سولاف علالي وفرقة الكشافة الإسلامية "الإحسان" لمنطقة الروبية بقيادة آلاء نلمة. وجرى حفل اختتام الطبعة الخامسة لمهرجان الأنشودة الدينية للشباب، التي انطلقت يوم 11 مارس المنصرم تحت شعار "في رحاب رمضان.. الجزائر تنشد"، بحضور وزير الشباب

محمد الأمين طحطح. أما في فئة أقل من 16 سنة، توجت فرقة "الرينم" لدار الشباب القبة بقيادة ونام بن عمر بالمركز الأول، متحصلة على جائزة خاصة أطلق عليها المنظمون اسم "جائزة التحدي". ونالت المرتبة الثانية والثالثة في نفس الفئة، كل من فرقة الأشبال التابعة للمركز الثقافي "عيسى مسعودي" بحسين داي بقيادة سولاف علالي وفرقة الكشافة الإسلامية "الإحسان" لمنطقة الروبية بقيادة آلاء نلمة. وجرى حفل اختتام الطبعة الخامسة لمهرجان الأنشودة الدينية للشباب، التي انطلقت يوم 11 مارس المنصرم تحت شعار "في رحاب رمضان.. الجزائر تنشد"، بحضور وزير الشباب

## عروض مسرحية للكبار وورشات صناعة الدمى للصغار رواد الآداب والفنون يصنعون الفرجة بمعسكر

نور الدين يعطوش، تهدف إلى صقل المواهب الإبداعية للأطفال، في سبيل تحضيرهم لمعرفة أهمية استعمال الأشياء ورسالتها، من خلال تغيير مفاهيمهم تجاه النفايات في سن مبكرة، مشيراً أنّ هذه الورشات تتم بالتنسيق مع إدارات مختصة في المجال البيئي، من المؤسسة العمومية لرفع النفايات.

وأوضح بن ويس محمد الخطيب، أنّ ورشات صناعة الدمى، اتخذت حيزا واسعا من برنامج السهرات الرمضانية، للهدف المرجو منها، على أن تواصل هذه الورشات أيام العطل بعد عيد الفطر، مشيراً إلى أنّ جمعية الآداب والفنون لبلدية معسكر، ارتأت استقطاب شريحة الأطفال ببرامج ذات فائدة وتليبي ميولهم خلال ليالي رمضان، للتقليل من مظاهر وسلوكيات اللعب وسط الطريق، ولتمكينهم من الحصول على فرص لعب مؤطرة وهادفة.

جائزة أحسن نص وجائزة أحسن محرك دمي في المهرجان الوطني لمسرح العرائش بعين تيموشنت، من إعداد وإخراج الفنان عبد الإله بن مولاي.

وتتنوع الأنشطة الفنية والثقافية المبرمجة من طرف الجمعية الثقافية، لإحياء السهرات الرمضانية، بين العروض المسرحية وألعاب الخفة، إضافة إلى عرض لقراءة الأفكار للفنان قاسم شارف (جورجيو) خريج المعهد العالي للفنون الدرامية ببحر الكيفان، إلى جانب قراءة نص درامي للفنان هوراي شيخاوي، في وقت تتخلل فعاليات الأنشطة المبرمجة لإحياء السهرات الرمضانية، ورشات تنشيطية لفائدة الأطفال، في فن صناعة الدمى. وفي هذا الصدد، قال رئيس جمعية الآداب والفنون لبلدية معسكر، بن ويس محمد الخطيب، أنّ ورشات صناعة الدمى التي يشرف عليها الفنان

توجت فرقتي الإنشاد لدار الشباب الحمامات 2 وفرقة دار الشباب القبة، بالجزائر العاصمة بالمركزين الأولين للمهرجان الخامس للأنشودة الدينية للشباب في فئتي "الشباب" و"الأشبال". وقد شهدت الأمسية الأخيرة من منافسة الطبعة الخامسة من هذا المهرجان المخضص حصريا للفرق العاصمية التي أقيمت بالقاعة الرئيسية لجنح "الساوره" للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (سافكس) تأمل ثلاث فرق شبابية تتوق أعمارها 16 سنة، وثلاث فرق شبابية لأقل من 16 سنة إلى المرحلة النهائية من أصل 102 فرقة، حسب ما صرح به محافظ المهرجان الخامس للأنشودة الدينية للشباب، نصر الله سعيد الدين.

وفي ختام عروضها أمام لجنة تحكيم مكونة من فنانين برتاسة إسماعيل حاج قويدر ومساعديه رضا إبراهيم وناجي رائد، فازت بالمركز الأول لفئة ما فوق 16 سنة فرقة "عنادل" لدار الشباب "الحاج محمد العنقة" بالحمامات 2 والتي أدت أنشودة دينية بعنوان "رمضان" تحت قيادة الأستاذ مراد زوموم.

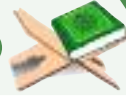
وجاء في المركز الثاني والثالث لنفس الفئة فرقة المركز الثقافي "عيسى مسعودي" بحسين داي، تحت قيادة سولاف علالي وفرقة "الروائع" للأنشاد الديني لدار الشباب بن طلحة بقيادة

انطلقت سهره أول أمس، فعاليات ليالي رمضان، التي تنظمها "جمعية الآداب والفنون" لبلدية معسكر، على مستوى مقرها، حيث تشمل الأنشطة المبرمجة للسهرات الرمضانية، تقديم 9 عروض مسرحية، موجهة للصغار والكبار بالتعاون مع فنانين محليين ..

### معسكر: أم الخير - سن

افتتحت جمعية الفنون والآداب سلسلة السهرات الرمضانية بتقديم العرض المسرحي big burger الموجه لفئة الصغار في عرض للدمى المتحركة، الذي يتحدث عن صراع بين الخضروات ومكونات الأكل السريع غير الصحي، حيث حاز العرض المسرحي المنتج من طرف جمعية الآداب والفنون موسم 2024، على





يمتلك رصيداً ثرياً من الكتب والمجلات والمصادر العلمية

# "كراسك" يفتح التسجيل في مصاحته للتوثيق



وقاعدة SNDL، وتتضمن 11 منضدة عمل وأجهزة كمبيوتر محمولة، وأجهزة تلفزيون متصلة بمشغلات DVD وVHS، وقاعة عرض للأفلام الوثائقية، ويشرف على كل هذا فريق عمل محترف مستعد لتقديم التوجيهات المنهجية.

ومن أجل التسجيل والاستفادة من هذه الخدمات، أفاد "كراسك" بوجود إيداع ملف يتضمن نسخة من شهادة التسجيل (بالنسبة للطلبة) أو شهادة العمل (بالنسبة للأساتذة والموظفين) أو بطاقة تقاعد، وأيضا نسخة من بطاقة التعريف الوطنية، وصورتين شمسييتين. أما رسوم التسجيل فتتم تحديدها بـ 300 دج للطلبة ما بعد التخرج، و500 دج للأساتذة والموظفين.

للتذكير، فإن مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

والتكنولوجي التابعة له، بالقطب التكنولوجي إسطوب، بئر الجير بوهران، ووصف "كراسك" هذه الخطوة بأنها فرصة مميزة للباحثين، والأساتذة، وطلبة الدكتوراه والماستر والسنة الثالثة ليسانس، والموظفين والمتقاعدين، خاصة وأن المصلحة تحتوي على رصيد وثائقي غني ومتعدد التخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية (حقوق وعلوم سياسية، آداب ولغات، علوم اقتصادية وتسيير...) وبعده لغات، حيث يضم هذا الرصيد أكثر من 44 ألف كتاب، و756 أطروحة، و463 مذكرة، وأكثر من 1200 مجلة.

ومن مزايا هذه المصلحة، التي تستقبل روادها من الأحد إلى الخميس، أنها فضاء هادئ ومرح للعلم، يتسع 25 طاولة في هيكل واسع ومكيف، إلى جانب ميديا توفّر على خدمة الإنترنت

وجه مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك) بوهران دعوة إلى الباحثين الجامعيين والطلبة والموظفين والمتقاعدين، من أجل التسجيل في مصلحة التوثيق وأنظمة الإعلام العلمي والتكنولوجي التابعة للمركز. ومن مزايا هذه المصلحة امتلاكها رصيذا وثائقياً غنياً ومتعدد اللغات والتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، يتضمن ما يقرب من 44 ألف كتاب و1200 مجلة، إلى جانب أطروحات ومذكرات تخرج، وفضاءات مجهزة بشرف عليها فريق عمل محترف.

أعلن مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك) عن فتح أبوابه للتسجيل في مصلحة التوثيق وأنظمة الإعلام العلمي

والتكنولوجي التابعة له، بالقطب التكنولوجي إسطوب، بئر الجير بوهران، ووصف "كراسك" هذه الخطوة بأنها فرصة مميزة للباحثين، والأساتذة، وطلبة الدكتوراه والماستر والسنة الثالثة ليسانس، والموظفين والمتقاعدين، خاصة وأن المصلحة تحتوي على رصيد وثائقي غني ومتعدد التخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية (حقوق وعلوم سياسية، آداب ولغات، علوم اقتصادية وتسيير...) وبعده لغات، حيث يضم هذا الرصيد أكثر من 44 ألف كتاب، و756 أطروحة، و463 مذكرة، وأكثر من 1200 مجلة.

ومن مزايا هذه المصلحة، التي تستقبل روادها من الأحد إلى الخميس، أنها فضاء هادئ ومرح للعلم، يتسع 25 طاولة في هيكل واسع ومكيف، إلى جانب ميديا توفّر على خدمة الإنترنت

## أسامة إفراح

## فنزويلا ضيف شرف الدورة 14 للمهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية في 17 أفريل المقبل

تحتضن أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، في الفترة الممتدة من 17 إلى 23 أفريل المقبل، الدورة 14 للمهرجان، وذلك حسب ما أعلنت عنه محافظة المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية في بيان لها.

وأضاف ذات المصدر بأن المهرجان سيسجل في هذه الدورة حضور فنزويلا كضيف شرف، إلى جانب العديد من الأوركسترات السيمفونية المتميزة من مختلف أنحاء العالم، ومنها المكسيك، الدنمارك، جنوب أفريقيا، كوريا الجنوبية، اليابان، أنغولا، ألمانيا، جمهورية التشيك، بولندا، روسيا، إيطاليا والنمسا، بالإضافة إلى مشاركة دول عربية بارزة مثل تونس، جمهورية مصر العربية وسوريا، والتي ستحتجى 07 سهرات موسيقية استثنائية.

وأشار البيان إلى أن الجمهور الجزائري سيكون خلال هذه الدورة على موعد مع سبع سهرات موسيقية كلاسيكية استثنائية في أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، إلى جانب تنظيم العديد من العروض الموسيقية في مختلف ولايات الوطن.

كما سيكون للطلاب في المعاهد الجهوية للتكوين الموسيقي فرصة حضور برنامج تكويني مميز، يتضمن ورشات في العزف والأداء لتطوير مهاراتهم، تحت إشراف أساتذة ومختصين من مختلف الدول، والتي ستعقد طيلة أيام المهرجان في أوبرا الجزائر بوعلام بسايح.

ولتقديم الخطوط العريضة للدورة 14، ستعقد محافظة المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية ندوة صحفية بتاريخ 8 أفريل المقبل، على مستوى أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، حيث سيتم الكشف من خلالها عن أبرز المشاركين في هذه الدورة وبرنامجها المنفصل.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية تحت إدارة المديرة العامة، عبد القادر بوعزارة، قد تأسس في عام 2009، بعد إنشاء الأوركسترا السيمفونية الوطنية تحت قيادة المايسترو الراحل عبد الوهاب سليم، ومنذ تأسيسه، أصبح هذا المهرجان واحدا من أبرز التظاهرات الموسيقية العالمية، حيث استضاف على مدار 13 دورة ماضية أرقى الأوركسترات العالمية في هذا النوع من الموسيقى، مثل الأوركسترا الروسية والصينية واليابانية والإيطالية، بالإضافة إلى مشاركة أسماء هامة من قادة الأوركسترا مثل المايسترو شان زيانغ (الصين)، ميخائيل أنتونينكو (روسيا)، ميانو غيرانا (إيطاليا)، جوشووادونستوس (فنزويلا)، ماثيو كوسويتز (جنوب أفريقيا)، ميساك باغبوردريان (سوريا)، وغيرهم من كبار الأساتذة والمختصين.

أمانة جباله

## شارك بالمنتدى الفكري الخامس.. عبد الحفيظ قادري

## الخط العربي يسهم في إعادة برمجة العواطف



نظمت جمعية الثبراس الثقافي، وتحت إشراف بلدية سطيف، المنتدى الفكري الخامس بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك في رحاب المتحف العمومي الوطني للأثار بسطيف. وشهدت هذه التظاهرة الثقافية حضور عدد من المهتمين بالشأن الفكري والفني، إلى جانب جمهور من مختلف الأعمار، جاؤوا للاستمتاع بجماليات الخط العربي واستكشاف أبعاده الجمالية والروحية.

نشط هذا اللقاء الرمضاني الأستاذ عبد الحفيظ قادري، أستاذ الفنون الجميلة، الذي قدم مداخلة بعنوان "الخط العربي، هندسة العقل، هندسة الروح"، تناول فيها العلاقة العميقة بين الفن والتفكير، مركزاً على الخط العربي بوصفه أكثر من مجرد وسيلة للكتابة، بل فناً يحمل في طياته قدرة فريدة على التأثير في النفس البشرية، وإعادة تشكيل نظرتها إلى العالم.

تطرق الأستاذ قادري إلى أن الخط العربي له تأثيرات نفسية وعصبية وروحية، مشيراً إلى أن ممارسته أو حتى تأمله يمكن أن يعيد برمجة العقل بطريقة تساهم في التوازن الداخلي، وتعزز من الصفات الذهنية. واعتبر أن جماليات الخط العربي تساهم في إعادة برمجة العواطف من خلال الجمال البصري، ما يمنح الفرد فرصة لاستعادة التوازن بين العقل والروح، في زمن تسوده السرعة والسلطوية، واغتمت الأستاذ قادري الفرصة ليشدد على أهمية الحفاظ على هذا الفن العريق، داعياً إلى إدماجه بقوة في الفضاءات التعليمية والثقافية، مع تقديم الدعم للمواهب الشابة التي ترغب في التخصص فيه، كما نوه إلى أن الاهتمام بالخط العربي يجب ألا يقتصر على الجانب الجمالي، بل أن يُنظر إليه باعتباره وسيلة للتربية الذوقية والفكرية والروحية.

ويتمتلك عبد الحفيظ قادري تجربة فنية طويلة تمتد لأكثر من عشرين سنة، حيث اشتغل في بداياته رساماً كاريكاتورياً بعدة جرائد وطنية، ثم التحق بمصلحة النشاط الثقافي بجامعة سطيف، قبل أن ينتقل إلى التدريس في مدرسة الفنون الجميلة بسطيف منذ عام 2007، وقد شارك خلال مسيرته في العديد من المعارض والمهرجانات، محلياً وعربياً، وترك بصمة واضحة في مجال الفنون التشكيلية، خصوصاً في فنون الخط والرسم.

ولا تقتصر الأنشطة الرمضانية التي احتضنها المتحف العمومي الوطني للأثار بسطيف على الجانب الفني فحسب، بل شهدت تنظيم تظاهرات وللازدياق بالذوق والوجدان.

في انتظار تحديد تاريخها والمواد المصنعة منها

أدت الفعاليات الأخيرة التي شهدتها ولاية النعامة خاصة منطقة عين الصفراء وضواحيها، على إظهار بعض الأشياء التي كانت مدفونة تحت الأرض تعود لعصور غابرة، حيث عثر الشاب عقون أحمد ناشط جمعي وباحث في تاريخ المنطقة على آنية أو جرة تعود حسب القراءات الأولية إلى العصر الحجري الحديث بالمنطقة السياحية "شراشير الجعرة" ببلدية تيوت جنوب ولاية النعامة.

سارعت مديرية الثقافة والفنون ممثلة في مديرتها ومسؤولي مصلحة التراث، وبلدية تيوت، وفور إخطارها بذلك إلى مكان الاكتشاف، حيث تم معاينة الجرة التي وجدت في حالة جيدة، وإجراء أولى تم تحويل الآنية إلى متحف بلدية تيوت في انتظار إخضاعها للخبرة من طرف المختصين لتحديد تاريخها وتقديم تقرير علمي مفصل حولها.

النعامة: محمد أمين سعدي

نظمت جمعية الثبراس الثقافي، وتحت إشراف بلدية سطيف، المنتدى الفكري الخامس بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك في رحاب المتحف العمومي الوطني للأثار بسطيف. وشهدت هذه التظاهرة الثقافية حضور عدد من المهتمين بالشأن الفكري والفني، إلى جانب جمهور من مختلف الأعمار، جاؤوا للاستمتاع بجماليات الخط العربي واستكشاف أبعاده الجمالية والروحية.

نشط هذا اللقاء الرمضاني الأستاذ عبد الحفيظ قادري، أستاذ الفنون الجميلة، الذي قدم مداخلة بعنوان "الخط العربي، هندسة العقل، هندسة الروح"، تناول فيها العلاقة العميقة بين الفن والتفكير، مركزاً على الخط العربي بوصفه أكثر من مجرد وسيلة للكتابة، بل فناً يحمل في طياته قدرة فريدة على التأثير في النفس البشرية، وإعادة تشكيل نظرتها إلى العالم.

تطرق الأستاذ قادري إلى أن الخط العربي له تأثيرات نفسية وعصبية وروحية، مشيراً إلى أن ممارسته أو حتى تأمله يمكن أن يعيد برمجة العقل بطريقة تساهم في التوازن الداخلي، وتعزز من الصفات الذهنية. واعتبر أن جماليات الخط العربي تساهم في إعادة برمجة العواطف من خلال الجمال البصري، ما يمنح الفرد فرصة لاستعادة التوازن بين العقل والروح، في زمن تسوده السرعة والسلطوية، واغتمت الأستاذ قادري الفرصة ليشدد على أهمية الحفاظ على هذا الفن العريق، داعياً إلى إدماجه بقوة في الفضاءات التعليمية والثقافية، مع تقديم الدعم للمواهب الشابة التي ترغب في التخصص فيه، كما نوه إلى أن الاهتمام بالخط العربي يجب ألا يقتصر على الجانب الجمالي، بل أن يُنظر إليه باعتباره وسيلة للتربية الذوقية والفكرية والروحية.

ويتمتلك عبد الحفيظ قادري تجربة فنية طويلة تمتد لأكثر من عشرين سنة، حيث اشتغل في بداياته رساماً كاريكاتورياً بعدة جرائد وطنية، ثم التحق بمصلحة النشاط الثقافي بجامعة سطيف، قبل أن ينتقل إلى التدريس في مدرسة الفنون الجميلة بسطيف منذ عام 2007، وقد شارك خلال مسيرته في العديد من المعارض والمهرجانات، محلياً وعربياً، وترك بصمة واضحة في مجال الفنون التشكيلية، خصوصاً في فنون الخط والرسم.

ولا تقتصر الأنشطة الرمضانية التي احتضنها المتحف العمومي الوطني للأثار بسطيف على الجانب الفني فحسب، بل شهدت تنظيم تظاهرات وللازدياق بالذوق والوجدان.

في انتظار تحديد تاريخها والمواد المصنعة منها

أدت الفعاليات الأخيرة التي شهدتها ولاية النعامة خاصة منطقة عين الصفراء وضواحيها، على إظهار بعض الأشياء التي كانت مدفونة تحت الأرض تعود لعصور غابرة، حيث عثر الشاب عقون أحمد ناشط جمعي وباحث في تاريخ المنطقة على آنية أو جرة تعود حسب القراءات الأولية إلى العصر الحجري الحديث بالمنطقة السياحية "شراشير الجعرة" ببلدية تيوت جنوب ولاية النعامة.

سارعت مديرية الثقافة والفنون ممثلة في مديرتها ومسؤولي مصلحة التراث، وبلدية تيوت، وفور إخطارها بذلك إلى مكان الاكتشاف، حيث تم معاينة الجرة التي وجدت في حالة جيدة، وإجراء أولى تم تحويل الآنية إلى متحف بلدية تيوت في انتظار إخضاعها للخبرة من طرف المختصين لتحديد تاريخها وتقديم تقرير علمي مفصل حولها.

النعامة: محمد أمين سعدي

## "ليالي المركز" شهدت عرض مصاحف بكل اللغات ليلة عامرة بأنوار القرآن الكريم في الأغواط

احتضن مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط على مدار ثلاثة أيام من أواخر الشهر الفضيل، تظاهرة "ليالي المركز"، تم من خلالها الاحتفاء بكتاب الله بعرض مصاحف تضم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى لغات عديدة.

عرفت فعالية التي شهدت حضوراً قوياً من مختلف الفئات العمرية، نسخاً من دول مختلفة عبر العالم، بما فيها النسخ الجزائرية المثقفة. كما كان للخط العربي نصيباً وافراً في المعرض، حيث خصص جناح لعرض لوحات للخط العربي لخطاطي ولاية الأغواط وكذا من داخل وخارج الوطن. وعلى هامش المعرض أيضاً نظمت ورشات حياة لتعليم الخط العربي للناشئة ولزوار المعرض.

وقد توجت فعاليات "ليالي المركز" بمحاضرة قيمة متخصصة للخطاط الأستاذ محمد ناجي برارات من ولاية الأغواط، موسومة بتقنيات وفتيات نسخ المصحف الشريف، وهي محاضرة موجهة لخطاطي ولاية الأغواط ولعموم زوار المركز، وفي ذات الصدد، عرض الخطاط تجربته الخاصة في نسخ كتاب الله، وأفاد الحضور في جلسة عملية ممتعة بما جاد الله عليه من فتوحات في هذا المجال، وكذا بمجموعة من الملاحظات التقنية الدقيقة لمن اختارهم المولى عز وجل لنسخ كتابه المجيد. سجلت الفعاليات طيلة لياليها الثلاث، حضوراً من مختلف الأعمار ومن مختلف الرتب العلمية، والذين عبروا عن إعجابهم الشديد بقررات البرنامج، التي كان ختامها مسك بتكريم كل من جمعية الحلية لفن الخط العربي والفنون التشكيلية بالأغواط، مدرسة وحى للأداب الحضارية والصنائع الإسلامية بالنعامة بالأغواط.

وفي بادرة جميلة وغير متوقعة كرم الخطاطون السيد مدير المركز الأستاذ الدكتور أحمد بن الصغير بلوكة أهداها إياه الخطاط علي زيطوط من الولاية المنتدبة عين وسارة، مضمونها كتابة القصيدة التي نظمها السيد المدير وأقامها في احتفالية سنوية جامع الجزائر بخط النسخ. وتندرج مبادرة "ليالي المركز" العلمية الثقافية ضمن الاهتمامات البحثية للمركز، في ما يتعلق بالحضارة الإسلامية، أو الدراسات القرآنية، كما تدخل في إطار انفتاح المركز على محيطه الاجتماعي.





## وسط الحرب والدمار والتوسع الاستيطاني

الفلسطينيون يحيون "يوم الأرض"  
ويرفضون التهجير

حوالي 20.000 دونم، وذلك ضمن السياسة الممنهجة والمستعمرة للسيطرة على أراضي الفلسطينيين كافة، وحرمانهم من استغلال مواردهم الطبيعية، وضمن سياسة الضم التي تتبعها سلطات الاحتلال الصهيوني، للضفة الغربية.

كما لفت الإحصاء إلى أن الاحتلال الصهيوني دمر خلال إبادته في غزة أكثر من 60.368 مبنى وتضرر، بشكل كبير، حوالي 110 آلاف مبنى، فيما تقدر أعداد الوحدات السكنية التي تم تدميرها، بشكل كلي أو جزئي، بما لا يقل عن 330 ألف وحدة سكنية، وتشكل في مجموعها أكثر من 70% من الوحدات السكنية في قطاع غزة، إضافة إلى تدمير مختلف المرافق والبنى التحتية لجعل من قطاع غزة مكاناً غير قابل للعيش.

أما فيما يتعلق بعدد المستوطنين في الضفة الغربية، فقد بلغ 770.240 مستعمراً، وذلك في نهاية العام 2023. هذا، وبينما يخلد الغزافيون ذكرى يوم الأرض في جو من الألام والحزن، بسبب القتل والدمار والتجوع الذي فرضته عليهم الحرب المستمرة منذ أكتوبر 2023، يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، لكن رغم المحن الشديدة التي تواجههم، يتشبث الفلسطينيون بأرضهم ويصرون على إجهاد كل خطم التهجير التي ترمي إلى إبعادهم القسري، مفضلين الاستشهاد في فلسطين عن اللجوء والشتات في بلدان أخرى.

يستعد الفلسطينيون لإحياء الذكرى السنوية التاسعة والأربعين ليوم الأرض، التي تحل هذه السنة وسط مواصلة الاحتلال الصهيوني حرب إبادة في غزة، وتصعيد عدوانه على مدن ومخيمات الضفة الغربية، وفي ظل تصاعد إجراءات مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات.

ترجع قصة يوم الأرض الفلسطيني إلى تاريخ 30 مارس 1976، يوم استشهاد ستة فلسطينيين على يد قوات الاحتلال أثناء انتفاضة آلاف الفلسطينيين في منطقة الجليل شمال فلسطين، احتجاجاً على مصادرة الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية. ومنذ ذلك الوقت، أصبح هذا الحدث يعرف باسم يوم الأرض ويات رمزاً للنضال الوطني الذي يوحد الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم.

وبالمناسبة، قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن مساحات الأرض التي استولى عليها الاحتلال الصهيوني، عام 2024 بلغت 46 ألف دونم (46.000.000 متر مربع). وأوضح الإحصاء في بيان صادر عنه، الخميس، بمناسبة يوم الأرض أنه خلال العام 2024 تم إصدار 35 أمراً بوضع اليد على حوالي 1.073 دونما، وخمسة أوامر استملاك لحوالي 803 دونمات، و9 أوامر إعلان أراضي دولة لحوالي 24.597 دونما، إضافة إلى 6 أوامر تعديل حدود محميات طبيعية، كما استولى الاحتلال الصهيوني من خلالها على

## شهداء بغارات ونسف منازل في عدة مناطق بقطاع غزة

## الفلسطينيون يواجهون الموت جوعاً



لزاريني، أن أي مساعدات إنسانية لم تدخل إلى غزة منذ أكثر من 3 أسابيع، مشدداً على أن هذه أطول فترة ظل فيها القطاع بدون أي إمدادات منذ بدء الحرب.

وأضاف لزاريني، أن الآباء لا يستطيعون إيجاد طعام لأطفالهم والمرضى بلا دواء، بينما يتزايد الجوع ويلوح في الأفق خطر انتشار الأمراض ويستمر القصف الصهيوني. ودعا المفوض العام للأمم المتحدة لرفع الحصار وإعادة فتح المعابر من أجل تدفق منتظم للمساعدات الإنسانية والإمدادات التجارية، مشدداً على ضرورة وقف القصف وإطلاق سراح جميع الأسرى وتجديد وقف إطلاق النار.

## الاحتلال يثبت الحصار قسائياً

هذا، وقد رفضت المحكمة العليا الصهيونية، التماسات تطالب بالسماح بوصول المساعدات إلى قطاع غزة، الذي يمنع الاحتلال إدخالها إليه، ما فاقم الأوضاع الإنسانية المتردية بالقطاع. وقالت صحافة الكيان، إن قضاة المحكمة العليا الصهيونية رفضوا بالإجماع التماسات مقدمة من منظمات حقوقية طالبت بالسماح بوصول المساعدات إلى غزة.

واعتبر القضاة، أنه "لا يوجد سبب لتدخل المحكمة في قرارات وسلوك الجيش في غزة". ووفق مراقبين، يقدم القرار غطاءً لممارسات الإبادة الجماعية التي يشنها الجيش ضد فلسطينيي غزة، بما يشمل الحصار، واستخدام التجويع كأسلوب ضغط. وكانت منظمات حقوقية وإنسانية تقدمت بهذه التماسات التي جاء فيها أن "أحكام القانون الدولي والصهيوني تلزم الاحتلال بضمان تقديم المساعدات الإنسانية لمواطني غزة".

يواجهون مجدداً خطر الجوع الحاد وسوء التغذية مع تناقص مخزونات الغذاء في القطاع، وإغلاق المعابر أمام المساعدات.

وفي 2 مارس الجاري، أغلقت القوات الصهيونية معابر قطاع غزة أمام دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع، مما تسبب بتدهور غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية محلية.

وبشأن آخر المستجدات حول الأمن الغذائي في غزة، ذكر "الأغذية العالمي" أنه لم يتمكن مع شركائه من إدخال إمدادات غذائية جديدة إلى غزة منذ أكثر من 3 أسابيع.

وأشار إلى أن مواصلة الكيان إغلاق المعابر الحدودية منذ نحو شهر، يحول دون دخول أي سلع إنسانية أو تجارية. وأوضح البرنامج، أن لديه نحو 5 آلاف و700 طن من مخزونات الغذاء المتبقية في غزة، تكفي لدعم عملياته لمدة أقصاها أسبوعان. كذلك لفت إلى أنهم بالتعاون مع شركائهم قاموا بتخزين أكثر من 85 ألف طن من السلع الغذائية خارج غزة، وهي جاهزة للإدخال إن تم فتح المعابر الحدودية.

وقال البرنامج الأممي، إنه يحتاج إلى 30 ألف طن من الغذاء شهرياً لتلبية الاحتياجات الأساسية لنحو 1.1 مليون شخص بغزة.

## دعوة لإعادة فتح المعابر

من جهتها، حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، من أن الجوع يلوح في الأفق مرة أخرى في قطاع غزة مع بدء نضاد مخزونات الغذاء لدى المنظمة، وأكدت أن المساعدات الغذائية المتبقية لا تكفي سوى للأسبوعين المقبلين فقط. وأكد المفوض العام لأونروا فيليب

تتواصل مجازر الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، لليوم 12 على التوالي، بعد انقلابه على اتفاق وقف إطلاق النار. وشهدت العديد من المناطق استهدافات مباشرة لمنازل السكان وخيام النازحين، ما أسفر عن عشرات الشهداء.

استشهد 3 فلسطينيين على الأقل وأصيب عدد آخر، فجر أمس الجمعة، بقصف صهيوني استهدف منزلاً شرق مدينة غزة. وقال شهود عيان إن المنزل المستهدف يعود لعائلة عوض ويقع في حي الزيتون. كما دوت أصوات انفجارات ضخمة في محافظة الشمال ناجمة عن نسف الجيش الصهيوني مباني سكنية.

واستشهد يوم الخميس، 32 فلسطينياً بغارات متفرقة طالت مناطق عدة من القطاع، ضمن حرب الإبادة المستمرة منذ 17 شهراً.

في الأثناء، أعلن "المطبخ المركزي العالمي"، ارتفاع أحد متطوعيه وإصابة 6 أشخاص آخرين، في قصف للاحتلال قرب أحد مطابخه أثناء توزيع الوجبات.

## مخزون لا يكفي لأسبوعين

من جهته، حذر برنامج الأغذية العالمي، من أن آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة يواجهون مجدداً خطر الجوع الحاد وسوء التغذية مع تناقص مخزونات الغذاء، وإغلاق المعابر أمام المساعدات في إطار سياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضمن إبادتها الجماعية بالقطاع.

وأضاف البرنامج الأممي، في بيان، أن توسع النشاط العسكري في غزة يعيق بشدة عمليات المساعدة الغذائية، ويعرض حياة العاملين في مجال الإغاثية للخطر.

وشدد أن الآلاف من الفلسطينيين بغزة

## استهتار صارخ بحياة البشر وكرامتهم

## الحرب على غزة تحمل بصمات جرائم وحشية

أعلنت، الخميس، ارتفاع حصيلة القصف الصهيوني إلى 50 ألفاً و208 قتلى و113 ألفاً و910 مصابين منذ السابع من أكتوبر 2023.

## مصير مجهول لطواقم الإسعاف

على صعيد آخر ولليوم السادس على التوالي، لا يزال مصير تسعة من أفراد طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مجهولاً، بعد تعرضهم للحصار والاستهداف من قبل قوات الاحتلال في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وأعلنت الجمعية، في بيان صحفي، عن بالغ قلقها على سلامة طواقمها، محملة

أعلنت، الخميس، ارتفاع حصيلة القصف الصهيوني إلى 50 ألفاً و208 قتلى و113 ألفاً و910 مصابين منذ السابع من أكتوبر 2023.

على صعيد آخر ولليوم السادس على التوالي، لا يزال مصير تسعة من أفراد طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مجهولاً، بعد تعرضهم للحصار والاستهداف من قبل قوات الاحتلال في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وأعلنت الجمعية، في بيان صحفي، عن بالغ قلقها على سلامة طواقمها، محملة

أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن أعمال الحرب في غزة، والتي تشمل غارات على مناطق مأهولة بالسكان استشهد فيها مدنيون، تحمل بصمات جرائم وحشية.

وأضاف ينس لايركه، المتحدث باسم المكتب من جنيف، أمس الجمعة، "هناك استهتار صارخ بحياة البشر وكرامتهم. أعمال الحرب التي نراها تحمل بصمات جرائم وحشية". كما أشار أيضاً إلى استئناف فصائل فلسطينية في غزة إطلاق الصواريخ. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة

## مع استمرار العدوان على طولكرم وجنين

## مستوطنون يصعدون إرهابهم في الضفة الغربية

تصعيد عسكري متواصل وتعزيزات مكثفة وعمليات تهجير قسري بحق السكان.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال تواصل الدفع بتعزيزات كبيرة من الآليات والجرافات إلى مخيمي طولكرم ونور شمس، وانتشرت في أحياء عدة وفرضت إجراءات مشددة على حركة المواطنين والمركبات.

وأُسفر التصعيد المستمر لقوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيمها عن استشهاد 13 مواطناً، بينهم طفل وامرأتان، إحداهما حامل في الشهر الثامن، بالإضافة إلى إصابة واعتقال العشرات ونزوح قسري لآلاف العائلات الفلسطينية.

كما أحق العدوان دماراً شاملاً طال البنية التحتية والمركبات والمنازل والمحال التجارية التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي والحرق والتخريب والنهب والسرقة، حيث دمرت 396 منزلاً بشكل كامل و2573 بشكل جزئي في مخيمي طولكرم ونور شمس، إضافة إلى إغلاق مدخلهما وأرقتهم بالسواتر الترابية.

وفي جنين، دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية برفقة جرافات إلى مخيم جنين، في حين تتواصل عمليات التجريف وتوسيع الشوارع وشق طرق جديدة، مما أسفر عن نزوح 21 ألف فلسطيني من المخيم.

ومنذ 21 جانفي الماضي يواصل جيش الاحتلال عدوانه شمالي الضفة بعملية عسكرية أطلق عليها "السرور الحديدي"، مما أسفر عن استشهاد واعتقال مئات الفلسطينيين.

كثف المستوطنون اعتداءاتهم، أمس، حيث تحموا بلدة قصرة جنوبي نابلس، في حين تعرض فلسطينيون للاعتداء في مسافر يضا جنوبي الخليل، وفي الوقت نفسه يواصل الاحتلال عدوانه على طولكرم وجنين شمالي الضفة الغربية.

أصيب 5 فلسطينيين، أمس الجمعة، باعتداء مستوطنين صهاينة عليهم بمنطقة مسافر يضا جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق جمعية الهلال الأحمر.

وقال الهلال الأحمر في بيان مقتضب، إن 5 فلسطينيين أصيبوا نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب في مسافر يضا، منهم مسن يبلغ 70 عاماً، وأنهم جرى نقلهم إلى المستشفى.

من جهتها قالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، إن الجيش الصهيوني يواصل عدوانه على مدينة جنين ومخيمها منذ 68 يوماً، وسط عمليات تجريف وحرق منازل وتحويل أخرى لتكنات عسكرية.

وأفادت الوكالة، أن الجيش الصهيوني اعتقل، فجر الجمعة، 5 فلسطينيين من بلدات جنين، مشيرة إلى أن "قوات الاحتلال تشن اعتقالات شبيهة يومية في المدنية وباقي بلدات وقرى المحافظة".

## عدوان مستمر

ويتواصل العدوان الصهيوني على مدينتي طولكرم وجنين شمالي الضفة الغربية، وسط

## أزمة حادة تعصف بالجيش الصهيوني

## عساكر الاحتياط يرفضون العودة إلى القتال في غزة

وتابعت: "خلال الأسبوعين الماضيين، أبلغ العديد من عساكر الاحتياط قاداتهم بأنهم لن يعودوا إلى الخدمة إذا ما تم استدعاؤهم مجدداً متذرعين بأسباب "صحية أو مالية أو عائلية".

ويحسب الصحافة، فإن "ضباط وقادة في مواقع قتالية مهمة ومقرات الاستخبارات والإطفاء كانوا من بين عساكر الاحتياط الذين أعلنوا بالفعل توقفهم عن الطلوع".

وأفادت الصحافة نقلاً عن ضابط احتياط (لم تسمه)، بأن هذا التراجع لا يأتي فقط لأسباب سياسية "بل لأن العسكريين متعبون بعد أشهر طويلة من الحرب".

ويقضي القانون الصهيوني بسجن أو تعزيم أو تسريح العسكري الذي يرفض الاستدعاء للخدمة العسكرية.

## كشفت إعلام صهيوني عن تراجع

## رغبة عساكر الاحتياط الصهاينة

## بالعودة إلى الخدمة والمشاركة بحرب

## الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات

## الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع

## غزة، وذلك لأسباب سياسية وقضائية.

## جاء ذلك في تقرير نشرته الصحافة

## الصهيونية، أمس الجمعة، قالت فيه: "يُحذّر

## الجيش الصهيوني من أزمة تتفاقم في صفوف

## قوات الاحتياط، في ظل خطط لتصعيد

## القتال في قطاع غزة، بما في ذلك استدعاء

## عشرات الآلاف من عساكر الاحتياط".

## وأضافت: "عقب قرار الاحتلال انتهاك

## وقف إطلاق النار واتفاق الأسرى واستئناف

## القتال، لاحظ الجيش انخفاضاً في حماسة

## عساكر الاحتياط".



## ندد بطرد المراقبين الدوليين

## غالي يدعو إلى التعبئة لفصح سياسات الاحتلال

دعا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، السيد إبراهيم غالي، إلى التعبئة من أجل فضح السياسات القمعية للاحتلال المغربي بحق السجناء السياسيين الصحراويين، وكسر الحصار المفروض على المناطق المحتلة من الجمهورية الصحراوية.

على الواقع الميداني بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

وشجبت البوليساريو استمرار المحتل المغربي في طرد المراقبين الدوليين ومنع المنظمات الحقوقية المختلفة من الوقوف على حقيقة الوضع القائم تحت الاحتلال ورصد الانتهاكات الجسيمة التي مازال المحتل المغربي يقترفها في غياب مراقبة دولية مستقلة.

من ناحية ثانية، يواصل جيش التحرير الشعبي الصحراوي دك معاقل وتخندقات الجيش الملكي الجبان في مختلف القواعد المعادية للأمامية والخلفية.

في هذا السياق، أوضح البلاغ العسكري الصادر عن المديرية المركزية للمحافظة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصحراوي، أن مفارز متقدمة من الجيش نفذت قصفاً مركزاً تستهدف قاعدة معادية تابعة للجيش المغربي بمنطقة أمكلي الدشرة بقطاع أمكالا.

كما نفذت حملة الأرض الصحراوية، الخميس، هجوماً صاروخياً استهدفت مرابض مدفعية الاحتلال الخلفية بمنطقة اكويرة ولد ابلال بقطاع المحبس.

وأفادت وكالة الأنباء الصحراوية (أص)، بأنه خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة المكلفة بمتابعة ودعم السجناء السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، دعا الرئيس غالي "جميع الصحراويين، أينما كانوا، إلى التعبئة وتنظيم مظاهرات وتضامن مع السجناء السياسيين الصحراويين، من أجل فضح السياسات القمعية والإرهابية لدولة الاحتلال المغربي وكسر الحصار المفروض على المناطق المحتلة من الجمهورية الصحراوية".

وبعد أن أشاد الرئيس الصحراوي بتضحيات النشطاء الصحراويين في المناطق المحتلة، رغم القمع المغربي، شدد على دور الحملة والإنخراط فيها لما تحمله من أهمية بهدف التضامن والتآزر مع المعتقلين السياسيين الصحراويين والتعريف بمعاناتهم في ظل غياب آلية رقابة دولية.

## إدانة طرد المراقبين

في السياق، عبرت جبهة البوليساريو عن إدانتها لاستمرار دولة الاحتلال المغربي في طرد المراقبين الدوليين ومنعهم من الإطلاع

## رغم المطالب بوقف انتهاكاته

## المغرب يصعد القمع ضد النشطاء والصحافيين

2021. وتم اتهامه بسبب تدوينه على مواقع التواصل الاجتماعي والحكم عليه بستة أشهر حبساً نافذاً.

وطالبت عريضة وقع عليها نحو 300 ناشط ومدافع عن حقوق الإنسان السلطات المغربية بإلغاء إدانة عبد المومني الإفراج عن جميع السجناء السياسيين المعتقلين في المغرب. وتطرق البيان أيضاً، لما وصفه به التصعيد الكبير الذي قامت به السلطات المغربية، إذ اعتقلت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء في الأول من مارس الجاري، أفراد من عائلة صانع المحتوى المغربي المقيم في كندا، هشام جراندي، فيما يبدو رداً على مقاطع فيديو صريحة نشرها، يندد فيها بالنفساء شخصيات عامة وكبار المسؤولين المغربية.

واستدعي الناشط إسماعيل الغزاوي للاستجواب سنة 2024، بسبب دعوات للاحتجاج على تسهيل المغرب لنقل الأسلحة الأمريكية إلى الكيان الصهيوني، ووجهت إليه تهمة التحريض على ارتكاب جرائم، وحكمت عليه محكمة في الدار البيضاء بالسجن لمدة عام وغرامة مالية قدرها 5000 درهم، قبل أن تخفف محكمة الاستئناف عقوبة السجن إلى أربعة أشهر، منها شهران مع وقف التنفيذ وأمرت بالإفراج عنه.

وقضت المحكمة الابتدائية بالرباط بسجن حميد الهداوي، رئيس تحرير موقع "بديل" الإلكتروني، 18 شهراً وغرامة قدرها مليون ونصف درهم، بتهمة "بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة" بقصد التشهير بالناس والقذف، والإساءة العلنية، وذلك بعد أن ذكر اسم وزير العدل في مقطع فيديو.

ودعت "هيومن رايتس ووتش" البرلمان المغربي، إلى إلغاء جميع الأحكام التي تجرم التعبير السلمي، مذكرة بأن دستور المغرب يكفل حماية الحياة الخاصة، وكذلك الفكر والرأي والتعبير، كما أن المغرب طرف في المعاهدات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يضمن الحق في حرية التعبير والخصوصية.

يتواصل القمع المنهج ضد النشطاء والصحافيين في المغرب، حيث أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" السياسات القمعية التي تنتهجها السلطات المغربية ضد حرية التعبير، مطالبة بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين بسبب آرائهم السلمية.

في بيان لها صدر، الخميس، استنكرت "هيومن رايتس ووتش" الحكم الصادر بحق الخبير الاقتصادي والناشط الحقوقي، فؤاد عبد المومني، الذي أدانته المحكمة بالسجن النافذ والغرامة المالية لمجرد تعبيره عن رأيه حول العلاقات الفرنسية-المغربية عبر منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت المديرية بإلوانية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش"، بلقيس جراح، أن "إحالة ناشط مغربي إلى المحكمة والحكم عليه بالسجن لمجرد التعبير عن رأيه بشأن علاقات المغرب مع دولة أخرى، يظهر مدى فظاعة هذه الحملة على حرية التعبير".

وأشارت إلى أن "سعي النظام المغربي لتقديم نفسه كنظام تقدمي يتناقض تماماً مع الممارسات القمعية في البلاد"، مضيفاً أن "السبيل الوحيد لتحقيق التوافق هو إنهاء قمع المنتقدين وضمان حرية التعبير السلمي للمواطنين". وجاء في ذات البيان، أن عبد المومني علم، عام 2019، أن هاتفه مخترق ببرنامج التجسس "بيغاسوس" الذي طورته وياعته شركة "إن-إس-أو" الصهيونية، ويمكن لهذا البرنامج الوصول إلى كاميرا الهاتف والميكروفون والمكالمات الصوتية والوسائط والبريد الإلكتروني والرسائل النصية وغيرها من الوظائف، مما يتيح مراقبة شاملة للشخص المستهدف وجهات اتصاله.

وقد توصلت تحقيقات أجرتها منظمة العفو الدولية ومنظمات أخرى، إلى أن السلطات المغربية كانت وراء اختراق هواتف العديد من الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، إلى جانب آلاف الأفراد الآخرين المحتملين، باستخدام برنامج "بيغاسوس"، بين عامي 2019

## وصفت خطتها للتسوية بالحل الواقعي للقضية الصحراوية

## البوليساريو تجدد تمسكها بالتعاون البناء مع الأمم المتحدة



العادل الواقعي والمتفق عليه من لدن الطرفين والذي تمت المصادقة عليه بالإجماع من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي.

وفي أفق الزيارة التي سيقوم بها إلى الطرف الصحراوي المبعوث الشخصي للأمين العام السيد ستيفان دي مستورا، فإن المكتب الدائم جدد التأكيد على إرادة التعاون البناء مع الأمم المتحدة بهدف دفع العملية السياسية التي تقودها من أجل تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية على أساس ممارسة الشعب الصحراوي لحقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال.

كما سجل المكتب الدائم للأمانة الوطنية بكل اعتزاز المكاسب العظيمة التي حققها الشعب الصحراوي، بفضل تضحياته الجسام على مدار خمسة عقود. ووجه نداء إلى الشعب الصحراوي من أجل التمسك بالوحدة الوطنية وإفشال مخططات ومكائد العدو.

## بعد الاعتداء على ناشطة صحراوية

## مقررة أممية تدعو إلى حماية الحقوقيين الصحراويين

صالحة بوتنكية، من قبل قوات الاحتلال المغربي، معتبرا أنه "عمل انتقامي" ضدّها بسبب دفاعها عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

واعترت التجمع، أن هذه الاعتداءات "تشكل تهديدا حقيقيا لحياة وللسلامة الجسدية لكل أولئك الذين يناضلون ويدافعون عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ولا سيما أولئك الذين يقومون برصد وتوثيق والتبليغ عن مختلف الانتهاكات للقانون الدولي والقانون الإنساني في الصحراء الغربية".

جسديا على محفوظة بامبا لفقيه، المدافعة عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية في 16 مارس 2025، وأصابها بجروح، داعية إلى "التحقيق في هذا الحادث وإنهاء القمع المستمر ضد المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة".

وكان تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا) ندّد، الأسبوع الماضي، بالاعتداء الجسدي واللفظي الذي تعرضت له المدافعة عن حقوق الإنسان والمعتقلة السياسية السابقة، محفوظة بامبا لفقيه، والمدونة والإعلامية

اجتمع المكتب الدائم للبوليساريو، أمس الأول، تحت رئاسة السيد إبراهيم غالي، الأمين العام للجبهة ورئيس الجمهورية الصحراوية واستعرض عمل ونشاط الدولة على مستوى مختلف الساحات.

ثمن المكتب الدائم للبوليساريو عاليا، صمود الشعب الصحراوي وإجماعه على مواصلة الكفاح الوطني، وسجل الروح العالية والتصميم القوي الذي يواجهه به جيش التحرير الشعبي الصحراوي الاحتلال المغربي.

كما حيا شجاعة وإرادة أبطال انتفاضة الاستقلال وأدان سياسة القمع الهجمي الذي يتعرض له الصحراويون في الأرض المحتلة، بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات ونهب الثروات وقطع الأرزاق.

وجدد المكتب الدائم مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على قوة الاحتلال المغربي لإطلاق سراح الأسرى المدنيين الصحراويين

شددت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، ماري لولور، على إنهاء القمع المستمر ضد المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة وذلك إثر الاعتداء الجسدي الذي تعرضت له المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان محفوظة بامبا لفقيه من قبل قوات الشرطة المغربية.

وكتبت ماري لولور في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: "تلقت أخبارا مقلقة تفيد بأن قوات الشرطة المغربية اعتدت

## عبر اتفاقيات وقعتها مع جامعات صهيونية

## مؤسسات مغربية تتورط في إبادة الفلسطينيين

وقسين لأنها في خدمة الجيش الصهيوني بشريا بالمشاركة المباشرة في القتل للأساتذة والطلبة معا، ومعنى ذلك أن هناك أفواجا من الطلبة والأساتذة يشاركون في الحرب وقتل الأبرياء في غزة ثم يعودون إلى جامعاتهم، فضلا عن العمل في تطوير العتاد.

وأشار إلى أن مراكز الدراسات في الجامعات الصهيونية هي التي تعطي للجيش الصهيوني كيف يستخدم أسلوب التهجير وتفخيخ البيوت، مؤكدا أن عددا من الجامعات المغربية متورطة في هذه الاتفاقيات المخزية، ومنها جامعة عبد المالك السعدي بططوان والجامعة الأورو متوسطة بفاس، ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، والمدرسة الوطنية للتجارة

قال محمد حمداوي مسؤول العلاقات الخارجية بجماعة "العدل والإحسان"، إن الوضع المغربي، بعد مرور أربع سنوات من توقيع اتفاقية التطبيع مع الكيان الصهيوني، يظهر تورط عدد من الجامعات والمؤسسات الجامعية المغربية مع جامعات حربية تقدم العامل البشري والخدمة "العلمية" للجيش الصهيوني من أجل قتل الفلسطينيين في غزة.

وأوضح حمداوي في ندوة حول "مخاطر الاختراق الصهيوني للمغرب"، أن الجامعات الصهيونية التي دخلت في هذا التطبيع، هي كلها جامعات حربية بدون استثناء، لافتا أنها عبارة عن تكات عمليّة مع وضع "علمية" بين

## النيجر

## تنفيذ قرارات الجلسات الوطنية لإعادة التأسيس

شهدت بالعاصمة النيجرية نيامي، مراسم الحفل الرسمي لتنفيذ قرارات الجلسات الوطنية لإعادة التأسيس التي تم تنظيمها، نهاية فبراير المنصرم.

وخلال الاحتفال، الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات "المهاتما غاندي"، وقع رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن، عبد الرحمان تشياني، على ميثاق إعادة التأسيس لمخرجات الجلسات الوطنية التي نظمت ما بين 15 و19 فبراير الماضي، على غرار ترقية إلى رئيس جمهورية، رئيس دولة، وتحديد الفترة الانتقالية بخمس سنوات، إضافة إلى حل جميع الأحزاب السياسية.

وكان تشياني قد أكد خلال تسلمه الوثيقة الرسمية لمخرجات الجلسات الوطنية في 10 مارس الجاري، أن "مصلحة النيجر يجب أن تلو فوق أي انقسامات أو ولاءات فردية أو فئوية"، داعيا إلى "تجاوز الخلافات والعمل من أجل وحدة الوطن في هذه المرحلة الحرجة".



نشيط مباراة المربع الذهبي لدورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة

# فريق "الشعب" يهزم بجدارة واستحقاق

■ مسيرة مميزة بتحقيق المركز الرابع بين 28 فريقا مشاركا ■ أكتيون.. أفضل هداف وأحسن لاعب لدى اللاعبين القدامى

مغامرة شيقة ومشرفة خاضها فريق "الشعب" ضمن منافسات دورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة، التي احتضنتها القاعة البيضوية بالعاصمة، والتي اختتمت ليلة أول أمس، حيث تمكّن من تنشيط المربع الذهبي بجدارة واستحقاق.



حامد حمور

فقد كانت مسيرة فريق "الشعب" ناجحة إلى أبعد الحدود، بعد أن سار خطوة خطوة إلى غاية وصوله إلى الدور نصف النهائي، ولعب مباريات في القمة بشهادة جل المتتبعين للدورة.. وذلك بفضل جل اللاعبين الذين شاركوا في المنافسة، على غرار الحارس محمد أيت قاسي، ولاعبى الميدان، جمالي (بيبو)، ستواني، بوشامة، يونس، عبد الحق، بن سويكي، نبيل، بولطيف... إلى جانب الهداف أكتيون.. هذا الأخير الذي نال جائزة أحسن هداف للدورة بفضل تألقه الكبير وتسجيله لـ 18 هدفا خلال المقابلات التي شارك فيها.. وكذا الطاقم الفني المشكّل من رشاد بوكي وحامد حمور.. إلى جانب المساعدة القيّمة للثنائي كمال عريوات وصالح أوراد.

## بداية موفقة..

بعزيمة كبيرة على تحقيق نتائج في المستوى دخل فريق "الشعب" المنافسة ضمن المجموعة الأولى للدورة، التي كانت تضم إلى جانب فريق "الشعب"، فرق "دي زاد ماتش" حامل اللقب، "كرة نيوز"، و"انتر نيوز".

وكانت المباراة الأولى لفريق "الشعب" ضد فريق "كرة نيوز"، حيث أبدع خلالها زملاء أكتيون بفضل أداء مميز في الدفاع والهجوم.. وكانت المباراة بمثابة تأكيد على الإمكانيات الفنية التي يتمتع بها فريق "الشعب" حيث أنهى المباراة لصالحه، وسط فرحة كبيرة لكل أعضاء الفريق بهذه البداية الموفقة التي ستعطي الشيء الكثير من الناحية المعنوية للاعبين، في بقية المشاور.. كونها تحققت أمام فريق قوي كذلك.. والدليل على ذلك أنّ "كرة نيوز" فاز بمقابلتيه المتتبعين في الدور الأول.

وبمعدنويات عالية خاض فريق "الشعب" المباراة الثانية، وهدفه تأكيد نتيجة المباراة الأولى، وذلك أمام فريق "دي زاد ماتش" ويمكن القول أنّ الندية كانت حاضرة في هذه المباراة.. وأمتع فريق "الشعب" الحضور بفنيات عالية، وكان متفوقا في النتيجة.. قبل أن يتلقى أهدافا بسبب النقص العددي في نهاية المباراة.. وينهزم في خروجه الثانية، رغم تقديمه لمستوى كبير.

ويهدف التأهل إلى الدور الثاني، خاض فريق "الشعب" المباراة الثالثة للدور الأول أمام فريق "انتر نيوز" حيث سيطر زملاء اللاعب ياسين بوشامة (الذي سجّل ثنائية في المباراة) على أطوار المقابلة وسجلوا نتيجة عريضة سمحت لهم بافتتاح تأشيرة التأهل إلى الدور الثاني في المركز الثاني للمجموعة الأولى.

## مردود قوي في مباراة ثمن النهائي أمام فريق "الإذاعة الوطنية"

أوقعت القرعة فريق "الشعب" في الدور ثمن النهائي أمام فريق "الإذاعة الوطنية"، حيث أنّ كل المتتبعين أكدوا أنها ستكون قمة كبيرة بين فريقين قدّما

السابق طارق غول من تعديل النتيجة... خاصة بعد الإصابات التي تلقتها كل من أكتيون وعبد الحق.. وأنهى فريق "كنال الجيري" المباراة لصالحه.. في مباراة كانت متكافئة إلى حد بعيد.

وبالتالي أقصي فريق "الشعب" في الدور نصف النهائي بعد مسيرة جدّ رائعة، وكان مفاجأة الدورة بالأداء والنتيجة.. بمردود أبهر جل المتتبعين للدورة.. واختتمت هذه المنافسة بإجراء المباراة الترتيبية أمام فريق "النهار"، حيث انتهت النتيجة لصالح هذا الأخير.. وأنهى فريق "الشعب" هذه الدورة في المركز الرابع بمشاركة 28 فريقا.. وهي نتيجة جدّ مميزة.

## أرقام مميزة..

فقد قدّم كل اللاعبين والطاقم الفني مجهودات معتبرة وتألّق فريق "الشعب" في كل المقابلات التي خاضها، حيث فاز الحارس محمد أيت قاسي بجائزة أحسن لاعب للمباراة على مرتين، اللاعب جمالي (بيبو) فاز بالجائزة مرة واحدة، وبولطيف مرة واحدة... إلى جانب فوز اللاعب رضوان أكتيون بجائزة أفضل هداف للدورة بمجموع 18 هدفا، وكذا جائزة أحسن لاعب في الدورة لدى اللاعبين القدامى.. ما يعني أنّ فريق "الشعب" قدّم إمكانات كبيرة خلال الدورة.

## تكريم أكتيون

تم تكريم لاعب فريق "الشعب" رضوان أكتيون، ليلة يوم الخميس بمناسبة اختتام دورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة، بأحسن هداف للدورة، وأفضل هداف للمنافسة بفضل أدائه المميّز طيلة فترات هذه المنافسة، فألف مبروك للاعب أكتيون الذي أبدع بفضل فنياته العالية وفعاليته أمام المرمى.

بعد خطوة من النهائي.. ويعتبر فريق "الشعب" حسب جل المتتبعين للدورة بمثابة "المفاجأة" بفضل الأداء المميّز والنتائج الباهرة.

## نولا إصابات.. في الدور نصف النهائي

كل العيون كانت مصوّبة نحو الدور نصف النهائي، وانتظار إنجاز آخر لفريق "الشعب"، الذي أصبح حديث كل المتتبعين للدورة، حيث واجه فريق "كنال الجيري" في هذا الدور المتقدم من المنافسة.

في هذه المباراة، دخل فريق "الشعب" بمستوى ممتاز حيث قدّم مستوى كبيرا، أربك لاعبي "كنال الجيري"، الذين لم يتمكّنوا

بين الفريقين وتألّق حارسي المرمى. وكان فريق "الشعب" متأخرا في النتيجة، وهذا الوضع لم يجعل اللاعبين يدخلون في التسرع، بل كانوا



متحكّمين في سيرورة المباراة ممّا منحهم ثقة في العودة في النتيجة.. كما أعطى الحارس أيت قاسي الثقة لزملائه بتدخلاته الموفقة... الأمر الذي جعل جمالي وأكتيون وعبد الحق... يركّزون على الحملات الهجومية.. وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة وانتظر الجميع أن تنتهي بالفريقين إلى ضربات الترجيح لمعرفة المتأهل إلى الدور نصف النهائي، تمكن أكتيون بحنكته ودكائه من مخادعة حارس "دزاير توب" في الثواني الأخيرة من المباراة مسجلا هدف الفوز وتأهل فريق "الشعب" إلى الدور نصف النهائي للدورة.

وكانت الفرحة عارمة لدى لاعبي فريق "الشعب" في نهاية المباراة، كونهم قدّموا مردودا طيبا وحسموا نتيجة اللقاء في الثواني الأخيرة.. إلى جانب وصولهم على

## مستوى

كبير في الدور الأول.. وبالفعل كانت مباراة في المستوى.. وندية كبيرة عرفتها المباراة.. فرغم الدخول المحتشم لفريق "الشعب"، الذي تلقى ثلاثة أهداف في الدقائق الأولى، إلا أنّ عزيمة أكتيون وزملاءه سمحت لهم بتحقيق "ريمونتادا" مميزة بتعديلهم النتيجة قبل نهاية الشوط الأول.. وهو ما سمح لهم بدخول

المرحلة الثانية بمعنويات مرتفعة.. وكانت الفعالية حاضرة، رغم المنافسة الشديدة لفريق "الإذاعة الوطنية"، الذي اعتمد على خبرة اللاعب الدولي السابق ربيع مفتاح، لكن فنيات ومهارات جمالي، أكتيون، والحارس أيت قاسي كانت في المستوى.. وانتهت المباراة لصالح فريق "الشعب" الذي حجز مكانه في الدور ربع النهائي، بعدما لعب واحدة من أحسن المقابلات له في الدورة.. هذه المباراة التي وصفها العديد من المتتبعين من بين أحسن المقابلات في المنافسة.

## أكتيون.. هدف التأهل في الثواني الأخيرة أمام فريق "دزاير توب"

وكما يقال "الشهية تأتي مع الأكل"، واصل فريق "الشعب" عروضه المميّزة في هذه الدورة.. ووقع في الدور ربع النهائي أمام فريق "دزاير توب"، الذي يعد من بين الفرق التي تألقت في المقابلات السابقة.. وكانت المباراة في القمة حيث قدّم فيها كلا الفريقين عروضاً مميّزة.. ولم يتم تسجيل العديد من الأهداف فيها، بالنظر للمنافسة الكبيرة



وليد صادي يؤكّد:

## المنتخب الوطني يواجه نظيره السويدي وديا.. جوان المقبل

كشف وزير الرياضة ورئيس "الضاف"، وليد صادي، سهرة أول أمس، عن برمجة مباراة ودية للمنتخب الوطني أمام نظيره السويدي المصنّف 27 في ترتيب "الضيفا" على ملعب فراندز ستاديوم بستوكهولم يوم 10 جوان المقبل ضمن تواريخ الضيفا، وكذا عن مواجهة ثانية ضد منتخب إفريقي لم يكشف عنه مطلع ذات الشهر في إطار استعدادات "الخضر" لتصفيات مونديال 2026 ونهايات كأس إفريقيا للأمم 2025 خلال فترة التوقف الدولي القادمة بين الثاني والعاشر من شهر جوان المقبل، وذلك عاما واحدا قبل نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.



مفاوضات مع عدة إتحاديات..

عزيز. ب

وقال وزير الرياضة في تصريحات له على هامش نهائي دورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة التي جرت بالقاعة البيضاوية: "المنتخب الوطني سيلعب مباراة ودية أمام المنتخب السويدي يوم 10 جوان المقبل، وقد أمضينا يوم الخميس على الاتفاقية بين الاتحاديتين". كما كشف المتحدث عن برمجة مواجهة ودية ثانية ضد منتخب إفريقي لم يكشف عنه، وقال بهذا الخصوص: "المنتخب الوطني سيلعب مباراة ودية ثانية في ذات تاريخ الضيفا ونحن في

### كأس الجمهورية

## تأهل الحراش والعاظمة وم. البيض إلى الدور نصف النهائي



برراقي، وفاق سطيف وصاحب الخبرة الكبيرة في المنافسة، بنتيجة (0-1) من إضفاء اللاعب بودشيشة (100d)، وانتهى اللقاء في وقته القانوني بالتعادل (0-0).

تأهل كل من اتحاد الحراش، اتحاد العاصمة ومولودية البيض إلى الدور نصف النهائي من كأس الجمهورية لكرة القدم، على حساب تواليا، ترحي مستغانم شباب عين تموشنت ووافق سطيف، في ربع نهائي المناهضة.

فقد تأهل فريق اتحاد الحراش (الرابطة الثانية) ليلة الأربعاء إلى الدور نصف النهائي عقب تفوقه على ترحي مستغانم (الرابطة الأولى) بالضربات الترجيحية (0-2)، بعدما انتهى الوقت الأصلي والإضافي بنتيجة التعادل (1-1) في المباراة التي احتضنها ملعب 5 جويلية الأولمبي.

و في ملعب "ميلود هدي" (وهران)، اجتاز فريق اتحاد العاصمة (الرابطة الأولى) يوم الخميس، متحديه شباب عين تموشنت (الرابطة الثانية) بنتيجة 5-0.

بدوره، أقصى فريق مولودية البيض من الرابطة الأولى، بملعب نيلسون مانديلا

### «الضيفا»

## إنفانتينو يعزي في وفاة فريد الكرة الجزائرية جمال مناد

إضافة إلى مسيرته التدريبية التي شملت عدة أندية جزائرية، "ما يعكس التزامه الراسخ بخدمة كرة القدم"، كما قال، مضيفا: "إرث جمال مناد سيظل خالدا في الذاكرة".

وتبقى إنجازات المرحوم جمال مناد راسخة في الذاكرة الكروية الجزائرية التي نقش فيها اسمه بأحرف من ذهب، خاصة مع المنتخب الوطني الذي سجّل معه 25 هدفا في 81 مباراة دولية، وكان أحد الركائز لتتويجه بلقب كأس إفريقيا للأمم عام 1990 بالجزائر، كما شارك أيضا في مونديال 1986 بالمكسيك.

ويعد نهاية مشواره كلاعب عام 1997، تحوّل مناد إلى مهنة التدريب، حيث أشرف على تدريب عدة أندية منها ش. القبائل، اتحاد العاصمة، شبيبة بجاية، شباب بلوزداد ومولودية الجزائر.



وجه رئيس الاتحاد الدولي

لكرة القدم (فيضا)، جيباني

إنفانتينو، رسالة تعزية

إلى الاتحادية

الجزائرية لكرة

القدم، في وفاة

اللاعب الدولي

الجزائري السابق

جمال مناد، يوم

السبت المنصرم، عن

عمرنا ناهز 64 سنة.

في رسالته وجهها إلى

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم،

أشاد رئيس "الفيضا" بمسيرة الفقيه، مبرزا

"إسهاماته الكبيرة في كرة القدم الجزائرية، خاصة مع المنتخب الوطني خلال نهائيات كأس العالم 1986، وتتويجه بكأس أمم إفريقيا 1990، التي تآلق فيها واختير فيها كأفضل هداف للبطولة".

كما نوّه جيباني إنفانتينو به المشوار الحافل "لفقيه الكرة الجزائرية على صعيد الأندية، لاسيما نجاحاته مع شبيبة القبائل،

### أولمبيك آقبو

## إقالة المدرب دونيس لافان

أقالت إدارة نادي أولمبيك آقبو لكرة القدم، المدرب الفرنسي، دونيس لافان، من العارضة الفنية للفريق، بعد شهرين فقط من تعيينه، حسبما أعلن عنه، يوم الخميس، النادي المنتمي إلى بطولة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس".

وكتب النادي على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "قررت إدارة فريق أولمبيك آقبو أن ترضح حذّا لتعاونها مع المدرب الرئيسي دونيس لافان".

واعتبرت الإدارة أنّ سبب انفصالها عن التقني الفرنسي يعود إلى "سلسلة النتائج غير الكافية" حيث "يطمح النادي إلى التحسّن وتحقيق أهدافه" متمنية النجاح لهذا المدرب في بقية مسيرته التدريبية. وكان لافان (60 سنة) قد عيّن مدزبا جديدا للنادي في جانفي الفارط، خلفا لمينير زغردو.

## حقّقوا العلامة الكاملة خلال تربّص شهر مارس

# «الخضر» يواصلون تقديم مستويات عالية



بيرزون ويساهمون بقوة في انتصاري المنتخب، مساهمة تهاديفية، بتسجيل 32 هدفا وتقديم 42 تمريرة حاسمة، عزّز بها صدارته أيضا لجدول ترتيب أفضل الممرّزين الحاسمين.

### بيتكوفيتش يبهّر تكتيكيا

اعتمد الجهاز الفني للمنتخب الوطني خلال مواجهتي بوتسوانا وموزمبيق، على 19 لاعبا من أصل 24 لاعبا قام باستدعائهم لتربّص شهر مارس، حيث لم يتحم سوى الحارسين (أسامة بن بوط، أليكسندر أوكيجدة)، بالإضافة إلى الوافد الجديد على دفاع "الخضر" صهيب ناير، ومدافع شبيبة القبائل محمد أمين مداني، ومحمد فارسي بسبب الإصابة التي تعرّض لها عشية مواجهة بوتسوانا.

أبهر الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش عشاق المنتخب الوطني بحنكته التكتيكية العالية واختياره للاعبين الأساسيين، حيث وبالرغم من الغيابات في وسط الميدان، بسبب الإصابة، إلا أنه عوّض ذلك بتكتيك جديد في وسط الميدان، أين أقحم الثلاثي (بوداوي، زرقان، بن زية) أمام بوتسوانا والثلاثي (بوداوي، قندوسي، شعبي) ضد موزمبيق، بتعليمات لعب مميّزة، حيث طالب بيتكوفيتش اللاعبين في اللقائين، بالتحرك واللعب في المناصب الثلاثة بوسط الميدان، الأمر الذي أخلط أوراق المنافسين، وهي نفس التوصية التي طالب بها خلال اللقائين الثاني الهجومي (أمين غويري، محمد أمين عمورة)، بالتأوب على منصب المهاجم الحر والجناح الأيسر، الأمر الذي تفنّنا في القيام به، لئيساهما لوحدهما في تسجيل 8 أهداف، خطة بيتكوفيتش جعلت لاعبي الوسط

حقّق المنتخب الوطني فوزين خلال الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026 أمام منتخبي بوتسوانا وموزمبيق على التوالي، الأمر الذي مكّنه من الانفراد بصدارة ترتيب المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة.

### محمد فوزي بقاص

شهد تربّص "الخضر" خلال مرحلة التوقّف الدولي لشهر مارس، العديد من النقاط الإيجابية في مقدمتها الحدث البارز، عودة الجناح الأيسر يوسف بلابلي إلى صفوف المنتخب الوطني، بعد غياب دام سنة كاملة، حيث تمكّن من تقديم كرة حاسمة عند دخوله بديلا أمام بوتسوانا.

تميّز تربّص "محاربي الصحراء" مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، حيث حقّقوا فوزهم الثالث على التوالي في جميع المنافسات، والثاني تواليا بملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو بنتيجة (5 - 1)، بعد لقاء الجولة السادسة من تصفيات "كان" 2025 أمام منتخب ليبيريا.

عرف تربّص مارس تحقيق رفقاء الأنيق رامي بن سبيني ثالث فوز خارج الديار، منذ تعيين المدرب بيتكوفيتش على رأس المعارضة الفنية، والثاني خلال تصفيات مونديال 2026.

### محرز يتجاوز عتبة 100 لقاء

### ويواصل تحطيم الأرقام

دخل قائد المنتخب الوطني رياض محرز خلال تربّص شهر مارس في دائرة اللاعبين الذين تجاوزوا عتبة 100 مواجهة، بالألوان الفريق الوطني خلال مواجهة سهرة الثلاثاء أمام منتخب موزمبيق، حيث خاض مواجهته (101)، والتحق بكل من عيسى ماندي المتصدّر لجدول ترتيب أكثر اللاعبين ظهورا بالألوان "الخضر" (105 لقاء)، وإسلام سليمان الوصيف (102 لقاء)، متجاوزا بذلك الأسطورة لخضر بلومي الذي حمل ألوان المنتخب في (100 لقاء).

عزّز رياض محرز خلال تربّص شهر مارس، صدارته لجدول ترتيب اللاعبين الأكثر مساهمة للأهداف في تاريخ المنتخب الوطني، بعدما منح كرتين حاسمتين جديديتين خلال مواجهة منتخب موزمبيق

### يأمل بقيادة المنتخب إلى المونديال.. رياض محرز لـ "الشعب":

## فلسفة المدرب أثبتت نجاعتها

مراحل حياتي الإحترافية، وأتمنى في الأخير، أن أقدم الأفضل خلال المباريات المقبلة. ■ الفوز على الموزمبيق يقرب المنتخب الوطني كثيرا من التأهل.. هل تؤيد هذا الرأي؟

■ من الصعب الحديث عن هذا الأمر الآن، لأنه مازالت هناك أربع مباريات، إلا أنّ الأمر الإيجابي أنّ المنتخب يفوز وبإقناع، حيث خرج الأنصار اليوم فرحين بالفوز والأداء المميّز، الذي قدّمه المنتخب خلال مواجهة الموزمبيق، وأكد أنّ حلمنا جميعا هو التأهل، وتعويض الغياب عن آخر نسختين، حيث سنعمل كل ما في وسعنا، من أجل التأهل إلى النسخة المقبلة وإسعاد الشعب الجزائري.

■ ما هي الإضافة التي قدّمها المدرب بيتكوفيتش؟

■ هو مدبّر لديه فلسفة خاصة في العمل، ومن الناحية الفنية له طريقة معينة في إدارة المجموعة والمباريات، وأعتقد أنّ هذه الطريقة أتت أكلها، بدليل أننا حقّقنا مجموعة من النتائج الإيجابية، سمحت لنا بالإقتراب من التأهل إلى المونديال، كما أننا نجحنا في التأهل إلى كأس أمم إفريقيا، عن جدارة واستحقاق بعد مشوار مشرف ورائع، مع مجموعة مميّزة من اللاعبين الشبان.

■ كيف ترى تألق عمورة مع المنتخب؟

■ عمورة لاعب رائع وأنا سعيد أننا نمتلك لاعبا مثله، هو لاعب شاب ومن الجيّد أنه حاسم مع المنتخب، مثلما هو الأمر في فريقه حيث يعد النجم الأول لناديه، خلال الفترة الماضية ومع المنتخب نال فرصته في الوقت المناسب، ونجح في رفع التحدي والظهور بشكل مميّز، في المباريات السابقة خاصة أمام بوتسوانا، وخلال مواجهة الموزمبيق وأكد أنه لاعب لديه الكثير، ليقدمه للكرة الجزائرية خلال الفترة المقبلة، وحتى على المستوى الإحترافي لديه هامش كبير للتطور، من الناحية الفنية والتقنية، وأعتقد أنه قادر على بلوغ، مستويات أفضل بكثير من التي يتواجد عليها الآن.



عمورة لاعب رائع وأنا سعيد أننا نمتلك لاعبا مثله، هو لاعب شاب ومن الجيّد أنه حاسم مع المنتخب، مثلما هو الأمر في فريقه حيث يعد النجم الأول لناديه، خلال الفترة الماضية ومع المنتخب نال فرصته في الوقت المناسب، ونجح في رفع التحدي والظهور بشكل مميّز، في المباريات السابقة خاصة أمام بوتسوانا، وخلال مواجهة الموزمبيق وأكد أنه لاعب لديه الكثير، ليقدمه للكرة الجزائرية خلال الفترة المقبلة، وحتى على المستوى الإحترافي لديه هامش كبير للتطور، من الناحية الفنية والتقنية، وأعتقد أنه قادر على بلوغ، مستويات أفضل بكثير من التي يتواجد عليها الآن.



## من أقوال الملق

كان عمرو بن العاص يسير مع أصحابه فمر على بعل ميت قد انتفخ، فقال: والله لأن يأكل أحدكم من هذا حتى يملأ بطنه خير من أن يأكل لحم مسلم. وعن عدي بن حاتم: الغيبة مرعى اللئام. وعن كعب الأحمري: الغيبة تحبط العمل. ويقول الحسن البصري: والله للغيبة أسرع في دين المسلم من الأكلة في جسد ابن آدم. قال سفيان بن عيينة: الغيبة أشد من الدين، الذين يقضون، والغيبة لا تقضى. وقال سفيان الثوري: إياك والغيبة، إياك والوقوع في الناس فيهلك دينك. وسمع علي بن الحسين رجلاً يفتاب فقال: إياك والغيبة فإنها إدام كلاب الناس.

## دعاء

"اللهم ثبتنا على الإيمان والعمل الصالح وأحينا حياة طيبة وألحقنا بالصالحين.. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وأغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

## العيد.. في الإسلام

من الأعياد في الإسلام؛ فيعكفون على ما حرم الله، ويستبشرون لأنفسهم المحرم من الطعام والشراب؛ فيقبلون نعمة الله نقمة، تعرضهم لغضب الله ونقمته وعذابه، ولعل المسلمين جميعاً في يوم العيد على اختلاف مستوياتهم الفكرية والاجتماعية يعون هذا التوجيه الإلهي فيحرصون على جلال العيد وبهجته، ويبعدون عن كل ما يشوب هذا الجلال من قول أو فعل أو سلوك، ولعل في ذلك التحذير ذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، وربما سرت عدوى الإقدام على الحرام في هذا اليوم إلى بعض فئاتنا من التشبه بالمجمعات الغربية التي تتخذ من أيام أعيادها مناسبات تعب فيها من الحرام، والتشبه بهؤلاء في هذا السلوك لا يليق بالمسلم الذي دعاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يحافظ على شخصيته متماسكة القول والفعل والتعامل والسلوك حين قال: "لا تكونوا إمعة؛ تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا".

العيد في الإسلام يوم سرور وفرح وزينة، يحب الله أن تظهر فيه أثر نعمه على عباده، بلبس الجديد من الثياب، وتناول الطيب من الطعام بدون إسراف ولا مخيلة؛ فالله يقول: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾، ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: آية 31، 32).  
فأله - سبحانه - قد أحل الطيبات من الطعام واللباس في ذلك اليوم، ولكنه حدد ذلك بعدم الإسراف؛ حتى لا ينسى المسلمون المعنى الطيب من العيد، وهو شكر الله على إنعامه وتوفيقه، ويندفعوا في جلب المشقة على أنفسهم وعلى غيرهم من ذوي الدخول المحدودة بالإسراف في ألوان الطعام واللباس إسرافاً يخرجهم عن حد المألوف المباح إلى دائرة المكروه والمحرم، وشكر الله - عز وجل - على نعمه يقتضي البعد عما حرم. ولعل في ذلك توجيهها إلى من ينسون الغاية

## أحكام العيد



نفسك ناراً تلتظى لا يصلها إلا الأشتى.. عليك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «سددوا وقاربوا، واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل» (رواه البخاري).  
اللهم ثبتنا على الإيمان والعمل الصالح وأحينا حياة طيبة وألحقنا بالصالحين.. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وأغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ربما تمر وهو معرض عنها غير ملتفت إليها.. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ الحج: 32.  
إن يوم العيد يوم فرح وسرور لمن طابت سريرته، وخلصت لله نيته.. ليس العيد لمن لبس الجديد وتفاخر بالعدد والعديد.. إنما العيد لمن خاف يوم العويع والتقوى ذا العرش المجيد.. وسكب الدمع تائباً رجاء يوم المزيد..

**صلاة الأرحام وزيارته الأقارب في يوم العيد**  
أيام العيد ليست أيام لهو وغفلة بل هي أيام عبادة وشكر، والمؤمن يتقلب في أنواع العبادة ولا يعرف حد لها.. ومن تلك العبادات التي يحبها الله ويرضاها: صلاة الأرحام وزيارته الأقارب وترك التباعد والتحاسد والعطف على المساكين والأيتام وإدخال السرور على الأرملة والفقير.

وتأمل دورة الأيام واستوحش من سرعة انقضائها.. وأفرغ إلى التوبة وصدق الالتجاء إلى الله عز وجل ووطن أيها الحبيب نفسك على الطاعة والأزمنة العبادة فإن الدنيا أيام قلائل.. وأعلم أنه لا يهدأ قلب المؤمن ولا يسكن روعة حتى تطأ قدمه الجنة.. فسارع إلى جنة عرضها السموات والأرض وجنب

هاهي صفحات الأيام تطوى وساعات الزمن تنقضي.. بالأمس القريب استقبلنا حببنا واليوم نودعه.. وقبل أيام هل هلال رمضان واليوم تصرمت أيامه.. ولئن فاخرت الأمم - من حولنا - بأيامها وأعيادها وألحمتها أقداراً زائفة، وبركات مزعومة وسعادة واهية فأنما هي تضرب في تيه وتسمى في ضلال.. ويبقى الحق والهدى طريق أمة محمد. فالحمد لله الذي هدى أمة الإسلام سبيلها وألهمها رشدها وخصها بفضل لم يكن لمن قبلها.. أطلق بصرك لترى هذه الأمة المرحومة مع إشراقه يوم العيد تتعبد الله عز وجل بالفطر كما تعبدته من قبل بالصيام. عن أنس أن النبي لما قدم المدينة وجدهم يحتفلون بعيدين، فقال: «كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما، يوم الفطر، ويوم الأضحى» (رواه أبو داود والنسائي).

والعيد شعيرة من شعائر الإسلام ومظهر من أجل مظاهره.. تهاون به بعض الناس وقدموا الأعياد المحدثه عليه.. فترى من يستعد لأعياد الميلاذ وأعياد الأم وغيرها ويسعد هو وأطفاله بقدومها ويصرف الأموال لإحيائها.. أما أعياد الإسلام فلا قيمة لها بل

## خاطرة رمضانية يوم الجائزة

يأتي عيد الفطر بعد صيام شهر رمضان المبارك، ليفرح المسلم ويشكر ربه على نعمة الصيام.. والعيد هو يوم الجائزة من الله تعالى لعباده المؤمنين.. يؤذي المسلمون في صباح العيد بعد شروق الشمس بثلاث ساعة تقريباً صلاة العيد.. ويلتقي المسلمون في العيد ويتبادلون التهاني ويزورون أهلهم وأقرباءهم، وهذا ما يعرف بصلة الرحم. كما يزور المسلم أصدقاءه ويستقبل أصحابه وجيرانه، ويعطفون على الفقراء. ماذا يأكل المسلم في صباح عيد الفطر؟ يأكل المسلم بعض التميرات أو كعك العيد الطيب المحشو بالتمر.

لقد من الله على المسلمين بيومين في كل سنة؛ يفرحون بهما بما أفاء الله عليهم من نعم وفضل. ففي عيد الفطر يفرح المؤمنون بإكمال صومهم، وتوفيق الله لهم في قيام شهرهم؛ وفي عيد الأضحى يفرحون بحجهم، ويتذكرون ما سلف من تاريخهم، فيكثرون من عمل الخيرات، وتقديم القربات والمساهمة في المبرات، يدفعون عن الفقراء غوائل الفقر وكارثة العوز.

## فضل إحياء ليلة العيد

ذكر الإمام أبو حامد الغزالي في كتابه الوسيط في فقه الشافعية من العيد فذكر منها إحياء ليلته بالعبادة. واستدل على ذلك بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - "من أحياء ليلة العيد لم يموت قلبه يوم تموت القلوب" قال ابن الصلاح: إحياء ليلتي العيد جاء فيه ما ذكر. لكن نقله الشافعي موقوفاً على أبي الدرداء، ولفظه: "من قام ليلتي العيدين لله محتسباً، لم يموت قلبه حين تموت القلوب" قال الإمام الشافعي - رحمه الله -: "ويلغنا أنه كان يقال: الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان".

وقد روى حديث إحياء ليلتي العيد غير الشافعي مرفوعاً إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من حديث أبي أمامة الباهلي، وإسناده موقوفاً ومرفوعاً ضعيف، لكن أهل العلم يتساهلون في أحاديث فضائل الأعمال.  
قال ابن الصلاح: ويوم تموت القلوب هو يوم القيامة، إذا غمرها الخوف لعظمة الهول. وذكر الصيدلاني: إنه لم يرد شيء من الفضائل مثل هذا، لأن ما أضيف إلى القلب أعظم لقوله -تعالى-: "فإنه أثم قلبه". والحديث يحث على قيام ليلتي العيد في طاعة الله -عز وجل- وشكره، والثناء عليه وتعظيمه، ويحصل هذا الثواب لمن أحياء بعض هاتين الليلتين أو معظمهما وقد خص من يحيي هاتين الليلتين بهذه الصفة العظيمة، وهذا الأجر الجزيل، بحيث يظل قلبه حياً بينما تموت كثير من القلوب؛ لأنه أحياء هاتين الليلتين في طاعة، بينما غفل غيره عن ذلك، أو أحياهما فيما يغضب الله، أو يسخطه.

وذلك لأن المؤمن لا ينسى الله -عز وجل- في أي وقت، وأنه إنما يفرح بفضل الله تعالى ورحمته، ويسعد بإتمام نعمة الله عليه، وتوفيق إياه لما يرضي ربه قال الله -تعالى-: "قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْتَمُونَ". (يونس: 58) وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لصائم فرحتان: فرحة يوم فطره، وفرحة يوم لقاء ربه".

## النوم

### من أعظم الآيات التي حيرت العلماء

والمعدة الهاضمة، وتناقض نشاط بعض الغدد الأخرى كغدد الوجه، حيث يقل إفرازها ويقل اللعاب ويجف الفم، والاستثناء الوحيد هو زيادة نشاط الغدة الدرقية، وانخفاض معدل التمثيل الغذائي بمقدار 10-15% عن معدله في حالة اليقظة، وتقليل إفراز الكليتين للبول حيث يقل إرواء الدم للكليتين، وانخفاض مستوى الكالسيوم بينما يزداد مستوى الماغنسيوم بالدم مما يؤدي إلى كبت النشاط العصبي والعضلي في الجسم فيتوقف هذا النشاط مؤقتاً. وتناقض مستوى الهرمونات بالدم «ومنها هرمونات الغدة الكظرية» باستثناء الأنسولين - مما يؤدي إلى نقص الجلوكوز بالدم. واسترخاء عضلات العنق فيهيم النعاس ويسير الاسترخاء إلى عضلات أخرى، ويزيد كلما سري النوم في الجسم وتفقد سيطرة الإدارة على العضلات «المخططة» فتسترخي وتقل فيها درجة التوتر العضلي إلا أنها تحتفظ بشيء من الفاعلية. كل ذلك يؤدي إلى شعور الإنسان بالراحة عقب الاستيقاظ من النوم فسيحان الخالق العظيم الذي قال: «وجعلنا نومكم سباتاً».

قال تعالى: «ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون» إن النوم من أعظم الآيات التي احتار العلماء في تفسير كفيته وأسبابها وتعددت نظرياتهم في الأضرار المترتبة على الحرمان من النوم كبيرة منها: القلق والتوتر والأرق، والتهيج العصبي، وشروذ الذهن وضعف الاستجابة وامكانية حدوث نوبات من الصرع والجنون، وضعف الرؤية واضطرابها.. فربما تبدو الأشياء المرئية كما لو كانت مزدوجة وانخفاض القدرة على التفكير ووضع القرارات. وتحدث في الجسم تغيرات فسيولوجية أثناء النوم تدل على حكمة الخالق العظيم وإبداعه في خلقه منها: تباطؤ النبض أثناء النوم، والتنفس: يصبح أبطأ حركة وأطول وأعمق ويميل إلى الانتظام، ويصبح الدم أكثر حموضة، ويخرج الجسم 42% من غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء ساعات الليل و58% في النهار، وارتخاء عضلي أثناء النوم مع انخفاض طفيف في درجة الحرارة، والحركة المعدية والمعوية تخف وتببطأ أثناء النوم، وتناقض نشاط الكبد والبنكرياس، وتناقض تكوين وإفراز العصارة المعوية



## س. ج. ج. في صحتك

في العيد.. عيادة  
المرضى فرحة كبرى

العيد هو مناسبة تجمع بين الفرح والتواصل الاجتماعي، حيث يحرس الجميع على تبادل الزيارات والاحتفال مع العائلة والأصدقاء. لكن وسط هذه الأجواء المبهجة، هناك من يعيش العيد في صمت، بين جدران المستشفيات أو في ديار العجزة والمسنين، ينتظر لفتة إنسانية تعيد إليه الشعور بأنه ليس وحيداً.

زيارة المرضى والمسنين يوم العيد ليست مجرد واجب اجتماعي، بل هي عمل إنساني نبيل يُدخل السرور إلى قلوبهم، ويخفف من معاناتهم، ويمنحهم جرعة من الأمل. فقد أثبتت الدراسات أنّ الدعم النفسي يلعب دوراً مهماً في تحسين الحالة الصحية للمرضى، وهو ما يجعل زيارة بسيطة تحمل أثراً عميقاً في نفوسهم.

لكن هذه الالتفاتة الطبية يجب أن تتم بحكمة، مع مراعاة ظروف المريض وحاجته للراحة، فمن الأفضل أن تكون الزيارة قصيرة، مليئة بالكلمات الداعمة، مع تجنب التجمعات الكبيرة التي قد تسبب الإزعاج أو تنقل العدوى. كما يمكن استبدال الزيارة المباشرة بطرق أخرى للتعبير عن الاهتمام، مثل تقديم مباشرة الهدايا أو إرسالها أو الاتصال الهاتفي.

في النهاية، العيد ليس فقط مناسبة للاحتفال، بل هو أيضاً فرصة لنشر البهجة في قلوب الآخرين، وخاصة من هم بحاجة إلى ذلك أكثر من غيرهم. فزيارة مريض، ابتسامة في وجه مسن، أو حتى كلمة طيبة، قد تكون أجمل هدية تقدمها في هذا اليوم المبارك.

ن. ن.

## ميكروسكوب

تعرف على مخاطر  
الإضافات الغذائية

تعرف اليوم على معلومات مهمة حول ماهية الإضافات الغذائية وإمكانية إضرارها بصحة مستهلكها.

## س. ما هي الملونات والمنكهات الصناعية، ولماذا تستخدم في الأغذية؟

ج. الملونات الصناعية هي مواد كيميائية تستخدم لإعطاء الأطعمة والمشروبات ألواناً جذابة، بينما تستخدم المنكهات الصناعية لتعزيز أو تقليد النكهات الطبيعية. تضاف هذه المواد لجعل المنتجات أكثر إغراءً للمستهلكين، ولتعويض فقدان اللون أو الطعم أثناء عمليات التصنيع والتخزين.

## س. هل الملونات والمنكهات الصناعية آمنة للاستهلاك؟

ج. معظم الملونات والمنكهات الصناعية مصنوعة من قبل الهيئات الصحية العالمية مثل هيئة سلامة الأغذية الأوروبية (EFSA)، ولكن بعض الأبحاث تشير إلى أنّ بعض الملونات مثل التارترازين (102E) وأصفر الغروب (110E)، قد تسبب فرط النشاط لدى الأطفال أو ردود فعل تحسسية. أما المنكهات الصناعية مثل الجلوتامات أحادية الصوديوم (621E)، فقد تسبب آثاراً جانبية لدى بعض الأشخاص، مثل الصداع أو ارتفاع ضغط الدم.

## س. كيف يمكن تقليل استهلاك الملونات والمنكهات الصناعية؟

ج. يمكن الحد من استهلاك هذه المواد عبر اختيار الأطعمة والمشروبات الطبيعية، وقراءة الملصقات الغذائية للتحقق من وجود إضافات صناعية، وتجنب المنتجات التي تحتوي على كميات كبيرة من الملونات والمنكهات الصناعية، خاصة في الحلويات والمشروبات الغازية والماكوالات المصنعة.

## أخصائيون يوصون بالرهان على "الأصلي"

الإضافات الاصطناعية  
في حلويات العيد..

## احذروا



والبحث عن بدائل طبيعية في الأسواق أو تحضيرها في المنزل.

## الاعتدال هو الحل

حتى عند اختيار الحلويات الطبيعية، يظل الاعتدال في استهلاكها ضرورياً للحفاظ على التوازن الغذائي. الإفراط في تناول السكريات، حتى الطبيعية منها، قد يؤدي إلى زيادة الوزن واضطرابات في مستوى السكر في الدم. لذلك، ينصح بتناول الحلويات بكميات محدودة، مع التركيز على نظام غذائي متوازن غني بالخضروات والبروتينات الصحية.

## فرحة العيد دون الإضرار بالصحة

الاحتفال لا يعني التضحية بالصحة. يمكن الاستمتاع بحلويات العيد بطريقة أكثر أماناً من خلال اختيار مكونات طبيعية، وتقليل الاعتماد على المنتجات التجارية التي تحتوي على إضافات اصطناعية. بالتوعية والاختيارات الذكية، يمكننا جعل الاحتفال بالعيد أكثر صحة ومتعة للجميع.

(ثاني أكسيد الكبريت)، تُستخدم أيضاً لمنع تلف المنتجات الغذائية، لكنها قد تسبب تهيج الجهاز الهضمي والحساسية لدى بعض الأشخاص. يمكن تجنب هذه المخاطر بالاعتماد على طرق الحفظ الطبيعية مثل استخدام العسل أو التبريد المناسب للحلويات.

## كيف نختار الحلويات الآمنة؟

للحد من المخاطر الصحية، ينصح الأطباء وخبراء التغذية بالاعتماد على الحلويات المصنوعة منزلياً بمكونات طبيعية. يمكن استخدام العسل أو التمر كمحليات بديلة للسكر الأبيض، والدقيق الكامل بدلاً من الدقيق الأبيض لزيادة نسبة الألياف. كما يمكن تحضير حلويات بمواد طبيعية مثل المكسرات، الشوفان، والفواكه المجففة، مما يوفر بدائل صحية ولذيذة. قراءة الملصقات الغذائية عند شراء الحلويات التجارية خطوة ضرورية لمعرفة المكونات المستخدمة. كما يجب تجنب المنتجات التي تحتوي على إضافات كيميائية غير معروفة،

## هذه توصيات من حملة طلبة الصيدلة..

التغذية والصحة الهضمية  
خلال شهر رمضان

مع اقتراب نهاية شهر رمضان المبارك، تبرز الحاجة إلى التوعية بالصحة الهضمية والعادات الغذائية الصحية، التي تساهم في الحفاظ على التوازن الصحي خلال الصيام وبعده. في هذا السياق، نظمت الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر (ASEPA) حملة توعوية تحت عنوان "حملة التوعية بأمراض الجهاز الهضمي".

أعدت حملة جمعية الطلبة ASEPA من 20 إلى 28 مارس 2025، بهدف نشر الوعي حول المشاكل الهضمية الشائعة، وسبل الوقاية منها، مع التركيز على التغذية الصحية، العلاج بالنباتات الطبية، وأهمية نمط الحياة الصحي.

## أهداف الحملة

بحسب البيان الصحفي الرسمي للجمعية، هدفت الحملة إلى توعية الجمهور حول أمراض الجهاز الهضمي الأكثر انتشاراً، مثل حرقة المعدة، الانتفاخ، الإمساك، وعسر الهضم، مع تصحيح المفاهيم الخاطئة المنتشرة.

فمن خلال الحملة التوعوية التزم أعضاء الجمعية التعريف بنمط غذائي متوازن خلال شهر رمضان وبعده، من خلال تقديم نصائح عملية حول اختيار الأطعمة الصحية وتجنب العادات الغذائية السيئة. كما سلط الطلبة الناشطين بالجمعية الضوء على العلاجات الطبيعية باستخدام النباتات الطبية مثل الزعتر، الكركم، البابونج، والزنجبيل، التي تساعد في تحسين صحة الجهاز الهضمي. وكان لهم الفضل في إبراز أهمية النشاط البدني وإدارة التوتر في تعزيز صحة الجهاز الهضمي، مع التأكيد على دور النوم الجيد في تحسين عملية الهضم.

## البرنامج الميداني للحملة

نظمت الجمعية على مدار أسبوع كامل حملة توعوية عبر فعاليات ميدانية في أماكن عامة لزيادة التفاعل المباشر مع الجمهور، وكان ذلك ابتداءً من يوم 22 مارس عبر التوعية في ساحة الشهداء، ثم في 23 مارس برمجة جلسة توعوية بمحطة الترامواي بمحطة روية، كما أقامت الجمعية في يوم 25 مارس ورشة تثقيفية في مركز التسوق "Garden City". واختتمت الأيام التوعوية الميدانية في 27 مارس بنشاط توعوي بمحطة مترو تافورة.

للمعلم فقد تضمن البرنامج الميداني ورشات خاصة حول النباتات الطبية، حيث تم تقديم شروحات عملية حول فوائدها وطرق استخدامها لتحسين صحة الجهاز الهضمي.

## البرنامج الرقمي للحملة

إلى جانب الفعاليات الميدانية، حرصت الجمعية على نشر التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال عرض فيديوهات تثقيفية بالتعاون

للحفاظ على طاقة متوازنة.

## العلاج بالنباتات الطبية

خصّصت الحملة جزءاً هاماً للتوعية بالعلاج بالنباتات الطبية، حيث تم عرض فوائد بعض الأعشاب الطبيعية مثل عشبة الزعتر الذي يساعد في تحسين عملية الهضم والتقليل من الانتفاخ، وأبرزت أيضاً أهمية الكركم لأنه يعرف بخصائصه المضادة للالتهابات والمفيدة للمعدة. أما البابونج من جهته يعمل على تهدئة المعدة والتخفيف من التقلصات المعوية والزنجبيل يبقى من بين الأعشاب الفعالة في تقليل الغثيان وتحفيز عملية الهضم، بحسب ما قدم من عرض عبر منشورات الجمعية.

## الانتقال إلى النمط الغذائي الطبيعي بعد رمضان

مع اقتراب نهاية الشهر الفضيل، شددت الجمعية على ضرورة التدرج في العودة إلى النظام الغذائي المعتاد، من خلال تجنب الإفراط في تناول الطعام بعد رمضان مباشرة وتناول وجبات خفيفة ومتوازنة، والابتعاد عن الأطعمة الثقيلة والمقلية كما يُنصح بأن يُشرب الماء بكميات كافية للحفاظ على ترطيب الجسم. وأبرزت الجمعية أهم هذه النقاط من أجل الاستمرار في العادات الصحية المكتسبة خلال رمضان، مثل الأكل المتوازن وممارسة الرياضة.

أكدت حملة ASEPA أنّ التوعية بأمراض الجهاز الهضمي والتغذية الصحية ليست مقتصرة على شهر رمضان فقط، بل يجب أن تكون أسلوب حياة. ومن خلال هذه المبادرة، ساهمت الجمعية ولازالت تساهم في تعزيز الوعي الصحي بين المواطنين، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات غذائية سليمة تحميهم من الأمراض الهضمية، سواء خلال الصيام أو في الحياة اليومية.

مع أطباء حول أمراض الجهاز الهضمي الشائعة. وفيديو تعليمي مع طاهٍ محترف لتحضير وجبة صحية ومتوازنة للإفطار مدعومة بفيديو آخر حول تقسيم مكونات الوجبة بين الكربوهيدرات، الدهون، والبروتينات وكيفية تحقيق توازن هذا النوع من الوجبات الصحية. شهادات مباشرة لأشخاص مصابين بسرطان القولون، لمشاركة تجاربهم مع المرض. كما نشرت الجمعية فيديو يشرح كيفية الانتقال التدريجي من النمط الغذائي المرضي إلى النظام الغذائي العادي بعد انتهاء الشهر الفضيل.

## المشاكل الهضمية الشائعة

خلال الحملة، قدّم خبراء التغذية والصحة مجموعة من التوضيحات حول أبرز الأمراض الهضمية التي يعاني منها الصائمون، ومنها: حرقة المعدة بسبب تناول وجبات دسمة أو حارة مباشرة بعد الإفطار، والانتفاخ والغازات الناتجة عن تناول الطعام بسرعة أو شرب المشروبات الغازية، الإمساك بسبب نقص شرب الماء وانخفاض استهلاك الألياف الغذائية، عسر الهضم جزاء الإفراط في تناول المقلبات والأطعمة الدهنية.

## صحة الجهاز الهضمي

من خلال الفعاليات المختلفة، قدّمت حملة الجمعية توصيات غذائية وصحية مهمة، منها البدء في الإفطار بالتمر والماء، لتنشيط المعدة تدريجياً مع تجنب الأطعمة الدسمة والمقلية، واستبدالها بالأطعمة المشوية أو المسلوقة. ومن الضروري تقسيم وجبة الإفطار إلى مراحل، لتسهيل عملية الهضم. ضف إلى ذلك الإكثار من شرب الماء بين الإفطار والسحور لتجنب الجفاف. كما أنّ تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الخضروات والفواكه للحفاظ على صحة الأمعاء والتركيز على اختيار أغذية تحتوي على كربوهيدرات معقدة مثل الشوفان والأرز البني



## الكلمات السحريّة رقم 613

الاسم الأول لمدرّب بلعباس	من أخطاء كرة القدم	حرف مكرر رقد	مدرّب المنتخب العسكري
↑	ود سائل حيوي	↑	↑
فك	↑	سّم	حاجز للتصب
حرف مكرر	حرف مكرر	وطني	للجزم تابث
للتنصّب - م.	6	يجمع	أمرن فقط
أخفى	↓	استمر	↑
بسّط	للفني وجع	علل جواب	عتب
للتعريف التنين يجمع	3	ينجب غزال	2
واد	مادة قاتلة	ساهر - م.	↓
يمس	للسؤال	أمسح - م.	↑
منشط رياضي بالإذاعة الوطنية	صحبة	حرف مكرر	4

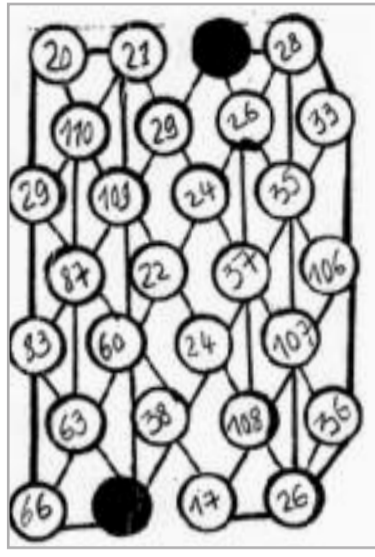
الاسم المعروف به رياضياً الاتحاد  
بلعباس على مستوى الرياضة

الغزّة

1 2 3 4 5 6

□ □ □ □ □ □

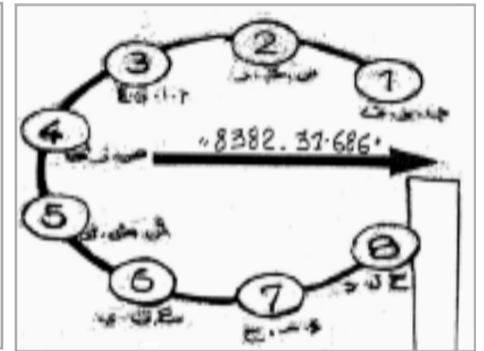
## متاهة الأرقام



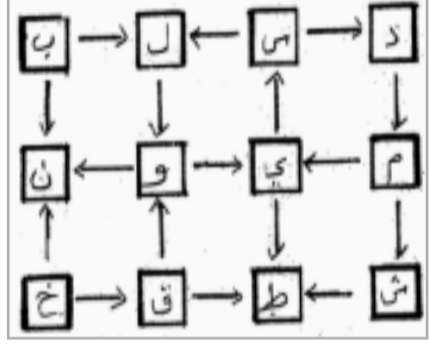
نطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى شرط أن تجمع في النهاية 437 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة..

## لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلف بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لأحد ملوك الأردن.

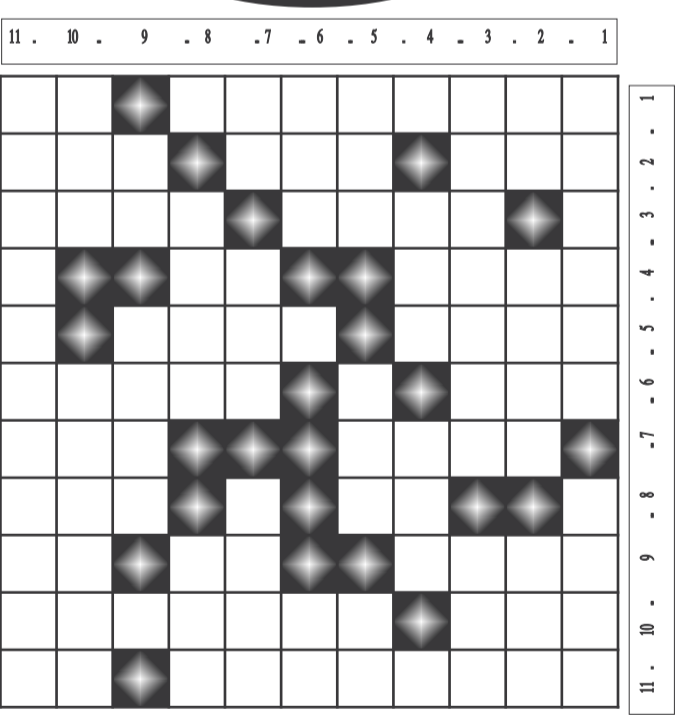


## دردشة الأسحم



سر باتجاه الأسهم مبتدئنا بالحرف الميم (م) حتى تصل إلى حرف فون (ن) لتجد الكلمة المفقودة.

## الكلمة المتقاطعة



- عمودياً**
- الاسم الأول لمدرّب مولودية بجاية، سابقاً، دولة أمريكية
  - سقي - م.، يصرح، هاجر
  - جنسية مدرّب وفاق سطيف، سابقاً، انتفاخ
  - منفذ، متشابهة
  - لقياس المسافة، متشابهة
  - حرف مكرر،
  - لقب عثمانى، هرب
  - حرف مكرر، عتب، أقذف - م.
  - ساهر، فدية.
  - حرف جر، تروي
  - يلحق، السلف
  - مدرّب المنتخب العسكري لكرة القدم
- أفقياً**
- مذيع رياضي بالإذاعة الجزائرية، سابقاً - متشابهان
  - انتفاخ - م.، مزمار - م.، سمو
  - يستجيب، أعوام
  - من القارات - م.، للنفي
  - نمرن، من أخطاء كرة القدم - م.
  - يلحق، لعب
  - فدية مبعثرة، لثلاث كاتب
  - طبل، يتبع
  - أزهار، بسط، أخفى
  - يم، قارة سمراء
  - المقابلة.

## تسل 9 ثقّف

اختبر معلوماتك..  
أي من هؤلاء الشعراء ينتمي إلى بلاد الرافدين «العراق»  
أ - بدر شاكر السياب  
ب - حسن الزيات  
ج - نزار قباني  
د - أحمد الطيب

**الحل / كلمات متقاطعة**  
أفقياً (1) عبد القادر عمراني، بومدفع، سب، ن، ن، ري، يم، مبدّر، قل، رقم، سرا، ري، حلب، مرمى، مل، خري، سعدون محمد، دليل، دل، رب، لم، فريد شعلال.  
عمودياً: (1) عرس، سرير، رف، باب، قر، بر، دن، دم، مدن، أين، حلو، رد، نرسل، لن، قب، درب، عقيم، أوربا، أحل، دميم، الدم، رد، حميد، مل، عفيف، رب، معمل، مخالفة.

**الحل متاهة الأرقام**  
+ 90 + 82 + 83 + 85 + 91 + 95 + 99  
786 = 80 + 81

**الحل / تسل وثقّف**  
ج / أول رحلة عبر الأطلسي كانت في عام 1919 دون توقف.

التبيين	كلمات متقاطعة
الكرم	كلمات سهمية
العامة	كلمة سر
شارل أزنافور	دردشة الحروف

## الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ط	و	ا	ع	ي	ة	ف	ط	ل	ا
ل	ا	ل	ط	ن	ج	ر	ة	ط	ل	ا	ل
ط	ة	ل	س	ا	ل	ط	ا	س	و	ط	
ل	ط	ي	ة	ر	ا	ي	ط	ل	ا	ط	ل
ق	و	ع	ا	ل	ل	ب	ط	ل	ا	ل	ي
ة	ب	ا	ط	ا	ل	ط	ي	ب	ن	ا	ق
ف	ر	و	ر	و	ه	ط	ل	ا	ي	ب	ع
ا	م	ط	ا	ل	ط	ن	ل	ل	ن	ن	ا
و	ط	ل	ي	و	ط	ل	ا	ط	ط	ط	م
ط	ل	ا	ل	ط	ل	ب	و	ل	ل	م	
ل	ا	ل	ط	ل	ي	ع	ة	ب	ا	ا	ط
ا	ل	ط	م	و	ح	ة	ع	ل	ط	ل	ل

**الكلمات:** الطلقة، الطواف، الطموح، الطلع، الطماع، التطبيق، الطليعة، الطمر، طلس، الطنجرة، الطنب، الطماع، الطلعة، الطنين، الطلل، الطوب، الطواعية، الطوال، الطوى، الطهور، الطن، الطيب، الطبل، الطيارة، الطلاسة، طف.



## فيما سلم خمسة إرهابيين أنفسهم

### بواسل الجيش الوطني الشعبي يحدون إرهابيين

حجز كميات معتبرة من المخدرات والمهلوسات المهربة عبر الحدود الغربية

تمكنت مفرز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 26 مارس 2025، من القضاء على إرهابيين (2) إثنين، فيما سلم خمسة آخرون أنفسهم للسلطات العسكرية، إلى جانب توقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، بحسب ما أفادت به، الخميس، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضحت الحصيلة، أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفرز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 26 مارس 2025، عددا من العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني».

وفي إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، تمكنت مفرز للجيش الوطني الشعبي، يوم 21 مارس 2025، من القضاء على إرهابيين (2) إثنين، بإن قزام بالناحية العسكرية السادسة، واسترجاع بندقية (1) قنصاصة وكمية معتبرة من الذخيرة وأغراض مختلفة».

وفي نفس السياق، «سلم 5 إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية ويحوزهم 5 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، ويتعلق الأمر بكل من الإرهابيين بربوشي الذهبي والمهري عبد الله اللذين سلما نفسيهما للسلطات العسكرية بأدرار بالناحية الغربية».

كما تم توقيف (22) شخصا آخر وحجز مسدس (1) آلي و(4) بناقد صيد و(986.64) لتر من الوقود، بالإضافة إلى (45) قطارا من مادة التبغ، وهذا خلال عمليات متفرقة، من جهة أخرى، «تم توقيف (401) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

## توقيف أربعة مغاربة وحجز كميات معتبرة من المخدرات مفرز الدرك والجمارك تصدّ السموم القادمة من الغرب



تمكنت مفرز مشتركة للدرك الوطني والجمارك الجزائرية، الثلاثاء، بالطريق الوطني رقم 01 الرابط بين غرداية والأغواط من توقيف شخص وحجز أزيد من 121 كلغ من الكوكايين، فيما أوقفت مفرز لحرس الحدود أربعة أشخاص من جنسية مغربية كانوا بصدد إدخال 106 كلغ من الكيف المعالج عبر الحدود الغربية لالوطن، بحسب ما أفاد، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، تمكنت يوم الثلاثاء 25 مارس 2025، مفرز مشتركة للدرك الوطني والجمارك الجزائرية، خلال عملية نوعية بالطريق الوطني رقم 01 الرابط بين غرداية والأغواط بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، من توقيف شخص وحجز 121، 40 كيلوغرام من المخدرات الصلبة كوكايين كانت محملة على سيارته».

وفي نفس اليوم، وبإقليم الناحية العسكرية الثالثة -ضيف البيان- تمكنت مفرز لحرس

## لجنة الأهل تجتمع سهرة اليوم لرصد هلال شوال البوزجاني ترجح احتمال إكمال عدة رمضان

أعلنت اللجنة الوطنية للأهلة والمواقف الشرعية لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها، أمس الجمعة، أن موعد ليلة ترقب هلال شهر شوال للعام 1446هـ/2025م سيكون اليوم السبت.

وأوضح ذات المصدر أنه «إحياء لهذه السنة المباركة، ستعقد ندوة خاصة بليلة ترقب الهلال، مباشرة بعد صلاة المغرب بدار الإمام (الجزائر العاصمة) وستبث عبر وسائل الإعلام».

من جهة أخرى، قدرت الجمعية العلمية الفلكية «البوزجاني»، أن غرة شوال هذا العام ستشهد اختلافا بين الأقطار الإسلامية، مع خيارات الأقطار التي تعتمد الحسابات الفلكية والأقطار التي تعتمد الرؤية. وقالت، إن لجان الأهلة في بلادنا وجل الدول العربية والإسلامية، ستكون أمام احتمال إتمام عدة رمضان 30 يوما لتعذر رؤية الهلال.

وسجلت البوزجاني في بيان، تلقت «الشعب» نسخة منه، أن الاقتران الفلكي بين الشمس والقمر، اليوم السبت، سيحدث على الساعة

العاشرة صباحا و58 دقيقة (10:58) بالتوقيت العالمي (الجزائر: +1سا)، حيث ستغرب الشمس في مدن المدينة والبلدية والجزائر العاصمة نحو الساعة السابعة مساء 9 دقائق (19:09) بالتوقيت المحلي، بينما يغرب القمر بعدها بـ18 دقيقة، أي على الساعة السابعة و27 دقيقة (19:27) وعلى ارتفاع نحو 3,5 درجات قوسية فقط، ما يجعل رؤيته غير ممكنة تماما في كل الوطن.

وسجلت البوزجاني في البيان، الذي وقعته رئيسها جمال فهيس، أن الكرة الأرضية ستشهد، ظهر اليوم السبت، كسوفاً جزئياً للشمس، يمكن متابعة مراحلها في دول شمال وغرب إفريقيا وأوروبا وشمال أمريكا وآسيا. وأضافت أن الكسوف سيكون مرئياً بالجزائر وبعض الدول العربية بنسب ضعيفة جدا...

للإشارة، فإن البوزجاني سجلت أن لجان الأهلة في بلادنا ودول العالم العربي والإسلامي هي المؤهلة رسمياً لتقرير بداية شهر شوال، أما المعطيات الفلكية فهي على سبيل الاستئناس ونشر الثقافة العلمية والفلكية وسط الجمهور.

## رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفنان حمزة فيغولي؛

# الراحل صنع بهجة الجماهير في مختلف الأوقات لا سيما الصعبة

الفقيد ترك أثرا جميلا لعقود من الزمن بموهبته المخلدة في أعمال فنية راسخة المرحوم تميز بمكاته الكبيرة بين أهل الفن والجزائريين أجمعين



من أشهر الفنانين الفكاهيين في الجزائر، حيث عرف بأدائه لدور الأم الحنون «ماما مسعودة» في إطار الثنائي الفكاهي التريوي الخالد، جمعه مع الفنان الراحل رؤوف إيقاش المعروف بـ «حديوان»، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي.

واشتهر الفقيد أيضا بشخصية «قويدر الزدام» و«بوضو» و«قهوة ميمون».

بعث، أمس الجمعة، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية إلى عائلة الفنان حمزة فيغولي.

وجاء في رسالة التعزية: «بقلوب راضية بقضاء الله، تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون نبأ رحيل الفنان حمزة فيغولي إلى دار البقاء، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح الجنان».

وبهذا المصاب، يعزي السيد رئيس الجمهورية، أسرة المرحوم بخلص التعازي وصادق المواساة، والعائلة الفنية والثقافية قاطبة، برحيل أحد شخصياتها البارزة.

ولفت الرئيس تبون، إلى أنّ الفقيد ترك في الجزائريين أثرا جميلا لعقود من الزمن، بموهبته المخلدة في أعمال فنية راسخة في الأذهان، صنعت بهجة الجماهير في مختلف الأوقات، لاسيما الصعبة منها، ليميز المرحوم بمكاته الكبيرة بين أهل الفن والجزائريين أجمعين.

ودعا رئيس الجمهورية، الله العلي القدير في هاته الأيام الأخيرة لشهر رمضان الفضيل، بأن يشمله بالمغفرة وينزل عليه الرحمات ويلهم ذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

ويتبر الراحل، وهو من مواليد تيارت في 1938،

## يناقش دورها في الدفاع عن الوطن.. وزير الاتصال؛

# لقاء يجمع الإعلاميين حول القيم المهنية للصحافة

كمال سيدي السعيد : دور كبير للصحافة الرياضة كعنصر مهم في العائلة الإعلامية الوطنية

السعيد «الدور الكبير الذي تؤديه الصحافة الرياضة التي تعد عنصرا مهما في العائلة الإعلامية الوطنية، شاكرا بالمناسبة هذه العائلة وكل الصحفيين الجزائريين على «دورهم الريادي وعلى الجهود المبذولة في الدفاع عن المصالح الاستراتيجية للبلاد».

وبالإضافة إلى وزير الاتصال، السيد محمد مزبان، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سيدي السعيد، عرفت سهرة اختتام دورة الصحافة حضور وزير الرياضة السيد وليد صادي، وقد قام المسؤولون الثلاثة بتوزيع الجوائز على المتوجين والمشاركين في الطيبة الرابعة للدورة، التي توج بها فريق القناة الشبابية للتلفزيون الجزائري على حساب كمال أجيبي بضريرات الترجيح (3-4)، بعدما انتهى اللقاء بالتعادل (3-3).



تلك القيم الرياضية القائمة على التضامن والمنافسة الشريفة».

وأضاف الوزير، أن الصحافة الرياضية ودورها في هذا المشروع، أوضح السيد مزبان أنها «بحاجة ماسة إلى تخصص أكبر للتحكم في المهارات المهنية، مشيرا إلى أن «قيمتها المضافة ستكون في المستقبل القريب من خلال تمص

كشف وزير الاتصال، السيد محمد مزبان، عن تنظيم لقاء مرتقب يجمع الإعلاميين الجزائريين بكل فئاتهم لمناقشة القيم المهنية للصحافة ودورها في الدفاع عن الوطن.

وقال الوزير في تصريح له على هامش اختتام دورة الصحافة الرياضية لكرة القدم داخل القاعة، سهرة الخميس، بالقاعة البيضاوية للمركب الأولمبي «محمد بوضياف» بالعاصمة: «لقد اتفقنا أنا وأخي مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سيدي السعيد، أنه بعد شهر رمضان، سيتم تنظيم لقاء للإعلاميين الجزائريين حول القيم المهنية ضمن المشروع الوطني الذي لا بد أن يبنى على أسرة إعلامية واحدة موحدة من أجل تشكيل هذه الجبهة الوطنية التي تجتمع أساسا على القيم الوطنية وتكون، دون أدنى

## الجزائرية للطرق السيارة استثمارية الخدمة خلال عيد الفطر.. مضمونة

أعلنت الجزائرية للطرق السيارة، الخميس، في بيان لها، عن جاهزية مصالحتها لضمان استمرارية الخدمة خلال عيد الفطر المبارك. وأوضحت المؤسسة، أن فرق الدوريات ووحدات التدخل ستعمل على مدار الساعة لضمان سلامة وراحة مستعملي الطريق السيار.

كما أكدت أن الفرق الميدانية ستبقي مجهزة طيلة أيام العيد لتقديم الدعم والمساعدة عند الضرورة، داعية مستعملي الطريق إلى توخي الحيطه واحترام قواعد السلامة المرورية.

## في جنازة مهيبة بمقبرة سيد الشيخ البيض تشيع الفقيد المجاهد دقة خليفة

لعراك في جوان 1959، ومعركة جبل صفر في جانفي 1959، ومعركة بسباج ماي 1960 بقيادة المجاهد البطل الراحل نعمي، ومعركة أم القراف في يونيو 1960، هجوم على مركز للمستعمر بمنطقة بريدة (أفلو) 1961 ومحطات تاريخية أخرى كانت شاهدة على تضحيات المجاهد الراحل رفقة ثلة من أبناء الوطن المخلصين.

وقد واصل المجاهد الراحل نضاله بعد الاستقلال لينقل العديد من المهام وفقا لمسؤولي مصلحة التراث التاريخي والثقافي بمديرية المجاهدين وذوي الحقوق. وبهذه المناسبة الأليمة، بعث مدير المجاهدين وذوي الحقوق سيد أحمد تراري برسالة تعزية ومواساة إلى عائلة الفقيد تقدم من خلالها بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

وروي الثرى، الخميس، بمقبرة سيد الشيخ بولاية البيض جثمان المجاهد دقة خليفة، الذي وافاته المنية عن عمر ناهز 84 سنة، بحسب ما استفيد لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

وأفاد ذات المصدر لواج، أن المجاهد الراحل دقة خليفة من مواليد سنة 1941 ببوقطب بالبيض، قد التحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1957 إلى غاية الاستقلال.

وقد شارك الفقيد في العديد من المعارك والكمائن التاريخية بالمنطقة الثالثة، على غرار معركة محجوبة في شهر جويلية سنة 1957، وكمين القور في سبتمبر 1958، والهجوم على مدينة البيض في أكتوبر 1958، وهجوم على مدينة الأبيض سيدي الشيخ في شهر مايو 1959، وهجوم على البندوب في شهر أبريل 1959، وكمين بوسمغون في أوت 1959، ومعركة جبال تامدة جوان 1959، وهجوم على عين